القيادات الشابة في الكويت مشروع مؤجل

كورونا ينعش سينما الرسوم المتحركة حول العالم

∡اص16







www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

سنة أولى من رئاسة

قیس سعید:

وقف هيمنة النهضة

모 تونــس – أغلــق الرئيــس التونســي

قيس سعيد، الأربعاء، سنته الأولى من

العهدة الرئاسية التي ستمتد حتى عام

2024 وسلط تباين في تقييم هذه الفترة،

لكنْ هناك اعتراف بأن قيس سعيد نجح

في منع حركة النهضة الإسلامية من

السيطرة على السلطات الثلاث والتحكم

في مفاصل الدولة، وأنه قطع الطريق عليٰ

راشد الغنوشي الذي كان يروج لنفسه

محدودة، وفقا لدستور البلاد، إذ يختص في محالي الدفاع و السياسية الذارجية،

بينما يحتكر رئيس الحكومة معظم

فى أن يعيد الاعتبار لرئاسة الجمهورية

كونها المؤسسة الأولى التي تروج لصورة

تونس خارجيا، وأن رئيس الجمهورية

هو الرئيس الوحيد، وأن رئيس الحكومة

ورئيس البرلاان يتحركان في مساحة

معلومة ولايمكن لهما التغطية على

أداء رئيس الجمهورية وحضوره محليا

وفي علاقة بالأحزاب بدت علاقة

سعيد بحركة النهضة الإسلامية متوترة،

خصوصا مع الغنوشي الذي يرأس

البرلمان وسعى إلى وضع تونس في حلف

تركيا وقطر من خلال دعـم إخوان ليبيا

وربط القرار التونسي بالمواقف والمصالح

وتعمقت الخلافات بين قيس سعيد

وراشد الغنوشي خلال فترة عمل حكومة

إلياس الفخفاخ، وحالة التناغم التي بدت

بينه وبين سلعيد والتى أثارت مخاوف

الكراي أن الرئيس سعيد "ما زال يتحدث

مباشرة إلى الشعب، وهناك من يعتبر ذلك سقوطا في الشعبوية، لكنه بقدم صورة

جديدة لرئيس الجمهورية. وهو ضد

ممارسات الأحزاب، لكنّ هناك تصادما في

الأفق مع البرلمان خاصة في مسالة ختم

لـ"العـرب" "قيـس سـعيد نـوع آخر من

الرؤساء، ويُعلم الناس تلميحا لا تصريحا

ولم يدع الأحزاب تتغول"، وخاصة حركة

وتضع استطلاعات الرأى قيس سعيد

في مرتبة أولى من نوايا التصويت إلى

الآن بسبب خطابه القربب من الشبعب،

وخاصة مجاهرته بنقد الأحزاب وتحميلها

الكــراي فـــى

واعتبرت المحللة السياسية فاطمة

لدى الحركة من زعزعة نفوذها.

وقال مراقبون إن قيس سعيد نجح

وتعتبر صلاحيات الرئيس في تونس

خارجيا كحاكم بأمره في البلاد.



زيباري يثير غضب الميليشيات بدعوته إلى إخراج الحشد من قلب بغداد

أطراف شيعية تدفع لتفجير الأوضاع وافتعال صراع مع الأكراد

모 بغداد – فجرت تصریحات أدلی بها السياسى الكردي هوشيار زيباري بشأن انتشار قوات الحشد الشعبي في المنطقة الخضراء، التي تضم مقرات الحكومة وكبرى البعثات الدولية، ومطار بغداد عاصفة من الجدل في العراق، وسلطت الضوء علئ أسئلة تتعلق يقدرة السلطات الأمنية على مواجهة التحديات التي يجسدها النفوذ الإيراني السلبي في العاصمة العراقية.

وقال زيباري، الذي سبق له أن شغل منصب وزير الخارجية ثم وزير المالية في الحكومــة الاتحادية، إن الولايات المتحدة أبلغت العراق فعلا نيتها إغلاق سفارتها في بغداد بسبب التهديد الذي تفرضه الجماعات المرتبطة بإيران وتكرار قصفها بصواريخ الكاتيوشا، مشيرا إلى أن من مهام حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تنظيم وضع الحشيد الشيعبي داخل المنطقة الخضراء والسيطرة على الطريق الرابط بين مبنى السفارة الأميركية والمنطقة الخضراء.

ويعتقد زيباري أن استمرار سيطرة الحشيد الشيعبي على المنطقة الخضراء وطرقها المؤدية إلى مطار بغداد، لن يخدم العراق وعلاقاته الخارجية، لاسيما علاقاته مع الدول المهمة.

وسببق أن كشفت مصادر استخبارية عراقيــة لـ"العــرب" عن وجــود نحو 10 آلاف مسلح، مرتبطين بميليشيات تابعة لإيران وقوات الحشد الشعبى في المنطقة الخضراء شديدة التحصين وسط بغداد، والتى تضم مكتب رئيس الوزراء ومجلس النواب ووزارة الدفاع وبعثة الأمم المتحدة وسفارتَىُ الولايات المتحدة وبريطانيا.

و أطلقت المبلسبات و الأحراب التابعة لإيران حملة واسعة للرد على تصريحات زيباري، على اعتبار أنها "مسس بالمقدسيات"، وفقا للنائب أحمد الأسدى عن كتلة الفتح، التي يتزعمها رئيس ميليشيا منظمة بدر هادي العامري.

ويقول الأسدي الذي يرأس ميليشيا الحركة الإسلامية في العراق، وهي جزء شد الشعبي، إن "ا رأس التاريخ ومن يتخطئ تضحياته فهو



وطنية تابعة للدولة العراقية".

أن أربيـل وكل مدننـا لم تحفـظ هيبتها

وجوه التطرف المذهبي في البرلمان.

أن "الحشيد الشعبي مؤسسية عسكرية

ولم يحدد العبودي طبيعة الرد النذي أشسار إليه، ولكن وفقا لسلوك الميليشسيا التي ينتمي إليها فإن مهاجمة مصالح وشحصيات كردية في بغداد

ودعا الأسدي زيباري إلى "إدراك إلا بتضحيات الحشد، ومن يقترب من قدسيته ومكانته فكأنه يقترب من

ويفهم العراقيون لغة المقدسات بوضوح، وعادة ما يجرى استخدامها في سياق طائفي، كما فعل الأسدي، وهو أحد

وبالنسبة إلى نعيم العبودي، وهو نائب عن ميليشيا حركة عصائب أهل الحق، فإن "خروج الحشيد الشيعبي من المطار و(المنطقة) الخضراء هو مطلب أميركي، وتصريحات هوشيار هي صدى لتلك المطالب"، وقد أكد أنه "لولا الحشيد الشبعبى لكان هناك سقوط للعملية

وهدد العبودي بالتصعيد في حال لـم يعتذر زيباري. وقال "إذا لم يكن هناك اعتذار بعد التطاول علىٰ الحشيد فإننا لن

لكن الميليشسيات التابعة لإيران لديها ورقة أخرى تلعبها في العادة كلما كانت مساحة الاستهداف المباشر لخصومها ضيقة، وهي ورقة التظاهرات.

ويمكن لهذه الميليشسيات جمع المئات من عناصرها ومن عناصر الحشيد الشعبى لتنظيم تظاهرات ذات مضمون سياسي في الغالب.

ويبدو أن الميليشيات بكرت في استخدام ورقة التظاهر للرد على تصريحات زيباري؛ لأن الأوراق الأخرى التي تتعلق بالاستهداف المسلح قد تأتى بنتائج عكسية في هذا التوقيت، الــذى تتزايد فيه الاتهامات لأتباع طهران بزعزعة الأمن في العاصمة العراقية.

نفسها تسمية "جماهير وأنصار الحشد المقدس"، إلى تظاهرة حاشدة يوم غد السبت في بغداد.

وحذرت هذه المجموعة رئيس الوزراء العراقي مصطفي الكاظمي "من أي تعرض للمتظاهرين أو محاولة منعهم من التعبير عن أرائهم، لأن ردة الفعل ستكون

أيهما تسيطر على المنطقة الخضراء، الدولة أم الميليشيات؟ ويقول مراقبون إن إصرار الميليشيات عبر الاغتيالات المباشرة أو القصف بالصواريخ ستكون من بين الأساليب

التابعة لإيسران على إحياء مصطلحات طائفية، هـو محاولة لدفع الأغلبية الشبيعية في العبراق نحو الصدام مع الأكسراد، ما يخلـق بيئة مثاليــة لازدهار أنشطة المجاميع المسلحة ويحد من قدرة الحكومة وأجهزتها الأمنية على

ويسود اعتقاد علىٰ نطاق واسع، في أوساط سياسية كردية وسننية عراقية، بأن الأطراف الشبيعية التى تتلقى الأوامر من إيران تبحث حاليًا عن تفجير صراع طائفي بأي ثمن، لتنقذ نفسها من دائرة الضغط الشعبي، حيث تتهم بالفشل في إدارة الدولة وسرقة موارد البلاد.

ويتوقع مراقبون أن تواصل القوى الميليشسياوية محاولة التصعيد الطائفي ضد الأكراد والسنة خلال الأشهر القليلة لتى تســبق الانتخاب أمل أن تنجح في حشد الشارع الشيعي خلفها، والظهور بمظهر المدافع عنه.

وقالت الكتلة البرلمانية التابعة للحرب الديمقراطي الكردستاني الذي ينتمى إليه زيباري إن "محاولة تحوير" تصريحات وزير الخارجية الأسبق، تترجم موقف طرف "لا يستطيع التعايش مع السلم الأهلي".

مسطوولية الأزمات التي عاشستها البلاد

خلال السنوات العشر الْأخيرة. واعتبر النائب عن الكتلة الديمقراطية نبيل الحجى أنه "لا يمكن تقييم أداء الرئيس سعيد بمعزل عن المشهد السياسي المتشطي برلمانيًا وفي ظل سيطرة ألصراعات والخلافات التي تقودها حركة النهضة ضد مؤسسة رئاسة الحمهورية".

وأضاف الحجى في تصريح لـ "العرب" أن "قيس سعيد كان خياره بعيدا عن المناكفات، ومن أبرز النجاحات التي حققها أنه لا يزال يحظى بثقة التونسيين وهذا أمر لم تفهمه الطبقة السياسية على

وأشسار النائب بالبرلمان إلى أنه كان "يتوجب على رئيس الجمهورية أن يكون شخصية جامعة أكثر مما نرى الآن، وكان عليه مساندة الجميع وأن يكون ليّنا في التعامل حتىٰ مع من يرفضونه"

وبالرغم من الانتقادات التي تطاله بسبب بعض التصريحات التي يعتبرها البعض تندرج في إطار "شعبويّ"، يطالب مراقبون وسياسيون الرئيس سعيد بتقديم مبادرات تشريعية وإجبار البرلمان على مناقشة قضايا الناس بدل الصراعات



فاطمة الكراي صدام في الأفق بين الرئيس والبرلمان

وبحث القيادي بحركة تحيا تونس مصطفئ بن أحمد عن مبررات لأداء

الرئيس سعيد، معتبرا أن هذا الأداء "مرتبط بالمناخ العام في البلاد وهو مناخ متقلب ومررنا بظروف صعبة وفي مقدمتها وباء كورونا وتدهور اقتصادي واجتماعي".

لـ"العـرب" علاقـة الرئيس بمؤسسات الدولة بـ"الاستثنائية" مضيفا أنه "كثيرا ما يضع نفسه في مواجهات مباشرة مع المؤسسات وهذه صورة أخرى للرئيس". وأشار إلى أن قيس سعيد أحدث توازنا مهما أمام "تغول عدة أطراف وسعيها للسيطرة على السلطة"، في إشارة إلى

هل توقف بريطانيا تمويلات خليجية لشراء المواقف

مشروع قانون بريطاني لمراقبة التبرعات الأجنبية لفائدة مراكز البحوث والدراسات

모 لنــدن – أثـــار مشـــروع القـــرار الذي يستعد مجلس اللوردات البريطاني لإقراره، والهادف إلى مراقبة التبرعات المقدمة لمراكز البحوث وخصوصا النافذة منها، تساؤلات بشأن جدية بريطانيا في الوقوف بحــزم ضد التمويلات الأجنبية، وخاصة من بعض دول الخليج، والهادفة إلى شيراء المواقف عبر الاغراءات المالية التي باتت تطال بعض مراكز البحوث ذات المصداقية العالية.

وحث الوزير السابق وعضو مجلس اللوردات البريطاني، اللورد والاس أوف سالاتير، المجلس على ضرورة مراقبة "تدفقات الأموال المشكوك فيها من الأنظمة الأميركية والروسية والصينية"، لقطر وسعى الطرفين للبحث عن لوبي

ومن شأن تشريع مثل هذا القانون أن يفتح أعين الرقابة الرسمية في بريطانيا على تدفقات مالية قادمة من دول عربية وهادفة إلى شراء المواقف وتحسين الصورة سواء في مراكز البحوث مثل التبرعات القطرية لمعهد تشاتام هاوس "المعهد الملكي للشيؤون الدولية" المتخصص في تحليل السياسات، أو

التبرعات السعودية والقطرية المماثلة لشركات علاقات عامة أو وسائل إعلام، وهو أمر زاد بصفة ملحوظة منذ يونيو 2017 تاريخ بدء المقاطعة الرباعية

إضافة إلى أموال "الحكومات الشرق داعم لهما في أبرز العواصم الغربية. بتقدير كبير من قبل صانعي السياسة ويقول مراقبون إن الحكومات البريطانية ظلت تتابع تدفق الأموال السياسية إلىٰ مؤسسات بحثية وإعلامية ذات مصداقية، لكنها فضلت الصمت لحسابات اقتصادية وفي مسعى لتشبجيع تدفق الأموال والاستثمارات، وهـو ما بـات يهدد سـمعة مؤسسـات بحثية ووسائل إعلام عرفت بمصداقيتها

وتنفق دول عربية موارد هائلة لمحاولة التأثير على المنظمات ذات الصلة بوسائل الإعلام مثل مراكز البحوث ومراكر الفكر والمؤسسات الأكاديمية، وهي مؤسسات ذات أهمية وتحظى

الغربيين، ما يجعل التسلل إليها و استصدار مو اقف داعمة لهذه الدولة أو تلك بمثابة "نصر سياسي". وإلى جانب المصداقية العالية، تُعد هذه المؤسسات أيضا مكانًا جيدا للعثور

على مرتزقة أكاديميين وسياسيين

وخبراء مهمشين ومتعاطفين أخرين يمكن استقطابهم اللورد والاس علينا مراقبة تدفق الأموال الغربية والعربية

إلى مراكز البحوث

الدعائية للأنظمــة التي تتنافس على من يدفع أكثر للحصول على خبر أو صورة أو مقال في واحدة من تلك المؤسسات. تشهدها هذه المؤسسات يمكن لتلك الدول، التي تضخ الأموال دون حساب، تحقيق النفوذ بسهولة تحت ستار

المؤسسات ذات المصداقية في الحملات

التبرعات الخيرية في مجال التعليم والبحث العلمي، حيث يتم تمويل

الذمم والمواقف في شكل منح وهبات. كما يتم تقديم الأوسمة والأموال الضخمـة لأصحاب الــرأي الذين يثنون

وفي ظل حالة الاختراق التي باتت

المشاريع البحثية الكبرى. ويأتى شراء

بسهولة وتوظيف وجودهم داخل هذه على الأنظمة التي تبحث عن تحسين صورتها، وتدعو السفارات المؤيدين إلى المؤتمرات والفعاليات حيث يتم إغراقهم بالهدايا وكرم الضيافة.

ويخضع الأكاديميون الغربيون وموظفو المؤسسات البحثية الذين يسعون للحصول على رواتب ومزايا من هذه الدولة أو تلك إلىٰ اختبار وحيد، هو اختبار كتابة مقالات إيجابية تمدح سياسات تلك الدول، ما يضطر هؤلاء إلىٰ التخلى عن المقاييس البحثية.

وتم إنشاء العديد من المؤسسات الأكاديمية أو البحثية في الغرب بأموال من أنظمــة عربية على الرغــم من إخفاء الأكراد يتخلصون

من عبء الجهاديين

🥊 القامشــلي (الحســكة) - أفرحــت قوات سوريا الديمقراطية الخميس عن أكثر من 600 سـجين سـوري كانوا معتقلين لديها بتهم متعلقة بارتباطهم بتنظيم الدولة الإسلامية، في إطار

عفو عام يتعلق للمرة الأولى بقضايا

بالإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق

سوريا، الآلاف من المعتقّلين المشتبه

بانتمائهم إلى التنظيم، بينهم المئات من الأجانب من جنسيات متعددة. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية قبل أيام إصدار عفو عام تـمّ بموجبه

الخميس إطلاق "سراح 631 سجينا ممن

حُكم عليهم بتهم الإرهاب وتجاوزت مدة

لمجلس سوريا الديمقراطية خلال

مؤتمر صحافي في مدينة القامشلي

(شهمال شهرق) إنّ "من أطلق سراحهم

هم من السوريين" الذين تعاملوا مع التنظيم إلا أنهم "لم يرتكبوا أعمالا

وأشارت إلى أنه تم الإفراج عنهم

وقالت أمينة عمر الرئيسة المشتركة

عقويتهم النصف".

ويقبع في سبجون قوات سوريا الديمقر اطية، القوى العسكرية المرتبطة

اللواء عباس إبراهيم يحمل إلى واشنطن عروض الأسد للإفراج عن أميركيين

قاعدة التنف في بازار المساومات السورية الأميركية

العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم إلى واشنطن، حيث من المرجح أن يعرض جملة من مطالب النظام السوري على المسؤولين الأميركيين مقابل

يتصدر ملف الرهائن الأميركيين في سوريا أجندة زيارة المدير العام للأمن

🤊 بيـروت - كشــفت أوســاط سياســية وإعلامية لبنانية عن زيارة بدأها المدير العام للأمن العام اللبناني عباس إبراهيم إلى واشنطن، بناء على دعوة رسمية تلقاها من مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين.

وذكّرت الأوساط أن الأجندة التي يحملها المسوول الأمنى أو "رجل " المهمات الصعبة" كما يفضل اللبنانيون تسميته ستكون حافلة بدءا بتشعبات الوضع الداخلي في بلاده وعصا العقوبات التي تضغط على رقاب حزب الله وحلفائه السياسيين، وصولا إلى سوريا حيث تطمح إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى حل قضية الرهائن الأميركيين المحتجزين هناك لتسبويقه كنصر حديد ينضاف إلى سجلها مع بلوغ المنافسة الانتخابية بين الثري الجمهوري وغريمه الديمقراطي جو بايدن ذروتها.



روبرت ساتلوف قلق بشأن الثمن الذي قد يدفع لتأمين الإفراج عن الرهائن

ونجحت الإدارة الأميركية مؤخرا في إبرام صفقة مع الحوثيين في اليمن تم بمقتضاها الإفراج عن أميركيين محتجزين لـدى الجماعـة المدعومة من إيران. وستستعيد واشنطن حثمان علال فطين، وهـو محتجز ثالث لدى الحوثيين والذي لم تتضح ظروف وفاته بعد.

وجعل ترامب من ملف الإفراج عن "رهائن" ومواطنين أميركيين "معتقلين" في الخارج إحدى أولوياته على مدار ستنوات حكمه الأربع. وستجّل عددا من النقاط في هذا المجال، لعل أبرزها إعادة أميركيين من كوريا الشمالية وإيران في عمليات جرى بعضها ضمن صفقات

ولعب اللواء عباس إبراهيم دورا محوريا في إحدى تلك الصفقات حيث نجح في إطلاق سراح المواطن اللبناني -

الأميركي نزار زكا الخبير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية في يونيو الماضي بعد سنوات من اعتقاله في طهران بتهمة التجسس لصالح واشنطن. وللواء عباس إبراهيم تاريخ طويل

من النجاحات في الوساطات التي قام بها لإطلاق سراح أسرى ورهائن، وعلى سببيل الذكر لأ الحصر إطلاق سراح الكندي كريستيان لي باكستر (44 عاماً) المحتجز لدى دمشق، في أغسطس من العام الماضي، بعد شهر من إفراج السلطات السورية بوساطة المسؤول اللبناني نفسه عن المواطن الأميركي سام غودوين.

ولا تستبعد الأوساط أن يكون اللواء إبراهيم حمل معه إلى واشتنطن مطالب من النظام السوري مقابل التعاطى بإيجابية مع ملف الرهائن الأميركيين الذين تنكر دمشق أن تكون لها صلة بهم أو أنها من تحتجزهم.

ويعتقد متابعون أن الإدارة الأميركية تراهن على أن يلعب اللواء عباس إبراهيم دورا متقدما في الوساطة لإطلاق سراح باقي مواطنيها في سوريا قبيل الاستحقاق الرئاسي، وسط تحذيرات من استغلال نظام الأسد حاجة الرئيس الأميركي لإغلاق هذا الملف سريعا، وطرح شروط مكلفة كتعليق العمل بقانون قيصر، والانستاب من منطقة التنف الإستراتيجية.

وكثيف مدير "معهد واشتنطن لسياسة الشبرق الأدنين"، روبرت ساتلوف، في تغريدات على موقعه على تويتر، أن "المديس العام للأمن العام الصديق لحزب الله عباس إبراهيم موجود في واشتنطن للقاء مستشار مجلس الأمن القومي الذي كان كبير مفاوضيي الرهائن، وذلكُ لمناقشة مصير الأميركيين الذين مازالوا محتجزين في سوريا".

وأعرب ساتلوف عن "قلق بشان الثمن الذي قد يدفعه البيت الأبيض لتأمين الإفراج عن الرهائن. إذ احتجزهم خاطفوهـم لسنوات وسيرغبون في الحصول على ثمن باهظ يمكن تسديده

بسرعة قبل الانتخابات التي قد يلحقها تغيير سياسي مزلزل".

واتهم الرئيس بشار الأسد في لقاء إعلامي مع إحدى الوكالات الروسية قبل أيام الولايات المتحدة بالنكث بتعهداتها لجهة عدم إخلاء قاعدة التنف التي تقع بالقرب من الحدود مع الأردن والعراق، الأمر الذي يعزز فرضية أن يطرح النظام محدداً هذا الشيرط مقابل إطلاق سيراح الرهائن الأميركيين.

المجلس التشريعي خلال 90 يوما،

لكن جرى الإرجاء حتى الآن، واستغرق

التوقيع على اتفاق السلام نحو عام بدلا

قويـة إلىٰ الجبهـة الثوريـة، بأنه ليس

مـن المقبول إزاحة الأولىٰ عن المشـهد،

وأن الوصول إلىٰ تفاهمات مشتركة هو

وأكد أستاذ العلوم السياسية

ووجهت قوى مدنية رسالة ضمنية

من ستة أشهر.



إلىي واشتنطن كان الرئيس اللبناني ميشال عون استقبل في قصر بعبدا الأربعاء السفير السوري لدى بيروت عبدالكريم على، ما طرح تساؤلات كثيرة حول دوافع هذه الزيارة لاسيما في هذا

وقال مدير "معهد واشعنطن لسياسة الشرق الأدنئ" إن إطلاق سراح المحتجزين الأميركين يجب ألا يكون مقابل خسارة إستراتيجية، مثل 'انسـحاب أبنائنا من التنـف، وهو الأمر الذي سيكون مصدر سعادة النظام

السوري وإيران وذراعها حزب الله".



عناصر من المعارضة السورية في مدينة داريا جنوب دمشق. ويرفض النطام السوري الإقرار بمسـؤوليته عـن اختطـاف تأيس حيث قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، في عام 2016، إن "تايس ليس موحودا لدى السلطات السورية، ولا

السورية على إثر إجرائه لقاءات مع

توجد أدنى معلومات تتعلق به". وتشكك الولايات المتحدة في الرواية الرسمية السورية بناء على معطيات لديها، وكشـف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في أغسطس الماضى أن الرئيس دونالد ترامب وجه رسالة الى النظام السوري في مارس، لفتح حوار

وإلى جانب أوستن تايس، هناك محد كم الماز (61 عاما) طبيب نفسى يحمل



الجنسيتين السورية والأميركية، كان

اعتقل عند حاجز للجيش السوري في

إلى مسالة الرهائن الأميركيين سيبحث

اللواء عباس إبراهيم جملة من الملفات

في علاقة بالداخل اللبناني، لاسيما جس

النبض بشان إمكانية أن تذهب إدارة

دونالد ترامب إلى فرض عقوبات جديدة

عن عقوبات بحق المعاون السياسي

لرئيس مجلس النواب وزعيم حركة أمل

على حسن خليل بتهمتى الفساد ودعم

حزب الله. وقبيل زيارته إلى واشنطن كان

المدير العام للأمن العام اجتمع برئيس

ترسيم الحدود اللبنانية الإسرائيلية

محور مباحثات، حيث لا تبدو أن هناك

حاجــة لذلك في ظل وجود مســاعد وزير

الخارجيــة الأميركــي لشــؤون الشــرق

الأدنى دفيد شينكر في بيروت لمتابعة

وتستبعد الأوساط أن يكون ملف

مجلس النواب نبيه بري.

وكانت واشتنطن أعلنت قبل أسابيع

علىٰ حلفاء حزب الله السياسيين.

وترجح أوساط متابعة أنه بالإضافة

"بوســاطة وبطلب من رؤساء العشائر" العربية التي تشكل أكثرية في مناطق واسعة يسيطر عليها الأكراد خصوصا في شرق سوريا. وأوضح الرئيس المشترك لمجلس

العدالة الاجتماعية في الإدارة الذاتية عماد كراف أن عدد "المعتقليان السوريين المرتبطين بداعش يبلغ 4418 شخصا" بينهم المفرج عنهم حديثا في إطار "أول عفو عام يتعلق بجرائم الإرهاب تصدره الإدارة الذاتية

وسبق لقوات سوريا الديمقراطية أن أفرجت عن العشيرات من السوريين المتهمين بالارتباط بتنظيم الدولة الإسلامية في سبجونها بعد الحصول على ضمانات من زعماء العشائر.

وأمام سبجن علايا في أطراف القامشلي، اصطف العشرات منّ الأهالي بينهم نساء وأطفال للقاء ذويهم من السجناء وسط حراسة أمنية مشددة. وجاء هذا القرار، بعد إعلان الإدارة

الذاتية السماح للآلاف من السوريين، من نازحين وأفراد عائلات مقاتلي التنظيم، بالخروج من مخيم الهول المكتظ الدي يؤوي نحو أكثر من 64 ألف شخص، بينهم أجانب.

ومنذ إعلانهم القضاء على "خلافة" داعش في مـــارس 2019، يطالب الأكراد، الذين شُكلوا رأس الحربة في قتال التنظيم الدول المعنية باستعادة مواطنيها المحتجزين لديهم إلا أن غالبية الدول ترفض ذلك.

السودان أمام اختبار صعب لتضمين السلام بالوثيقة الدستورية

القوى المدنية تخشى أي تعديل يدفع بها إلى الهامش

모 الخرطـوم - يقف السودان على أعتاب مرحلة جديدة أكثر تعقيدا من سابقتها، وتواجه التحركات السياسية والقانونية لتعديل الوثيقة الدستورية وإدخال اتفاق السلام المبرم بين الخرطوم والجبهة الثورية ضمن بنودها، باعتراضات من قوى حزبية تنادي بتشكيل المجلس التشريعي أولا باعتباره الجهة المنوط بها تعديل الوثيقة.

وتسعى السلطة الانتقالية إلى الالتزام بالتوقيتات التي أقرها اتفاق السلام، وتتضمن تعديل الوثيقة الحاكمة لفترة الانتقال خلال 10 أيام من لحظة التوقيع، في الثالث من أكتوبر الماضي، وكان من المفترض صدور قرار بالتعديل وتنفيذه بدءا من الأربعاء.

وكشفت الاجتماعات التي يعقدها تحالف قوى الحريــة والتغيير حاليا، عن تباين في الآراء بشان تعديل الوثيقة، واتفقق المحزب الشيوعي وحرب الأمة القومي على معارضة الخطُّوة، فيما أبدى حزب المؤتمر السوداني موافقته على التعدىل، وسط توقعات بعقد اجتماع موسّع بين قوى الحرية ومجلسي الوزراء والسيادة لتمرير التعديلات لحل التناقضات التي تعتمل على الساحة.

وقالت مصادر سودانية لـ"العرب"، إن هناك توافقا مبدئيا بين مجلسي السيادة والوزراء على تعديل الوثيقة وإصدار قرارات بحل المجلسين قريبا، وتدور نقاشات بشئان آلية تمديد المرحلة الانتقالية، وتقسيم المدة الزمنية القادمة بين المكوّنين المدنى والعسكري.

ويعد تعديل الوثيقة الدستورية أولئ خطوات إنزال السلام على أرض الواقع، ويبرهن حجم الخلاف على التنفيذ أن باقى بنود الاتفاق سوف تجد صعوبات في ظل غياب التوافق بين المكونات السياسية، وسيطرة الرغبة في حصد أكبر قدر من المكاسب على بعض القوى، وظهور توازنات مختلفة عما تشكلت عليه التركيبة السابقة.

الطريق الذي يضمن تنفيذ اتفاق السلام ويقول مراقبون، إن القوى المدنية تسعى إلى ضمان استمرار نفوذها في المرحلة الانتقالية الثانية مع صعود متنام للحركات المسلحة، لأن الوثيقة بجامعة الخرطوم، أبوالقاسم إبراهيم آدم، أن التحالفات الأخيرة التي ظهرت الدسئورية جرى اختراقها مرات عديدة



في السابق، وكان من المقرر تشكيل للعلن بين أحزاب مدنية وحركات مسلحة، تستهدف إحداث توازن خلال فترة ما بعد اتفاق السلام، وأرادت الأحزاب الإيحاء بأن لديها ظهيرا عسكريا تستند عليه، بينما تسعي الحركات للتأكيد علئ امتلاكها أجنحة سياسية ذات شعبية.

وأضاف لـ"العرب" أن التطورات السياسية الحالية تكتيكية، والتقارب بين قوى في أقصىٰ اليمين مع أخرى في أقصى اليسار لا يمكن أن يستمر لفترة طويلة، ويقود استمراره إلى استقطابات تعيد إلى الأذهان مراحل شهد فيها السودان صراعات حادة.

ولفت متابعون النظر إلى أن الفترة المقبلة قد تتطوّر فيها علاقة الحركات المسلحة مع المكون العسكري في السلطة الانتقالية، وينتقل التوافق السياسى الذي حدث بين الطرفين خلال مفاوضات جوبا إلى الخرطوم، لأن الجانب القبلى مازال مهيمنا على موازين القوى في الهامش، ما يفرض انسجاما بينهما لتنفيذ بنود السلام.

وتوقع رئيس وفد مقدمة الجبهة الثورية السودانية، ياسر عرمان في تصريحات صحافية، الأربعاء، إدخال تعديلات علئ الوثيقة لإدراج اتفاق السلام خلال الساعات المقبلة، وأشار إلى أن التعديلات يعقبها إصدار مراسيم لجعل بنود اتفاق السلام سارية.

وتتمني قيادات كبيرة في الجبهة الثوريــة تجاوز هــذه العقبة، ليتســنيٰ الشروع في المهام التنفيذية، وتكشف

إلىٰ أي درجة تستوعب القوى السودانية التحديات التي تمر بها البلاد. وأوضح أستاذ العلوم السياسية

فى مركز الدراسسات الدوليــة بالخرطوم، الرشيد محمد إبراهيم، أن القوى المدنية تنظر للتحركات الراهنة بالمزيد من الريبة والقلق، لأنها تسعى إلى تأمين حضورها السياسي لحين وصولها إلى رأس السلطة بنص الوثيقة الدستورية، وتخشيئ أي تعديل يحوّلها إلىٰ طرف مهمّـش، وترمـي مـن وراء تحفظها على التعديل حالياً الضغط علي الفصائل المسلحة والمكون العسكري معا.



وأشار لـ"العرب"، إلى أن وجود الحركات المسلحة داخل مجلس السيادة وعلئ مستوى الحكومة التنفيذية يسهم في تقليص أدوار المكون المدنى، الذي يعانى من انخفاض شعبيته جراء تصاعد حدة المشكلات الاقتصادية التي تمر بها

وربما يكون الضغط السياسي بديلا مناسب الأحزاب الثورة للحفاظ على ما تحقق من مكاسب بعد أن فقدت جزءا كبيرا من الظهير الشعبي الذي عوّلت عليه في السابق. وذهب البعض من المراقبين، إلى أن السودان يواجه

مشكلة قانونية ودستورية ترتبط بعدم وضوح رؤية اختصاصات مجلسي السيادة والوزراء بدقة، وأن هناك تداخلاً واضحا في السلطات من نتائجه وجود تصورات خارجية متضاربة، أثرت في قدرة السودان على اتخاذ بعض القرارات

وتشكل هذه المسائلة خطورة كبيرة علىٰ الأوضاع الداخلية، مع انعدام الثقة بين مكونات المرحلة الانتقالية وتباين أجنداتها، والتباعد في التقديرات السياسية. وطغت الخلافات على إعادة تشكيل

هياكل الحكم الانتقالي، الذي قد يستغرق فترة طويلة تصل إلى شهر أو أكثر، لأن قوى الحريــة والتغيير تحاول أن تحافظ علىٰ نسبة الـ67 في المئلة المخصصة لها بالمجلس التشريعي، مع غموض الموقف بشان توزيع حصة الجبهة الثورية التي منحها اتفاق السلام ربع مقاعد المجلس، أي 70 مقعدا من إجمالي

واعتبر المحامي والناشط الحقوقي، حاتم إلياس، أن الغموض سوف يظل مهيمنا على الفترة الانتقالية، فهناك حالة من الشلل السياسي بسبب الأزمات المتراكمة وغير المسبوقة، ترتب عليها شــحٌ كبير فـي المـواد البترولية وخبز الطعام يصل إلىٰ حد الانعدام تقريبا، ولا تنفصل هذه المشكلات عن خوض السودان لحرب اقتصادية شرسة تستهدف محاصرة الشق المدنى وتحميله مسؤولية تراكم المشكلات.

الحالى الشبيخ نواف الأحمد من العمر

83 عامًّا، ولا يُصغره ولي عهده الشيخ

مشعل الأحمد سوى بثلاث سنوات فقط.

بالرغبة في الحفاظ على استقرار

السياسة قدر الإمكان في عالم يشهد

تغيرات سريعة داخل المنطقة وخارجها،

وهو أمر مفهوم نظرا إلىٰ أهمية الأحداث العالمية وخطورة المشكلات المالية التي

الحذر تجعله شبيها بطريقة انتقال

السلطة بالاتحاد السوفييتي في

ثمانينات القرن الماضي، إذ قد يؤدي

الإصرار على تداول السلطة بن قيادات

مسنة على مدى السنوات القليلة المقيلة

إلى زعزعة استقرار البلاد في نهاية

المطاف نظرا لعدم توافق هدأ النوع من القادة مع طبيعة المرحلة الصعبة

ويقارن التقرير بين النموذج الكويتي

المتحفظ علئ تسليم السلطة لجيل

جديد، والنموذج السعودي والإماراتي

والقطري والبحريني، حيث تمّ التحوّل

إلىٰ جيل من القادة الشبان بعضهم في

في سلّم المسـؤولية، وذلك مع بروز نجم

السَّـيد ذي يزن بن هيثم في منصب وزير

للثقافة والرياضة والشباب ضمن الهيكل

الحكومي الجديد الذي وضعه والده

السلطّان هَيثم بن طارق.

وحتى سلطنة عُمان بنطبق عليها نموذج تمكين الشبباب من مواقع متقدمة

سنّ أحفاد أمير الكويت الجديد.

تواحهها الكويت حاليا.

اقتصاديا وسياسيا.

ويفسّس التقرير هذا الخيار الكويتي

الكويت تواجه تبعات إعراضها عن مسايرة بلدان الخليج فى تناقل السلطة بين الأجيال

جيل شاب من القادة الخليجيين بعضهم في سنّ أحفاد أمير الكويت الجديد

هرم الطبقة الحاكمة في الكويت وإعراضها عن تسليم السلطة لجيل جديد على غرار ما أقدمت عليه بنجاح دول خليجية أخرى سيكونان من ضمن المشكلات التي ستواجه الكويت في مرحلة ما بعد الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، الذي لطالما غطَّىٰ بميَّزاته الشخصية وبمكَّانته الفريدة علَّىٰ الكثير من المشكلات.. مكانة تجاوزت حدود بلده إلى الإقليم وأتاحت له لعب دور الوسيط المقبول من جميع الفرقاء بغض النظر عن مدى نجاحه في حلّ الخلافات وإنهائها.

> √ الكويــت - صرفــت عمليــة الانتقــال السريع والسلس للسلطة في الكويت الأنظار، بشكل مؤقّت، عن التأثيرات المحتملة لاختفاء الشييخ صباح الأحمد الجابس الصباح من المشهد المحلَّى والإقليمــى بـكلّ مــا مثّلته شــخصبته الاستثنائية من رمز لجمع الشتات وتطويـق الخلافـات في مشـهد كويتي ضاجً بالصراعات، وبكل ما بذله منّ جهود للحفاظ على الهيكل الجامع لدول الخليج؛ مجلس التعاون الذي شهد خلال السنوات الأخيرة أكبر امتحان لقدرته على الصمود والاستمرار، بسبب الخلاف الذي نشب بين قطر من جهة والسعودية والإمارات والبحرين من جهة مقابلة، والذي رحل الشيخ صباح دون أن ينجح في إنهائه رغم ما بذله من جهود مرهقة لمنّ هم في سنّه وحالته الصحية.

الأسلوب الكويتي الحذر في عملية نقل السلطة يشبه تداول الرؤساء المسنين على الحكم في أواخر عهد الاتحاد السوفييتي

رحيل الشعيخ صباح لم يُحدث فراغا إقليميا فحسب، لكنَّه وضع الكويت، بدورها، أمام جملة من التحديات رصدها تقرير حديث نشره المعهد الملكي للخدمات المُوحِّدة لدراسات الدفاع والأمن، تحت عنوان "تغيير القيادة في الكويت يترك المزيد من علامات الاستفهام لمجلس التعاون الخليجي" وورد فيه أنّ الأسرة الحاكمة في الكويت أصبحت تواجه تبعات إعراضها عن خيار نقل السلطة إلى جيل جديد على غرار ما قامت به

محرر التقرير مايكل ستيفنز. بلدان الخليج من حولها حيث يبلغ الأمير

كان يتعامل مع تغيير اجتماعي وسياسي جذري في بلاده، وغالبا ما يسهل نسيان أنه لم يكن يمتلك ترف تجاهل السياسية الداخليـة في ظـلُ وجود برلمان حركي كثير المعارضة والاحتجاج على سياسات الحكومة وحتى على قرارات الأمير، ومع وحود صحافة تمتك هامشا من حربة النقد والتعبير. ولكن، وعلى الرغم من الاضطرابات السياسية التي أنتجت خمسة برلمانات في سنوات معدودة، ظل الشيخ صباح قوق الاضطرابات، وحافظ على الهيبة والاحترام اللذين لم يكونا متاحين لآخرين من أعضاء أسرة أل الصباح الحاكمة.

من جهود قبيل وفاته لتطويق الخلاف بين قطر وجيرانها. فمنذ أن بدأت المشاحنات في سنة 2014 بندل جهدا هائلا في الوساطة بن الأطراف المختلفة ونجح إلىٰ حين. وفي 2017 ومع الانقسام الثاني والأكثر حدة سعى الشيخ صباح الذي تبدأت صحته تتدهبور حينها إلى الوساطة مرة أخرى. وكان يتولَّىٰ القيادة في الواجهة في حين كان من الأنسب لمن هم في سنَّه الركون إلى الراحة وعيش

وعلىٰ الرغم من فشل المسار الكويتي هذه المرة، فإن وفاة الشيخ صباح قد تشكّل علامة سيئة في العلاقات

تعاملته الماهر مع الشيؤون الخارجية، باعتباره صديقا للجميع، كان يعنى أن . تظل بلاده بمنأى عن الغضب الإقليمي. ونظرا إلى حالة الاستقطاب التي طبعت الحياة السياسية في المنطقة العربية والخليج بعد أندلاع أحداث الربيع العربي مطلع العشرية الحالية، يعد هذا إنجازًا مثيرًا للإعجاب، وفق توصيف

فمن مأثر أمير الكويت الراحل أنّه

ولم يدفع الشيخ صباح بلاده إلىٰ المغامرة في سياستها الخارجية، ومع ذلك لم يجعلها عديمة الأهمية إقليميا ومفتقرة إلى الجرأة والمبادرة مثل أشــقائها في دول مجلـس التعاون الخليجي الذي كان حتى أخر مراحل حياته مصرّا على الحفاظ عليه وحمايته

وقد تجلَّىٰ إصراره ذاك في ما بذله حياة أكثر هدوءا.

ولم تكن الكثير من العيوب ظاهرة في عهد الشيخ صباح الذي غطّىٰ علىٰ هـرم طاقم الحكم في الكويت بميزاته الشخصية وما كان يحظى به من احترام الخليجية. فقد كان المسار الكويتي هو الجميع على مستوى العالم، كما أن



مكانته غطت على شيخوخته

السياسية تنتهي بالفشل" هو الأنسب

وبهذه المعطيات سيكون من الصعب تحديد وجهة سياسات الخليج إزاء الخلاف بين قطر ودول التعاون الثلاث المقاطعة لها حيث كل من السلطان قابوس والشيخ صباح قد اشتركا بشكل وثيق في إنشاء مجلس التعاون الخليجي في 1981 وكانا متأكَّدين من

وفى حين يدرك السعوديون والإماراتيون والقطريون قيمة مجلس التعاون، يترك الخلاف العميق بينهم بعد ثلاث سنوات من الانقسام القليل من الأمل في عودة المؤسسة إلى موقعها

ويبدو قول السياسي والمفكر

كهيئة فعالةً في المستقبل.

البريطاني إينوك باول بأن "جميع المهن

لوصف عهد أمير الكويت الراحل. فعلى الرغم من كل الصعوبات التي واجهها في الداخل والتي تغلب عليها بنجاح، فستيكون إرث سياسته الخارجية هو الذي سيتذكره العالم به رغم أنّ أسلوبه السلس وسياساته القائمة على ميزاته الشخصية لم يكونا كافيسين في النهاية للتخفيف من الانقسامات العميقة التي توسّـعت في الخليج مع أحـداث الربيع العربي. فقد كان كلّما حاول حل مشكلة أصبح موقفه أضعف. وعلى الرغم من كل جهوده فقد كفت الكويت عن أن تكون وسيطا فعالا تحت قيادته، ويصعب أكثر توقع استعادة الكويت لمكانتها كوسيط ناجع الآن بعد رحيله.

السجن المؤبد لمصري

حاول قتل أميركيين

في الكويت

🥏 الكويت – أصدر القضاء الكويتي،

الخميس، حكما نهائيا ضدّ وافد مصري

متّهم بتدبير محاولة قتل أميركيين، وذلك

بحق الوافد المصري بتهمة الانضمام إلى

تنظيم داعش والشروع في قتل خمسة

أميركيسين على طريق الدائرى السادس،

جنوبي العاصمة الكويت وإتلاف مركبة

نهائية، حيث أنَّها آخر درجات التَّقاضي.

القبض في عام 2016 علىٰ المصري إبراهيم

سليمان المتهم بتأييد تنظيم داعش. وقالت

إنّه "صدم سيارة تقل خمسة أميركيين عن

الأمنية ألقت القيض على المتهم إثر

حادث تصادم متعمد بين المركبة التي

كان يستقلها وهي مركبة نظافة تتبع

إحدى شركات المقاولات، بمركبة أخرى

تقل 5 أميركيين. وتبيّن من التحقيقات أن

وأضافت الداخلية حينها أنّ "الأجهزة

عمد وعُثر بحوزته علىٰ مواد متفجرة".

وتعتبس أحكام التمييز في الكويت

وكانت الداخلية الكويتية قد ألقت

وقضت محكمة التمييز بالسجن المؤبد

بدوافع إرهابية.

عسكرية أميركية.

أمل ضئيل في السلام يلوح مع أكبر عملية تبادل للأسرى في اليمن

ومن جهته شدد التحالف العربي

🥏 صنعاء - شــهد اليمــن، الخميس، أكبر عملية لتبادل الأسرى وذلك منذ بدء المتمرّدين الحوثيين المدعومين من إيران والحكومة المعترف بها دوليا والتي يدعمها تحالف عسكري تقوده السعودية. وجاءت العملية التي مثّلت أحد النجاحات النادرة في رصيد المبعوث الأممى إلى اليمن الساعي منذ سنوات إلى إطلاق عملية سلام جادة لإنهاء الصراع الدامي في البلد، لتكسر، ولو إلى حين، نست التصعيد والتوتس القائمين مع تفجر القتال في ثلاث جبهات مختلفة امتدت من الجوف شَّمالا إلى مأرب شرقا، إلىٰ الحديدة الواقعة علىٰ الساحل الغربي

وأقلعت طائرات تقل أسرى تبادلها طرفا الحرب من ثلاثة مطارات في عملية لإعادة حوالي ألف رجل إلى ديارهم والمساعدة في بناء الثقة في سبيل أن تفضي محادثات جديدة إلى إنهاء الحرب

واتفق التحالف العسكرى بقيادة السعودية وجماعة الحوثي الشهر الماضي في سويسرا علىٰ تبادل 1081 أسيرا بينهم 15 سعوديا.

وفى عملية أدارتها اللجنة الدولية للصلب الأحمر، أفاد شاهد من رويترز بأن طائرتين تقلان المحررين من أفراد التحالف أقلعتا من مطار في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون.

وقال فابريزيو كاربونى المدير الإقليمي للشرق الأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر "هذه العملية التى تعنى الكثير لأسسر كثيرة تمضي قدماً". وأضاف "هــذا رائع جــدا لأنهما يقومان بذلك في الوقت الذي لا يزال فيه

اليومين المقبلين.

الحوثي المتحالفة مع إيران عن نحو 400 بينهـم 15 جنديـا سـعوديا وأربعة سودانيين، بينما سيطلق التحالف سراح 681 مـن مقاتلي الحوثي فـي إجراء لبناء الثقة يهدف إلى إحياء محادثات السلام.

إن المبادلة تجلب الأمل له متجهـة إلىٰ مطار سـيئون فـي محافظة في بيان على "اهتمام القيادة السياسية حضرموت التي تسيطر عليها الحكومة. والعسكرية بالتحالف بعودة كافة الأسرى وقال شاهد آخر ومصادر محلية إن والمحتجزين"، مؤكدا أن الطائرة التي طائرة تحمل الحوثيين الذين أفرج عنهم التحالف أقلعت من سيئون بينما وصلت تقل 15 سعوديا وأربعة سودانيين هبطت طائرة ثانية من مطار أبها في السعودية. في قاعدة جوية بالرياض. وكان الطرفان وفي رسالة نشرت على تويتر، قال المتحاربان قد اتفقا في محادثات السلام

وكانت إحدى الطائرتين تقل أسرى

الصليب الأحمر إنه جبرت مبادلة 484 أسيرا عبر خمس طائرات في المجمل أقلعت من سيئون وصنعاء وأبها. وأضاف أن ثمة رحلات مقررة أخرى في

سعوديين وسودانيين وتوجهت إلى

عام 2018 على مبادلة نحو 15 ألف معتقل من الجانبين في إطار إجراءات بناء الثقة لتمهيد الطريق لمفاوضات سياسية لإنهاء الصراع، لكن لم يُحرز ســوى تقدم بطيء بشان تنفيذ الاتفاق. وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى وبموجب الاتفاق، ستفرج جماعة

اليمن مارتن غريفيث في بيان إنه يأمل أن يجتمع الطرفان من جديد قريبا تحت رعاية الأمم المتحدة لمناقشية إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين الذين كانت لاعتقالهم صلة بالحرب.



ومضة للفرح في أحزان الحرب الطويلة

وتعليقا على العملية قال المتحدث الحوثيون بالحكومة المعترف بها دوليا للمقر الأمم المتحدة في نيويورك. باسم جماعة الحوثى محمد عبدالسلام

> ممًا دفع التحالـف المدعوم من الغرب إلى التدخل في مارس – آذار 2015. وكان الصراع، الذي يُنظر إليه في المنطقة علئ أنه حرب بالوكالة بين السعودية وإيران، دخل حالة جمود عسكري منذ سنوات في الوقت الذي يسيطر فيه الحوثيون على صنعاء ومعظم المراكز الحضرية الكبرى.

بنعاء في أواخر

الأنجع، وقد احترم كلِّ من القطريين

والسعوديين أمير الكويت الراحل بما

يكفي للترحيب بأفكاره والتعامل مع

مبادراته بطريقة أظهرت احترامهم

ومن دون الشيخ صباح سيكون من

الصعب إيجاد مسار كويتى للمصالحة

بين الدوحة من جهة، والرياضُ وأبوظبي

والمنامة من جهة مقابلة. وبذلك تصبح

احتمالات ترميم الصدع الخليجي أبعد.

وقد مثّلت وفاة الشييخ صباح ضربة

مزدوجة للقطريين في أقل من سنة

بعد وفاة قائد خليجي تعتبره الدوحة

معتدلا ومحايدا في نزاعها مع العواصم

الخليجية الثلاث، وهو السلطان قابوس

بن سعيد سلطان عُمان السابق.

وأودت الحرب بحياة أكثر من 100 ألف شخص وتمخضت عمًا تصفها الأمم المتحدة بأنها أكبر أزمة إنسانية في

وقال كاربوني إنه مع اشتداد آثار الصراع بسبب تفشي الكوليرا والأن كوفيد - 19، يحتاج تحو 24 مليون يمني، أي نحو 80 في المئة من السكان، إلى المساعدة بينما يفتقر 20 مليونا إلى الإمدادات الغذائية الكافية والمياه

ونشر الصليب الأحمر، بصفته وسيطا محايدا، أكثر من 70 موظفا ومتطوعا أحروا فحوصا طبية، شيملت توفير المعدات الوقائية وغيرها من التدابير للحماية من خطر الإصابة بفايروس كورونا، وأجرى مقابلات فردية للتأكد من رغبة المحتجزين في عودتهم لبيوتهم.

ورغم بارقة الأمل التي فتحتها عملية تبادل الأسرى، فإنّه لم يتمّ قطع أي خطوة عملية باتجاه السلام المنشود. وأبلغ المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، الخميس، مجلس الأمن الدولي بعدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن بين الفرقاء اليمنيين بشأن مسودة الإعلان المشترك. وجاء ذلك خلال إحاطة للمبعوث الأممى حول مستجدات المفاوضات

ودخل اليمن في صـراع منذ أن أطاح اليمنية، أمام جلسة مجلس الأمن المنعقدة جاريـة، لكن الأطراف اليمنية لـم تتفق بعد على نص الإعلان المشترك" (مسودة مبادرة أممية).

مارتن غريفيث نص الإعلان المشترك لم يحصل بعد على توافق الفرقاء

ويتضمن الإعلان المشترك في أبرز بنوده، وقفا شاملا لإطلاق النار، والشروع . في استئناف المشاورات السياسية في أقرب وقت، إضافة إلى ترتيبات إنسانية لتخفيف معاناة الشعب اليمني جراء

وأضاف غريفيث "لا يسعنى إلا التأكيد على الحاجة الملحة لأن تعمل الأطراف بشكل عاجل لأجل الحلِّ لأنه مع مرور الوقت يصبح اتخاذ القرار أصعب". وحذر من مغبة استمرار هجمات الحوثيين علئ محافظة مأرب شرقى اليمن، مع ضرورة وقف الهجوم بشكل كامل وفوري، واصفا الأوضاع هناك

كما حذر من "التصعيد الكبير للأوضاع في محافظة الحديدة، مشيرا إلى أنَّ "الوضّع متوتر هناك حتى بعد دعوات وقف القتال الصادرة من جانبي و الأمم المتحدة".

وجاءت إحاطة غريفيث بعد لقاءات منفصلة أجراها مع مسؤولين في الحكومة اليمنية والجانب السعودي، وأخرى مع ميليشيا الحوثي خلال أكتوبر

الحادث كان مفتعلا من قبل المتهم". وشهدت الكويت خالال العشرية الجارية بعض الحوادث الإرهابية ذات الصلة بالأوضاع المتوترة في المنطقة والتى أفرزت ظهور تنظيم داعش وتغوله بشكل استثنائي في سوريا والعراق. وكان من أكثر العمليات الإرهابية

التي شهدتها الكويت دموية، تفجير نفُّذه صيف سنة 2015 انتحاري من تنظيم داعش في مسجد للشبيعة في منطقة الصوابر بالعاصمة الكويتية أوقع سبعة وعشرين قتيلا وأكثر من مئتى جريح.

وزير الخارجية الفرنسي في الجزائر لترميم شرخ صفقة صوفي بترونين

الجزائر منزعجة من تداخل الأطراف الإقليمية على حساب دورها في أزمة مالي

يُجرى وزير الخارجية الفرنسى جان إيف لودريان، زيارة إلى الجزائر ستكون مناسبة لرأب الصدع الذي خلفته صفقة الرهينة الفرنسية الأخيرة في العالم صوفى بترونين، والذى جرى إطلاق سراحها مقابل فدية مالية وإطلاق سراح عناصر جهادية وهو ما ترفضه الجزائر.

صابر بليدي

🤊 الجزائـر – حـلّ رئيس الدبلوماسـية الفرنسية جان إيف لودريان، بالجزائر في زيارة هي الثالثة من نوعها منذ الانتخابات الرئاسية التي أفرزت عبدالمجيد تبون رئيسا للبلد، لكنها حملت هذه المرة طابعا استثنائيا خلفته صفقة صوفى بترونين، التي تجاهلت المصالح الجزائرية في المنطقة.

ويؤدي لودريان زيارته إلى الجزائر حاملًا معه العديد من الملفات الهامة والمشتركة خاصة في ما يتعلق بالأزمة اللبيية وتطورات الوضّع في مالي.

وجاءت الزيارة أياما قليلة بعد صفقة صوفى بترونين، التي أفضت إلىٰ تحرير عدد من الرعايا الفرنسيين والغربيين، كانوا بحوزة جماعات جهادية في مالي، وذلك مقابل فدية قدرت بنحو عشرة ملايين يـورو، وإطلاق سـراح نحو 200 عنصر من المسلحين الإسلاميين الذين كانوا في قبضة السلطات المالية.

وشكلت الصفقة ضربة قوية للتقارب الجزائري - الفرنسي في الأونة الأخيرة، علئ اعتبار أنه تم تجاهل مصالحها (الجزائر) الأمنية في المنطقة. فإطلاق سراح العدد المذكور من الجهاديين يشكل عبئا جديدا على جهودها في الحرب على الإرهاب التى تخوضها على الشريط الحدودي الجنوبي. الحدودي الجنوبي.

ولا تـزال الدبلوماسية الجزائريـة تعتبر تقديم الفدية للجماعات الإرهابية إسهاما في تغذية النشاط الإرهابي في المنطقة والعالم عموما، كما أن التفاوض مع تلك الحماعات بدعوى حماية أرواح . الضحابا هو شكل من أشكال التطبيع معها والخضوع لمطالبها.

وذكر مصدر فرنسي بشئان تفاصيل الصفقة المذكورة، أن "عملية إطلاق سراح الرهينة الفرنسية الأخيرة في العالم صوفي بترونين، والتي كانت بقيضة الجهاديين في مالي أتت بعد أن تم دمج صفقتى تحرير زعيم المعارضة في البلاد سومأيلا سيسى ورهينتين إيطاليتين

وأضاف أن "الارتباك الذي ظهر في

إلىٰ باماكو سببه تأخر وصول آخر دفعة من سجناء تنظيم القاعدة المفرج عنهم من سجون الحكومة المالية إلى شمال البلاد، وإلى مهلة طلبها التنظيم مدتها ثلاثة أيام لإخفائهم، وأن التنظيم سيستفيد

> السجون المالية ليسوا من الجهاديين". ولكن مصدرا متابعا ذكر أن "الإدارة الأميركية اعترضت على تحرير أحد الجهاديين الضالعين في تفجيرات بدولة بوركينا فاسو، الأمر الذي أدى إلىٰ تأخير الصفقة"، لكن في المقابل لم تتم الإشسارة إلى المبلغ المالتي الذي دُفَع كَفَدية لتلك

من هذه العملية لأن معظم المحررين من

وظل الملفان الليبي والمالي يشكلان هاجسا حقيقيا لقيادتي البلدين، حيث كانا محور اتصالات دائمة بين الرئيسين إيمانويل ماكرون وعبدالمجيد تبون في العديد من المرات، كما تم تداولهما في الزيارة التي قادت لودريان إلى الجزائر خلال المرتين الماضيتين.

ويبدو أن المسار المستجد في الأزمة الليبية، وتوجه أطراف الصراع إلى قـد أثـار اهتم

في مالي شكلت ضربة قوية لتقاربها مع الجزائري في الآونة الأخيرة، باعتبار أنها تجاهلت مصالحها الأمنية

إلى الجزائس فاتحة جولة إلى المنطقة بغرض تهيئة المناخ لتنظيم اجتماع لدول الجوار. ويتوقع أن يزور هذه البلدان

وصرّح وزير الخارجية الفرنسى أمام برلمان بلاده "لدينا قنوات نقاش تاريخية وأفكس في تونس والجزائس ومصس

أطراف فاعلة في الملف لا تريد للمخارج المنتظرة أن تكون خارج طموحاتها

صفقة فرنسا مع جهاديين

ولا يستبعد أن تكون زيارة لودريان قريبا خاصة بعد إشارة وزارة الخارجية التونسية إلى زيارة لودريان الأسبوع

للتمكن من تنظيم اجتماع لجيران ليبيا يمكن أن يواكب العملية المسماة عملية

وعبرت الجزائر في أكثر من مناسية علئ لسان مسؤوليها الكبار وعلى رأسهم الرئيس تبون، عن مخاوفها من تنامي مخاطر عدم الاستقرار على حدودها وتحاول إعادة تفعيل دورها علئ الساحة الدبلوماسية الإقليمية عبر المساهمة المباشرة في إيجاد حلول لأزمتى ليبيا ومالى.

ولَّان الرؤية غير المتوافقة بين الجزائريت والفرنسيين في البلدين الحدوديين، عطّلت بلورة مقاربة متطابقة رغم التقارب والاتصالات المستمرة بينهما، لاسيما مع بروز نوايا فرنسية لسحب البساط من تحت الجزائر في الأزمــة المالية، بــدأت بوادرها تظهر منذ إسقاط الجيش الفرنسيي لزعيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، الجزائري أبومصعب عبدالودود (عبدالمالك درودكال) على الأراضى المالية دون إشراك الجزائر، ثم صفقة صوفى

محاولات لإعادة الدفء للعلاقات الجزائرية الفرنسية ومند إطاحة الجيش في مالي

بالرئيس إبراهيم بوبكر كيتا منتصف أوت الماضي، لـم تتوقف الدبلوماسية الجزائرية عن التحرك من خلال زيارتين قام بهما وزير الخارجية صبري بوقدوم إلــىٰ باماكو، وقال حينهـا "مالَّى بلد في غايـة الأهمية بالنسـية للجزائر وكل ما يعنى هذا البلد الجار يعنينا أيضا"

أما الرئيس تبون، فقد شدّد لهجته بالقول "إن حل الأزمة المالية سيكون جزائريا بنسبة 90 في المئة، ولا حل لشمال مالى خارج اتفاق الجزائر"، في إشارة إلى اتفاق السالام المبرم في بلاده العام 2015 بين الحكومة المالية، والمجموعات المسلحة الموالية للحكومة والمتمردين الطوارق ضمن تنسيقية الحركات الأزوادية".

وأعرب عن انزعاجه من دور مجموعة "الأكـواس" بالقـول "بدأت وسـاطة في الأزمة المالية دون استشارة الجزائر، ولمّ يستشسيرونا ولم يتحدثوا معنا ونحن بدورنا لم ولن نستشب رهم ولن نُكلِّمهم، لأن الامتداد الجغرافي لمالي هو الجزائر

ومن بينهم القيادي البارز ووزير التربية

هل تتوسط روسيا لإنقاذ البحارة الإيطاليين في ليبيا

모 روما – قال وزيـر الخارجية الإيطالي لويجــى دي مايو إنه تحــادث مع نظيره الروسي سيرجي الفروف بشأن البحارة الإيطاليين المحتجزين في شرق ليبيا، في خطوة يرى مراقبون أنها تؤشر على استعانة روما بموسكو لتحسين علاقاتها مع الجيش الوطني الليبي بقيادة المشبير خليفة حفتر ولاستعادة

ونقلت وكالة أكي الإيطالية عن دي مايـو قولـه "تناولـت مسـالة احتجاز بحارة إيطاليين منذ سيبتمبر الماضي في بنغازي مع الوزير سيرجي لافروف وأخبرته بأن ما يحدث غير

وكانت دورية ليبية قد اقتربت في الأول من سبتمبر الماضي من زورقين إيطاليين، على متنهما 18 صيادا تم اتهامهم بالصيد في المياه الليبية ليتم نقلهم في مرحلة ثانية إلى مدينة بنغازي تمهيدا لمحاكمتهم.

وأضاف وزير الخارجية الإيطالي في مقابلة مـع جريدة "لاريبوبليكا" أنه "إذاً انتهك شخص ما مياها إقليمية معلنة ذاتيا، فليس من المفترض أن يوجد أي

وتأتي هذه التصريصات في وقت يُؤدي فيه رئيس الدبلوماسية الإنطالية زيارة إلى روسيا يمثل الملف الليبي محورها الأساسي، وذلك في وقت بواحه فيه دي ماتو انتقادات لاذعة داخليا بسبب عدم تحركه بشئان البحارة المحتجزين في بنغازي.

وفي هـذا الصدد، انتقد الوزير الإيطالي المعارضة مع هذه القضية مشيرا إلى أنها "أدخلتها إلى الساحة السياسية"، مذكرا ب"قيام وزير الداخلية السابق ماتيو سالفيني والسياسية جيورجيا ميلوني، اللذيت كانت لديهما مسؤوليات مؤسساتية، بهذا الأمر دون وعى، مما يعرض عمل المخابرات والسلك الدبلُّوماسي للخطر".

وأوضت الوزير الإيطالي أنه "لا مجال للقول: إذا حررتم بعض الأشخاص فسنعيد إليكم مواطنيكم"، في إشارة منه على ما يبدو إلى ما أثارته وسائل إعلام إيطالية حول ربط إطلاق البحارة بالإفراج عن أربعة ليبيين محكوم عليهم بالسجن 30 عاما في إيطاليا بعد إدانتهم بالاتجار بالبشر.

ويواجه دي مايو ضغوطا داخلية قوية حول قضية البحارة حيث نظمت أسر الصيادين وقفة احتجاحية الأربعاء أمام البرلمان بالعاصمة روما، انضم إليها زعيم حرب الرابطة المعارض، ماتيو سالفيني ونواب

وتأتى هذه التطورات في وقت تتدهور فسله علاقة الجيش الليبي بروما وذلك بعد دعم الأخيرة بطريقة غير مُعلّنة لحكومـة الوفاق، واجهة الاسلاميين بالرغم من تحركات إيطاليا لحلحلة الملف

المشيشي يوسع مشاوراته مع الأحزاب تفاديا لارتهانه للنهضة وقلب تونس

رئيس الحكومة التونسية يجري محادثات مع الكتلة الديمقراطية

모 تونـس – أجـرى رئيـس الحكومــة التونسية هشام المشيشي مشاورات مع النائب عن حركة الشعب هيكل المكي مساء الأربعاء، في خطوة يرى مراقبون أنها ستمهد لمفاوضات جديدة بين المشيشسي والأحزاب بغية تجنب ارتهان الحكومــة الجديدة لحزبى حركة النهضة الإسلامية (54 نائبا) وقلب تونس (30

وتعددت مؤخرا اللقاءات بين المشيشي وقادة الأحزاب في سياق مشاورات في ظاهرها تتمحور حول الوضع العام في البلاد لكنها تُخفي رغبة رئيس الحكومة الجديد في ضمان حزام برلمانی داعم له لتفادي مصير سلفه إلياس الفخفاخ الذي دفعته الضغوط التى كرستها حركة النهضة الإسلامية وحلفاؤها إلى الاستقالة.

ولكن هذه المصاولات لتوفيس مناخ ملائم للحكم أساسيه التفاهيم والتناغم بين باردو (مقر البرلمان) والقصبة (مقر الحكومة) أثارت مخاوف من ارتهان هذه الحكومــة لحركــة النهضة وحــزب قلب

وعززت هده المضاوف خلافات بين المشيشسي والرئيس قيس سعيد طفت

علىٰ السـطح في الأونة الأخيرة وتعددت مظاهرها رغم محاولة الرجلين التكتم عن أي أزمة عابرة بينهما.

واستقبل المشيشي بعد ظهر الأربعاء بقصس الحكومة بالقصيسة النائب عن الكتلة الديمقراطية بمجلس نواب الشعب، وهي كتلة تضم حزبي التيار

تم التأكيد على الطابع الاجتماعي لهذا

هيكل المكي.



المشيشي يريد مزيدا من الضمانات من البرلمان

المشروع الني يصب في إطار خدمة الديمقراطي وحركة الشعب (38 نائبا)، مصلحة المواطن التونستي. كما تناول اللقاء الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتطرق اللقاء حسب بيان نشرته بولاية (محافظة) قفصة، التي ينوبها رئاسة الحكومة إلى أهمية المحافظة المكى في البرلمان، وعددا من الإشكاليات علئ توازنات المالية العمومية وإلى مشسروع ميزانية الدولة لسنة 2021 حيث

اهتمامه الشخصى بهذه الولاية ووعد بتخصيص مجلس وزاري لفائدتها الشهر المقبل، مؤكدا في هذا السياق استعداد الحكومة للانطلاق في حلحلة المشاكل خاصة المتعلقة بالمستشفى الجامعي بقفصة والشيروع في إنجاز الطريق السيارة التي ستربط الولاية بباقى جهات الوسط.

ويرى مراقبون أن بيان الحكومة تعمد عدم التطرق للمشاورات الجارية بين المشيشي والأحزاب حيث بعث رئيس الحكومة رسائل إلى هذه الأحزاب مفادها أنه مستعد للتعاون معها تفاديا لسيطرة "الترويكا الجديدة" والتي تضم أحزاب قلت تونس، حركة النهضة، وحزب ائتلاف الكرامة على حكومته.

كما أن اللقاء الذي جمعه بنائب عن حركة الشعب جاء في ظرف استثنائي حيث أصيب عدد من قيادات الحركة

الأسبق سالم الأبيض بفايروس كورونا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عددا من نواب الكتلة الديمقراطية تعمدوا التصعيد مع المشيشك باعتبار أنهم في المعارضة لذلك فإن رئيس الحكومة يجس التي تعيشها الجهة خاصة على المستوى نبض هذه الكتلة. التنموي حيث عبر رئيس الحكومة عن ويلف الغموض مصير الأطراف التي ستدعم حكومة هشام المشيشيي في الفترة المقبلة بالرغم مما يدور في الكواليس من

القصية الجديد. وتعول النهضة على اتضاد دعم المشيشى ركيزة لتكوين هذه الجبهة التى ستكون حتما وفقا لمراقبين داعمة كذلك لبقاء رئيسها راشد الغنوشي رئيسا للبرلمان التونسي بعد أن واجه في وقت

حديث عن استعدادات الترويكا الجديدة

للإعلان عن جبهة موسعة لدعم ساكن

سابق شبح الإطاحة به. ومن جهة أخرى، يبحث حزب قلب تونس الندي واجه اتهامات بالفساد جعلته يعيش في البداية عزلة سياسية عن نفوذ له في الحكومة.

ولكن يبقى أكبر طرف مثير لقلق الأوساط السياسية إذا كان طرفا في الحكم هو ائتلاف الكرامة وهو مكون

سياسي حقق اختراقا في الانتخابات الماضية، ويتبنى خطابا عنيفا زاد من تشردم الطبقة السياسية في البلاد.

المحاولات لتوفير حزام برلماني داعم للحكومة أثارت مخاوف من ارتهان المشيشي وفريقه الحكومي لحركة النهضة وحزب قلب تونس

ويرى مراقبون أن الأيام المُقبلة ستكون حاسمة في علاقة بالحزام البرلماني الداعم لحكومة هشام المشيشي الذي أراد منه قيس سعيد رئيسا للوزراء ورجله الطيع بعيدا عن الأحزاب غير أن "شهر العسل" بين الطرفين سرعان ما انتهئ لتظهر بوادر أزمة حقيقية بين ساكن قرطاج والقصبة.

ودفعت هذه الخلافات المشيشي إلى بدء مفاوضات مع رؤساء الكتل النيابية بغية ضمان حزام برلماني يبعد عنه شبح مصدر سلفه الفخفاخ الذي دفعته ضغوط النهضة وحلفائها إلىٰ الاستقالة.





انسحاب القوات الأميركية من مقديشو يقوي شوكة الجهاديين

حركة الشباب لا تزال تسيطر على مناطق واسعة في الصومال

ينظر خبراء عسكريون أفارقة وغربيون إلى خطط الإدارة الأميركية لسحب قواتها من الصومال على أنها مجازفة قد تقوض بعض الإنجازات التي تحققت في مواجهة الجهاديين مند إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 2017 أن بــــلاده تشـــكل رأس حربة في مواجهة الإرهاب.

🤛 واشـنطن – تربــك مســاعي الرئيس الأميركي دونالد ترامب لسحت قوات بلاده من الصومال، جهود مقديشو المتعشرة في مواجهة حركة الشباب الجهادية التي لا تزال تسيطر على أجزاء من البلاد وتنفذ عمليات نوعية تكبد القوات الأمنية المحلية والأحنيية خسائر فادحة، فيما يحذر خبراء عسكريون من تداعيات هذه الخطوة على أمن الصومال

وأشارت وسائل إعلام أميركية إلى أن رغبة ترامب في سحب قوات بلاده تسمح له بالوفاء بتعهداته الانتخابية، بإعادة الجنود إلى الوطن، رغم أن المتمرديان الموالين للقاعدة لا يزالون يهاجمون الصومال.

وبدأت وزارة الدفاع الأمبركية (البنتاغون) صياغة خطط للرئيس وشملت المناقشات مستشمار الأمن القوميي روبرت أوبراين، ووزير الدفاع مارك إسبر، ورئيس الأركان المشتركة

وللولايات المتحدة حوالي 700 جندي في الصومال، معظمهم من القوات الخاصة يساعدون في تدريب الجيش الصومالي، وأرسلوا معظمهم إلى الصومال خَلال رئاسة ترامب.

وتسعىٰ قوات دولية لمساعدة الصوماليين في حربهم ضد الإرهاب وضد حركة الشباب، على غرار الأميركيين الذين يشكلون رأس الحربة في مواجهة الحركة الإرهابية.

عسكريون يشككون في قدرة الجيش الصومالي على الصمود في وجه حركة الشباب إثر رحيل القوات الأميركية

ويعبر مراقبون عن مخاوفهم بشان قدرة الجيش الصومالي المتعثر على الصمود في وجه حركة الشباب المتشددة، إثر رحيل القوات الأميركية وقوة حفظ السلام التابعية للاتحاد

الأفريقي (أميصوم) المزمع مغادرتها في

ويرى متابعون أن انسحاب قوات أميصوم" من الصومال بحلول عام 2021 يظل قرارا يفتقد للرشادة، ذلك لأنَّه لا يأخذ في الاعتبار الوضع الأمنى المتأزم، فغياب الرَّؤية الشاملة وما ينبثق عنها من أليات عمل فعّالة لإعادة هيكلة القطاع الأمنى الصومالي فضلا عن استمرار الهجمات الإرهابية لحركة الشباب والميليشبيات الأخرى المسلحة أمر يزيد المشهد الأمنى الصومالي تعقيدا إذا أتمت القوات

وأقر البنتاغون في عام 2017 خطة لمنح صلاحيات للقوات العسكرية الأميركية بشن حملة ضد حركة الشيباب التي تُصنف ضمن الجماعات الإرهابية.

وفسر مراقبون تلك الصلاحيات بأنها إطلاق يد القوات الأميركية في اتخاذ قرار شنن الهجمات في أفريقيا ضد حركة

السنوات الأخيرة لاسيما بعد طردها من العاصمة مقديشو، إلا أن الحركة المتطرفة لا تــزال تنفذ هجمات دمويــة باتت تؤرق

القوات الصومالية والقوات الأميركية. وتعد حركة الشباب في الصومال واحدة من الحركات الإرهابية التي احتفظت ببيعتها لتنظيم القاعدة، رغم الصعود القوي لتنظيم داعش الإرهابي خلال السنوات الأخيرة، ومبايعته من طرف تنظيمات إرهابية كثيرة في أفريقيا، علىٰ غرار جماعة بوكو حرام النيجيرية، الا أن حركة الشيباب ظلت متمسكة بولائها لتنظيم القاعدة، رغم ما أصاب الأخير من

وهن وضعف. وتظهر هجمات حركة الشبباب قدرتها على إلحاق أضرار بالغة في الصومال والمنطقة، رغم خسارتها السيطرة على

مناطق مدنية رئيسية في الصومال. وخسرت حركة الشباب أبرز معاقلها بعد طردها من مقديشـو في عام 2011، إلا

أنها لا تزال تسيطر على مناطق ريفية وبالرغم من تلقيها ضربات موجعة في واسعة تقود انطلاقا منها حرب عصابات وتنفذ هجمات انتحارية. وتتعارض مساعي الانسحاب من

الصومال مع تقارير أميركية حكومية تؤكد أن الجيش الصومالي غير قادر على مواجهة الحركة الجهادية.

وفي يونيو 2020، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في تقريرها الصادر حـول الإرهـاب للعـام 2019، أن الجيـش الصومالي لا يزال عاجيزا عن طرد حركة الشبباب من معاقلها، ما أتاح للحركة الإرهابية إحكام سيطرتها على أجزاء كبيرة من البلاد.

وأشسار التقرير إلىٰ أن حركة الشباب نفذت في العام الماضي فقط أكثر من 1000 هجوم داخل الأراضى الصومالية وشمال كينيا، مضيفا أن الحركة حاليا يتراوح عدد عناصرها الإرهابية ما بين خمسة آلاف وتسعة آلاف. ويضيف التقرير أن حركة الشبباب تمول عملياتها الإرهابية

و 35 في 2017.

من خلال "إنتاج وتصدير الفحم غير القانوني، وفرض الضرائب على السكان والشركات المحلية، وعن طريق التحويلات المالسة والتحويسلات الماليسة الأخرى من

> الشنتات الصومالي". ويعتمد الجيش الصومالي علي المساعدة العسكرية من قوات الاتحاد الأفريقي (أميصوم) والقيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) التي تقدم الدعم له حتى في المعارك البرية.

لكن التقريس لم يذكر الحملة المكثفة للهجمات الجوية التي شنتها القيادة الأميركية في أفريقيا على أهداف حركة الشبباب، حيث نفذت أفريكوم 63 ضربة من هــذا النوع عام 2019، مقارنة بـ47 في 2018

ويحسب التقرير فإن حكومة مقديشو قد فشلت في تنفيذ الجوانب الرئيسية للإصلاحات الأمنية، وهي خطوة تزيد من عرقلة الجهود المبذولة لتمكين الجيش الوطنى من مواجهة إرهاب حركة الشباب

القاعدية. ويشير التقرير إلى أن المسؤولين العسكريين الصوماليين "فشلوا في تنفيذ إصلاحات الأمن القومي الحيوية وتمرير التشريعات التي يمكن أن تساعد في تعزيز قدرة الحكومة على تأمين الحكم بشكل فعال على جميع المستويات".

جيش صومالى متعثر

وكان تقرير داخلي خلص في 2007 إلي أن الجيش الوطني الصومالي "قوة هشـة تمتلك هرم قيادة وقدرات عسكرية ضعيفة جدا". وفي السنة نفسها علّقت الولايات المتحدة مساعدتها للجيش الصومالي بسبب شبهات في عمليات احتيال.

ويسرى المحللون أن الدعم الأميركي لمحاولة إصلاح وهيكلة قوات الأمن في مقديشو مع أنه مهم لا يغيّر الواقع الحزين جذريا وهو أن الجيش الصومالي ليس مستعدا لضمان أمن بلد غرق في الفوضي

وقال نات بريدن، مؤسس المجموعة الفكرية "ساهان"، التي تتخذ من نيروبي مقرا لها، "إنه جيش بالاسم فقط".

مواجهة جديدة بين طارق رمضان ومواطنة سويسرية تتهمه باغتصابها

모 باريـس – عادت تهم جرائم الاغتصاب التي تلاحق "الداعية الإسلامي" طارق رمضان إلى الواجهة الخميس، مع انطلاق الحولة الثانية من المواجهة بين حفيد مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا وامرأة تتهمه باغتصابها في 2008 في سويسرا، وذلك بعد اعترافه في وقت سلبق بممارسة الجنس مع اثنتين من ضحاياه الأربع بالتراضي.

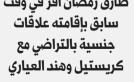
وقال روبرت أسيل أحد المحامين السويسريين للمدعية التى أطلق عليها في الإعلام اسم بريجيت، لدى وصوله إلى المحكمة "هذه خطوة مهمة، سيكون يوما طويلا ومكثف ومجهدا، لكن موكلتنا هادئة وواثقة، فهي لا تقول إلا

وواجه رمضان (58 عاما) الخاضع لرقابة قضائية تمنعه من مغادرة فرنسا، بريجيت (54 عاما)، الشهر الماضي في مكتب قاضي تحقيق فرنسي بحضور مدعى عام جنيف.

وتم تعليق الجلسة في المساء بناء علىٰ طلب بريجيت، التي تقدمت بشكوى بتهمة الاغتصاب في 13 . أبريل 2018 في سويسرا.

وتتهم بريجيت رمضان باستدراجها إلى غرفة فندق في جنيف مساء 28 أكتوبر 2008، مؤكدة أنها تعرضت

وتبع ذلك تبادل مراسلات حميمية على وسائل تواصل اجتماعية. ويوم الحادثة طارق رمضان أقر في وقت كانت على موعد مع رمضان لشرب سابق بإقامته علاقات جنسية بالتراضي مع التقىٰ بريجيت، مشيرا إلىٰ أنه أحجم عن



وبدأت قضية رمضان في نهاية أكتوبر 2017 حين رفعت الناشطة النسوية هند العياري وكريستيل شكوى ضده لاتهامه بالاغتصاب في 2009 و 2012، لتتوسع بعد ذلك قائمة المتهمات. وفي بداية الأمر أنكر رمضان هــذه الاتهامــات، بيد أن حفيد مؤســس الإخـوان، وهو متزوج ولـه أربعة أبناء، أقر بإقامته علاقات جنسية بالتراضى، إحداهن من ذوي الاحتياجات الخاصة تدعى كريستيل، بينما الأخرى هي الناشطة النسوية هند العياري، بعد أن

ممارسة الجنس بعد تبادل المداعبات.

ووفق محاميه، أقر رمضان بأنه

كشف خبير عن 399 رسالة نصية تم تبادلها بين رمضان وكريستيل تضمن بعضها خيالات جنسية عنيفة مفصلة، وبعد ذلك قال رمضان: إن الاتصال

الجنسى كان "بالتراضى المتبادل". وأكدت السيدتان أن رمضان زج بهما في علاقــة جنســية "وحشــية"، واحدة واعتنقت الإسلام بعد أن التقت به ببضعة أشهر خلال جلسة توقيع كتاب

وقالت إحداهما في شهادتها "طلبت منه أن يكون أقـل فظَّاظـة، وكان يجيب أنت المذنبة تستحقين هذه المعاملة"، فيما ذكرت الثانية أن الأمر يذهب إلى أبعد

عليها وأعطته اسم الزبير، وروت كيف التقتــه في أحد فنادق باريس بعد أن ألقىٰ

يتوقف فشتمني وصفعني وضربني".

وكان القضاء الفرنسي قد أطلق مغادرة باريس.

في نوفمبر وديسـمبر 2015 والأخرى في

من اغتصاب جسدي، فقد كان الاغتصاب وفي كتابها بعنوان "اخترت أن أكون حـرة" الذي صدر في نوفمبر 2006 وصفت العياري "المُثقف الإسلامي" الذي اعتدى

وكتبت "لأسـباب متعلقة بالحياء لن أقدم تفاصيل حول ممارساته التي عانيت منها، ويكفى القول إنه استفاد كثيرا من هشاشتي"، قبل أن تضيف "تمردت بعد ذلك وصرخت في وجهه طالبة منه أن

سراح رمضان في 16 نوفمبر 2018، بعد دفع غرامة مالية قدرها 300 ألف يورو والتخلي عن الجواز السويسري، وتمنعه السلطات الفرنسية حاليا من

₹ كابــول – قال عبداللــه عبدالله رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية التابع للحكومة الأفغانية الخميس إن تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التسى تطالب بعسودة القسوات الأميركية إلى الولايات المتحدة بحلول عيد الميلاد أعطت حركة طالبان المتمردة اليد العليا

في مفاوضات السيلام. ونشسر ترامب التغريدة الأسبوع الماضى بعد ساعات من إعلان مستشاره للأمن القومى أن واشتنطن ستقلص عدد قواتها في أفغانستان إلىي 2500 فرد بحلول أوائل العام المقبل، فيما رحبت طالبان بالإعلان.

وجاء تعهد ترامب في سياق تنشيط حملته الانتخابية وزيادة حظوظه للفوز في استحقاق الثالث من نوفمبر، علما أن انسـحابا كاملا في مهلة زمنية قصيرة يعد أمرا غير عملي، من شانه

إضعاف كابول في محادثات السلام. وقال عبدالله عبدالله في مقابلة نشرتها صحيفة فايننشال تايمز "لم يقدم أحد أي توضيح"، مضيفا أن طالبان "قد ترى ذلك في مصلحتها" وتعود بالقوة في حالة انسحاب الولايات المتحدة.

وورد في الاتفاق الذي أبرمته الولايات المتحدة وطالبان في فبراير أن القوات الأجنبية ستغادر أفغانستان بحلول شهر مايو 2021 مقابل ضمانات

هل أهدى ترامب طالبان نصرا دون مقابل

بمكافحة الإرهاب من طالبان التي وافقت على التفاوض بخصوص وقف دائم لإطلاق النار وصيغة لتقاسم السلطة مع الحكومة الأفغانية.

عبدالله عبدالله طالبان قد تعود بالقوة في حالة انسحاب الولايات المتحدة

وشاركت الولايات المتحدة هذا الأسبوع في ضربات جوية على حركة طالبان في بداية هجوم في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان استولت خلاله قواتها علىٰ نقاط تفتيش كبيرة وأغلقت العاصمة الإقليمية.

وهذا أول هجوم كبير لطالبان منذ بدء المحادثات بينها وبين الحكومة الشهر الماضى وإحدى أكبر الهجمات منذ التزام المسلحين بوقف إطلاق النار في إطار اتفاق بين الحركة وواشنطن في فبراير لسحب القوات الأميركية.

ويختبر هجوم طالبان على إقليم هلمند عزيمة الحكومة في بداية محادثات تهدف إلى إنهاء الحرب، وقد يعيق تحقيق الوعد الندي قطعه ترامب قبل الانتخابات بإعادة باقي القوات الأميركية إلى الديار بحلول أعياد الميلاد.

نزاع ناغورني قره باغ هاجس يوقظ النزعة العرقية في إيران

طهران تتخلى عن حيادها في الصراع الأرمني – الأذري خشية ارتداداته على أمنها الداخلي

لا يعتبر المحللون السياسيون أن المعارك الأخيرة حول إقليم ناغورني قره باغ الانفصالي طارئة بالنظر إلى كونها امتدادا لحرب بدأت قبل ثلاثة عقود ولم تتوقف إلا بهدنات هشة، غير أن معالمها الإثنية برزت بوضوح من خلال تسرب القلق القومي إلى داخل إيران، حيث سيطرت عليها هواجـس من تفجر نزعة عرقية لا يمكن السـيطرة عليها، وهذا ما جعلها تتخليى عن حيادها "مؤقتا" حتى تتمكن من صد المخاطر، التي قد تنجر بسبب مواقفها من النزاع بين أرمينيا وأذربيجان.

> 🔻 لندن - يحرك القتال بين أرمينيا وأذربيجان في إقليم ناغورني قره باغ الانفصالي هواجس إيقاظ النزعة العرقية في إيران، لكونه يأتي في وقت سيء للغايـة بالنسبة إلى طهـران، فداخليا، تواجه وضعا اقتصاديا صعبا للغابة نتيجة العقويات الأميركية القاسية، وفي الخارج، فتحت علىٰ نفسها جبهات في العراق وسوريا حتى تعزز نفوذها

> ورغم أن إيران قد ترغب في الانخراط في الصراع بجنوب القوقاز، حيث لعبت دور الوسيط من قبل، إلا أن أليكس فاتانكا، مديس برنامج إيران وزميل بارز ببرنامج فرونتير يوروب بمعهد الشسرق الأوسيط في واشينطن، أشيار في تقرير نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأميركية، إلى أن "قدرتها على القيام بذلك أقل بكثير مما قد يوحي به قربها الجغرافي من الصراع".

> > امتداد صراع ناغورنی قره باغ إلى الأقلية الأذرية في إيران سيؤدي إلى اندلاع معركة لايمكن للحكومة احتواؤها

والأسوأ من ذلك، وفق فاتانكا، أن طهران لا تتمتع بالاستقلال الدبلوماسي الدي كانت تتمتع به في أوائل التسعينات، عندما اندلع القتال الأخير بين أرمينيا وأذربيجان على إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه وعندما تمكن الإيرانيون من العمل بشكل أكثر فعالية بين الجانبين.

التخلى عن الحياد

يتعين على طهران أن تجلس في المقعد الخلفى لروسيا وتركيا والغرب لأن هذه القوى تشكل مسار الصراع. ومع ذلك، وبفضل الأقلية الأذرية الكبيرة في إيران، والتي يبلغ قوامها حوالي 20 مليون شـخص، هناك احتمال حقيقي بأن الصراع الأرمني الأذري قد يفيض ويشكل خطرا جسيما على الأمن الداخلي

في هذا الصـراع، لكنها ضعيفة الآن، وقد لتسلل الاحتجاّجات إلىٰ الداخلّ.

ازدادت الأمور غموضا مع جنوح بعض المحلكين في تقرير نشرته صحيفة "ذا هيل" الأميركية مؤخرا، إلى القول إن هناك وضع غير عادي في العلاقات الدولية، حيث تتطابق مصالح إيران مع مصالح دولة مسيحية، في إشارة إلى أرمينيا، على حساب دولة مسلمة أخرى، وهي أذربيجان، والتي تدعمها تركيا. ويظهر التردد الإيراني في التعامل مع هـذه الأزمـة، فبعـد اندلاع الأعمال العدائية الأخيرة بين أرمينيا ذات الأغلبية

المسيحية وأذربيجان ذات الأغلبية الشبيعية قبل ثلاثة أسابيع، استغرقت طهران ثلاثة أيام لتقبل بأن اندلاع العنف الحديد كان مختلفا نوعيا عن المناوشات وكالعادة ألقئ الحرس الشوري الإيراني بمسوولية تصعيد النزاع بين

أذربيجان وأرمينيا حول ناغورنى قره باغ، على الولايات المتحدة فقد نقلت وكالَّة لإيرنا المحلية عن نائب قائد فيلق عاشبوراء أصغر عباس قلبي زادة، قوله إنها "فتنــة أميركية صهيونية جديدة في ويعد أيام من اندلاع أعمال العنف

وإدراكا منها أن النهاية السريعة المعتادة لــم تكــن وشــيكة غيــرت طهــران فجأة خطابها الدبلوماسي من التركيز على حيادها واستعدادها للوساطة بين يريفان وباكو ودحر الادعاءات بأنها انحازت إلى وجددت إيران الثلاثاء الماضي،

التأكيد على استعدادها للتوسط بين البلدين. وقــال المتحدث باســم الحكومة على ربيعي خلال مؤتمره الصحافي الأستبوعي "كما أعلنا سابقا، نؤيد أي مبادرة من شانها أن توقف الحرب بين ذربيجان وأرمينيا، وإيران مستعدة للتوسط بينهما، وقد أعلنا مرارا وتكرارا عن استعدادنا للمساعدة في حل الأزمة".

ورغم توقيع وقف إطلاق النار في نهايــة حرب 1988 – 1994، انخرطت الدول المجاورة في جولات متعددة من القتال في السنوات التي تلت ذلك، بما في ذلك، مؤخرا، في وقت سابق من هذا الصيف.

وفي مطلع أكتوبر، أصدر الممثلون السياسيون للمرشد الأعلى الإيراني على خامنئي في أربع محافظات من شهمال غـرب البلاد، التي يسكنها عدد كبير من السكان الأذريين بيانا مشتركا لدعم محاولة لصد أي محاولات

وأعلن البيان حينها أنه "لا شك" في أن منطقة ناغورني قره باغ الانفصالية تابعة لأذربيجان. ومع ذلك، صدر البيان في الوقت، الذي كشيفت فيه التقارير أن طهران فتحت مجالها الجوي أمام الإمدادات العسكرية الروسية المتجهة إلىٰ أرمينيا.

واندلعت الاحتجاجات ليس فقط في محافظة أذربيجان الشسرقية الإيرانية، ولكن أيضا في طهران، مع إطلاق هتافات مثل "ناغورني قره باغ لنا. ستبقى ملكنا".

ومن هنا يرى فاتانكا الذى يستعد لإطلاق كتاب بعنوان "معركة آيات الله في إيران: الولايات المتحدة والسياسـة الخارجية والتنافس السياسي منذ 1979" أن مجرد الإشارة إلى إمكانية قيام إيـران بدور مورد السـلاح لأرمينيا كان لا بد أن يكون خبرا متفجرا، وكان من المقرر أن تنكره طهران بسرعة.

وهذا هـو بالضبط ما حـدث، حيث كرر الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزيس الخارجية محمد جواد ظريف وعلي أكبر ولايتي، كبير مستشاري السياسية الخارجية لخامنئي جميعا قولهم بأن أرمينيا يجب أنّ تغادر

وبشكل أكثر تهورا، صاغ زعيم ديني مؤيد للنظام، وهو حسين نوري همدانى، الصراع من منظور ديني "ناغورني قرة باغ جـنزء مـن العالم الإسـلامي ويجب أن تعود إلى الدولة الإسلامية ويجب

قلق القومية

كان الزخم الشعبي الإيراني وراء الانحياز الكامل لباكو عظيما إلى درجة أن طهران لم تسمح حتى لشراكة أَذْربيجان الوثيقة مع إسرائيل بأن تقف في طريقها. فأذربيجان، واحدة من أربع دول ذات أغلبية شيعية في العالم إلى جانب إيران والعراق والبحرين، لديها علاقات اقتصادية وعسكرية واستخباراتية وثيقة مع إسرائيل، العدو الإقليمي لطهران. لكن هذا كان واقعا منذ حوالي عقدين، وتعلم الإيرانيون التكيف

وبمنتهى البساطة، لا تقف إيران في وضع يمكنها من التصرف ضد الأقلّية الأذرية الخاصة بها. وعلىٰ عكس مطلع تسلعينات القرن الماضيي، عندما كان أنهيار الاتحاد السوفييتي مجرد الاتصال بإخوانهم في الشامال، الذين الادعاء بأن الاضطرابات بين الأقليات الإقليمية.

كانوا تحت الحكم الروسي/ السوفييتي مند أوائل القرن التاسع عشير، فإن المجتمع الأذري الإيراني هو اليوم أكثس وعيا بالديناميات الكامنة وراء الصراع الأرمني الأذري وأكثر حماسا

ويعتقد المحلل السياسي فاتانكا أن هذا يشكل مصدر قلق خطير لإيران لكونها دولة متعددة الأعراق، وهي ليست مستعدة للتعامل مع انتفاضة بين الأقليات المتضررة الأخرى التي أشعلها الصراع بين أرمينيا وأذربيجان.

وبالفعل، تعتبر المناوشات الدورية مع الجماعات العرقية المسلحة حقيقة من حقائق الحياة في البلاد، حيث في الجنوب الشرقي، على الحدود مع باكستان، تواصل جماعة جيش العدل العرقية البلوشية الجهادية السنية، التي يزعم أنها على صلة بتنظيم القاعدة، استهداف قوات الأمن الإيرانية. كما أن التشدد المستمر ضد طهران أصبح جزءا من الحياة في المناطق الكرديــة بغــرب إيران علـــى الحدود مع

وفي حين أنه من المبالغة تصوير إيسران على أنها "برميل بارود" جاهز



الخطابي المفاجئ في طهران لدعم باكو. لكن أي دولة تقدم واجهة عدوانية باستمرار للمجتمع الدولي لا يمكنها أن تتوقع الفوز بميزة على المدى الطويل وهناك مؤشسرات علىٰ أن الأوراق لم تعد تسقط في طريق طهـران رغم الضغوط الغربية عليها.



ويواصل الرئيس دونالد ترامب ووزير خارجيته مايك بومبيو اتباع موقف متشدد ضد إيران، ففي العام الماضى، صنفت الإدارة الأميركية الحرس الثوري كيانا إرهابيا، وفي يناير الماضي، أمرت بشن غارة جوية أدت إلى مقتل قائد الحرس الثوري سليماني في العراق.

وقد تم الأحتفال بسليماني، كبطل قومي في إيران، وكان يُنظر إليه أحيانًا على أنه ثاني أقوى شـخص في الجمهورية الإسلامية، ولكن من الواضح

أزمة كورونا تعري إشكاليات البحث العلمى في المنطقة العربية



🥊 تونــس – فــي خضــم معركــة العالم حول الريادة وخّاصة في مجال البحث العلمي من أجل إيجاد لقاح لمرض فايروس كورونا المستجد، تبدو معظم مراكر الأبحاث العلمية والجامعات العربية بعيدة عن السباق، ومع ذلك من الواضح أن الفرصة سانحة اليوم من أجل إعادة تقييم برامج الحكومات والحصص التمويلية المخصصة لهذا المحال الحيوي.

ورغم المحاولات، التي تجريها مراكز بحثية صحية في تونس والسعودية ومصر والإمارات، على سبيل المثال، لمعاضدة المجهود الدولي في المجال الطبي بغية تحقيق نتائج تخدم البشرية، إلا أنها تبقى مجرد مساع قد لا تأتى بنتائج مهمة. وحتى الآن حددت منظمة الصحة العالمية 42 لقاحا يمكن استخدامها في التجارب السريرية ولا توجد أي دولة عربية مشاركة في هذا السباق.

وتمثل العوائق الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحديا للنهـوض بالبحث العلمي في المنطقة وجهود التعاون على المستويات العليا،

وهو تحد يُحتم التشبيك مع المؤسسات البحثية الرائدة خارج البلاد، فعادة ما تلجأ الجامعات العربية إلى التعاون مع باحثين من الولايات المتحدة وأوروبا نظرا للافتقار إلىٰ شبكة محلية أو عربية تؤسس لشراكات تطويرية في نسق

لقد كشف تصنيف مؤشر نيتشر لعام 2020 المبنى على عدد البحوث المنشورة في مجموعة مختارة من الدوريات العلمية عالية الجلودة، عن زيادة معدلات نشسر

تظهر بيانات المؤشس الصادرة قبل فترة أنَ جامعات السعودية والإمارات ومصر بالأخص قدمت أداء قويا منذ بداية العام حتى إن إحدى الجامعات



مجال لا يلقى الرعاية الكافية

السعودية، وهي جامعة الملك عبدالله الأبحاث العلمية في مؤسسات بالدول للعلوم والتقنية (كاوست)، حجزت مكانا العربية، ولكن ما يثير التساؤل بالفعل في قائمة أفضل مئة مؤسسة بحثية على هو مدى فاعلية تلك البحوث ومدى الزخم الذي ستعطيه من أجل الدخول في سباق ويرى محللون وأكاديميون وباحثون البحث عن دواء لوباء شكل مشكلة كبيرة بالنسبة إلى كبرى مراكز الأبحاث حول

من جامعات عربية أن هناك درجة من التفاوت بين دول منطقة الشسرق الأوسط وشسمال أفريقيا في واقع البحث العلمي يسيب الظروف السياسية، فقد استطاعت بعض الدول اجتياز هذه المرحلة وبات البحث العلمى فيها على الطريق الصحيح مثل مصر والسعودية والخليج وبعض دول الشمال الأفريقي وذلك طبقا للمؤشسرات الدولية التي تشسمل إجمالي عدد الأبحاث والبراءات والترتيب في مؤشر الابتكار العالمي.

وخلال السنوات الأخيرة، اتجهت الأبحاث العلمية إلى التعامل مع المشكلات المحلية فقط، ولا تظهر مشاركاتها إلى العلن مع الدول المتقدمة في هذا المضمار، وهي الدول الأوروبية والولايات المتحدة والصين، وبدرجة أقل روسيا، حيث تركز المراكز البحثية العربية علىٰ التعامل مع مشكلات تبدو في نظر السلطات أمرا ملحا، مثل بحوث الطاقـة المتجددة والزراعـة وكذلك المياه، التي تتأثر بالنصيب الأكبر من التمويل، والتي أغلبها يأتي من الحكومة.

وحتى تساعد في هذا العمل، اتخذت بعض الحكومات العربية خطوات لدعم الابتكار وأنشئات صناديق لدعم المبتكرين من أموال خارج الميزانية السنوية، فضلا عن صناديق أخرى للإنفاق على البحث العلمي، وهو ما يعتبر ثقافة جديدة بالنظر إلى سنوات خلت، خاصة إذا ما تم النظر إلى توفير تلك الدول وبشكل غير مسبوق المراجع العلمية اللازمة بالمجان لمجتمع البحث العلمي.

ثمة عقبتان تواجهان البحث العلمي عربيا؛ الأولى ضعف التمويل، والثانية تتمحور حول الخلل التنظيمي في ربط المؤسسات

ورغم تلك الخطوات، ثمة عقبتان رئيسيتان تواجهان البحث العلمي في معظم أنحاء المنطقة العربية؛ الأولىٰ تتعلق بتوفيس الميزانية المخصصة للبحث العلمي، ففي معظم الأحيان تكون ضعيفة، أما العقبة الثانية فتتمحور حول الخلل التنظيمي والبنيوي في ربط وزارات التعليم بمجال البحث العلمي.

ويبدو من الملح أن تتجه الحكومات العربية إلىٰ تخصيص وزارات بالبحث العلمي تكون لها ميزانية مستقلة وهو أمر هام لأن التنمية في البلدان العربية باتت تعتمد أكثر من أي وقت مضى على منتج البحث العلمي باعتباره يساعد في وضع توصيات تساعد الجهات المعنية علىٰ اتخاذ ما يلزم في ظروف السلم والحرب وحتى أثناء انتشار الأوبئة كما هو الحال مع كورونا اليوم.

ويتفق معظم الباحثين على أهمية

العلاقات بين الجامعات ومؤسسات

البحث العلمي والتكامل بينهما في كثير من الأمور، إلا أن ذلك لا يمنع من أن يكونا مستقلين من الناحية الإداريــة والمالية، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تحرير مؤسسات البحث العلمي من روتين السياسات الحكومية المقيدة لأنشطتها. وفي ورقة بحثية نشيرها مركنز "إسبار" للدراسات والبحوث والإعلام مؤخرا أشار إلى أن عدم الاهتمام بالبحث العلمي يعتبر من أهم أسبباب الانهيار الشامل، الذي تعيشه معظم البلدان العربية، مثل اليمن وسوريا والعراق وليبيا، في ظل النزاعات وتقلص في مستوى التعليم فضلا عن تراجع مستوى

التنمية، التي دمرتها مافيات الفساد

لكونها لا تهتم إلا باختلاس المال العام.

هل يتمكن المجتمع المدني من توجيه دفة الجزائر الجديدة

العمل السياسي بمفهومه الاحترافي المباشر، سواء كان منضويا تحت حزب يحكم أو آخر يعارض، ربما لم يعد المحدد في تحقيق العدالة والمساواة التي يطمــح إليها الجزائريون، ومن هذا المنطلق بآت الباحثون يسلطون الضوء أكثر على دور المجتمع المدنى عبر العمل الجمعياتي من نشاط نقابي وتحرك حقوقى وغيرهما، في توجيه دفة بناء الجزائر الجديدة.

> الجزائر - تثبت العديد من التجارب في الأنظمة السياسية الحاكمة في المنطقة العربيــة، وتونس أحد النماذج الناحجة في ذلك، أن لمنظمات المجتمع المدنى دورا فعالا في توجيه بوصلة الدولة عبس التأثير على الطبقة السياسية، التي تنفرد في الكثير من الأحيان بقيادة السلطة، والجّزائر أحد الأمثلة اليوم.

> ولترجمة طموحات الشعب في إحداث تحولات احتماعية وسياسية عميقة تعيش الجزائر مخاصا عسيرا من أجل بناء دولة جديدة، طالب بها سلمنا الحراك الشعبي، ولكن هذه الطموحات تواجهها مطبأت بسبب تبابن الرؤى والقناعات بين السلطة الحاكمة وعدد من الفعاليات سواء كانت أحزابا أو قوى أخرى، حول طريقة تحقيق هذه الآمال.

> وفى خضم ذلك، يتمسك رئيس العلاد عبدالمجيد تبون، بخطة الطريق التي كان أعدها وهو في طريقه لقيادة البلاد، فبدأ بتنفيذ أولئ الالتزامات التى قطعها أمام الجزائريين خلال حملته الانتخابية للاستحقاق الرئاسي رغم الوضع الاستثنائي الذي تعيشه الجزائر جراء تفشى جائحة كورونا، وتراجع الإيرادات من مبيعات النفط والغاز إلى النصف.



ويعول تبون، الذي سيكون أمام اختبار حقيقي لقياس مدى شىعبيته بمناسية الاستفتاء الشعبي على الدستور المقرر في نوفمبر المقبل، الذي يصادف ذكرى اندلاع الحرب التحريرية ضد المستعمر الفرنسي، علىٰ المجتمع المدنى في تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها من شانها أن تقود إلى تأسيس جمهورية جديدة.

وتولى السلطات أهمية بالغة لبناء مجتمع مدني حر ونشسيط وقسادر على تحمل مسؤوليته كسلطة مضادة وأداة تقييم للنشاط الحكوميي والعام في خدمة المواطن والوطن، فيماً بدا متحفظاً حتى الآن في علاقته مع الأحزاب السياسية التي باتت تثير نفور الناس وانغماسها بالأمور الشخصية.

لكن مراقبين يعتقدون أنه لا يمكن للمجتمع المدنى مهما كانت كفاءاته وتضحياته أن يضطلع وحده بالدور الرئيسي في بناء الجزائر الجديدة.

ويعتقد مهدى براشد، وهو باحث في الثقافة الشعيعية لوكالة الأنباء الألمانية، أن فكرة الرئيس تبون، في اللجوء إلىٰ جمعيات المجتمع المدني أملاها الواقع الذي أفرزه الحراك الشعبي، إذ تعرت الطبقة السياسية المعهود ولاؤها للسلطة ممثلة في أحزاب جبهة التحرير الوطني، والتجمّع الوطني الديمقراطي بالأساس وأحزاب أخرى مثل الحركة

السابقون في السجن بتهم عديدة. ويقول براشد، مدير تحرير صحيفة

إن تبون لا يمكنه أن يجعل من هذه الأحزاب مظلة سياسية لعهدة الرئاسية التي بدأها منذ 9 أشهر، ولعهدة رئاسية ثانية لم ينف نيته فيها وبالمقابل هناك أحــزاب سياســية معارضــة لــه التـــى تكتلت في ما يسمى بـ "قـوى البديل

وأشار إلى أن التجرية أثبتت أن محاولة تعويض الأحزاب السياسية بجمعيات المجتمع المدني عملية محفوفة بالمخاطر وقد تقود إلىٰ نُفق مسدود. أولا لأنها عملية تعتمد على الولاء لمن بيده السلطة وليس على قناعات سياسية وبرامج حزبية مدروسة، وثانيا تكرس زبونية في توزيع الريع مقابل الولاء، ما أدى إلى ثوران الشارع الجزائري في

وأمام هذا الوضع لا مناص من أن يبحث تبون، عن مظلة أخرى ليست بالضرورة حزبية يمكنها أن تحقق له وعاء للتعبئة الجماهيرية يكون بمثابة مظلة لتسبير العهدة الرئاسية ومواجهة المعارضة وإضفاء الشرعية علىٰ الرئاسية "المهزوزة".

النذي قال في أول لقاءاته الدورية مع الإعلام المحلي، إنه "يفضل العمل مع المجتمع المدنى على أن يعمل مع الأحزاب السياسية"، أن يدفع بأعضاء هذه برلمانية موالية للرئيس، بدليل مقترحه "تكفل الدولة بالحملة الانتخابية للشباب" بذريعة إبعادهم عن المال.

وبات المجتمع المدنى أكثر فاعلية من

لكن الإشكال بالنسبة للدول المتخلفة في العمل السياسي بالمنطق الضيق،



الأحزاب تبقى كيانات أكثر فاعلية



الشعبية الجزائرية، وتجمع أمل الجزائر- تاج، وهي أحزاب يوجد قادتها

"الحرية" المحلية لوكالة الأنباء الألمانية،

ومن هذا المنطلق، يحاول تبون الجمعيات إلى البرلمان لتشكيل أغلبية

غير أن براشد نوّه إلى أن هذا المقترح قد تشيتم منه رائحة شراء السلطة لذمم نواب مقبلين، وكما يقول المثل "من يدفع ثمن الحوق بختار الموسيقي".

الأحزاب في الكثير من الدول الديمقراطية فى ممارسة العمل الديمقراطي والمساهمة في بناء دولة الحق والقانون، لأن منظمات المجتمع المدني تمارس السياسة وليس العمل الحزبي، وهذا ما يجعل عملها وحركتها أكثر فاعلية، لأنها العمل السياسي والجمعياتي دون أن تسعىٰ إلىٰ تحقيق أهداف ضيقة، مثلما هو الحال بالنسبة للأحزاب السياسية التي تعمـل على الوصول إلى السـلطة بالدّرجـة الأولى، وهذه غايـة وجود أي

ديمقراطيا، بحسب الإعلامي كمال زايت، هـى أن منظمات المجتمع المدنى حادت عن هدفها الأساسي، وأصبحت عبارة عن أجهزة، وعن أذرع للسلطة، وأحيانا روافد لأحزاب سياسية، وانخرطت ويمنطق تحقيق مصالح شخصية.

لتصبح عابرة للحدود الوطنية وخطرا يهدد معظم دول العالم.

ولذلك بدأت الدول في مناقشة هــذه الظاهرة منذ ســنوات، وقد توجت بالمصادقة على معاهدة مكافحة الجريمة المنظمة، وهذه الأيام تناقش الدورة العاشسرة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة الحريمة المنظمـة عبر الوطنية علـي مدى خمس أيام تختتم اليوم الجمعة سبعة مقترحات قرارات مهمة تقدمت بها عدة دول منها إيطاليا والولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا ومصسر، التي تترأس أعمال هذا المؤتمر.

أمام العنف الذي يغرق فيه العالم اليوم بسبب الجرائم المنظمة، يتوقع المسؤولون والباحثون أن تكون عصابات المخدرات ومجموعات المافيا والجماعات

تتجلَّىٰ طبيعة التعاون الأمنى غير المنتظم، والذي يعانى من شـــ الموارد في الدول النامية ومن بينها الدول العربية، حيث ترزح بعضها تحت وطأة خلافات سياسية وحكومات ضعيفة في مواجهة الأزمات، بشكل خاص في هشاشة المناطق الحدودية إزاء الجريمة العابرة للحدود والشبكات الإرهابية والهجرة غير الشرعية، ولكن أكثر ما يرهقها هو خروج بعض المناطق عن سيطرتها إما عمدا وإما تساهلا من أجهزة إنفاذ القانون.

الإرهابية هي المسؤولة عن شن الحروب

المستقبلية، حيث حذروا مرارا من أن

الوقت قد حان لإعادة صباعة خطط

جديدة تنقذ العالم من أهوال الحروب

وقال السفير الممثل الدائم للمغرب

لدى المنظمات الدولية بفيينا، عزالدين

فرحان، خلال افتتاح المؤتمر إن "التحكم

في مكافحة الجريمة المنظمة لن يتأتى

في معزل عـن الإدراك المسـتمر لأخطار

الجريمة بجميع أشكالها وتحلياتها

على الإنسانية، والقناعة العميقة بأهمية

اتخاذ تدابير منسقة وموجهة في إطار

تعاون متين ومستدام، يدعو إليه المغرب

ومن المؤكد أن ظهور أشكال جديدة

التجاريـة الدولية، والحصـول الفوري

للمعلومات، والتكنولوجيا المتطورة،

والاستخدام المكثف للاتصالات المشفرة،

تشكل كل هذه العوامل أرضية خصية

تنتعش معها الجريمة الحديثة العابرة

وتبدو مخاوف المغرب مفهومة، فلقد

أدّت طبيعة الحدود الخارجية القابلة

للاختـراق في المغـرب العربي، وارتباط

البلدان التاريّخي بالطرق التّجارية في

الصحراء والساحل، إلى زيادة تعقيدات

المسائل الأمنية عند الأطراف الهشبة في

الفاعلية في ضبط الحدود مع ليبيا

وتونس، حيث سُـجًلت تحسنات لافتة

في العمليات في الأعوام الماضية،

على امتداد عقود، بتفشى التهريب،

وأفضى إلى ازدهار الاقتصاد الخارج

عن القانون، الذي يساعد على نشر

كما شـهد الفراغ النسبي في

السططة علئ طول حدود دول شمال

أفريقيا، لاسسيما في مالي وليبيا، ظهور

الهجرة غير الشسرعية وتجارة الأسلحة

والمخدرات، ما أدى إلى تغذية الشبكات

الإرهابية، وقد تدهور الوضع سريعا

غداة الانتفاضة التونسية وانهيار

وقد أوصىٰ "إعلان الرباط" الصادر

في نوفمبر 2013 مع اختتام أشعال

المؤتمسر الوزاري الإقليمسي الثاني حول

أمن الحدود ببلورة رؤية وإطار للتشاور

السياسي ووضع أليات للتعاون

العملياتي، بخصوص أمن حدود دول

الدولة الليبية في العام 2011.

الاستقرار في هذه المناطق المضطربة.

ففى الجزائر، مثلا، تسبب غياب

🥊 تونس – تشكل المشاحنات التي تتكرّر حول الأمن الحدودي بما في ذلك الجهود غير الفاعلة لمكافحة الإرهاب والمخدرات والاتجار بالبشر، مؤشرا على أن المنافسة بين البلدان النامية لمواجهة تلك التحديات المزمنة تعرقل إمكانية التعاون

الإقليمي وحتىٰ الدولي. ويقول مراقبون إن الجريمة المنظمة بعناصرها الجديدة باتت تمثل خطرا كبيرا يواجـه الدول كافة، سـواء كانت دولا متقدمـة أو ناميـة، فرغـم أنهـا تعتب طاهرة قديمة كانت محصورة في جماعات المافيا سواء كانت مافيا إيطالية أو أميركية أو روسية إلا أن أخطارها كأنت قليلة نسبيا وتستهدف دولا محددة.



ولكن مع نهاية الحرب الباردة وما شهده العالم من تغيرات كثيرة اقتصادية وسياسية واجتماعية وانفتاح اقتصادي وحريسة للتجارة وتلاشىي معظم حدود الدول وسلهولة تنقل الأشـخاص والبضائـع بين الدول ليصبح العالم قرية واحدة، كل ذلك أدى إلئ تطور الجريمة المنظمة وانتشارها

مقاربة هشة

الساحل وشمال أفريقيا. ولكن حتى الآن لا تزال الأمور غير مضبوطة. وشهدت الصراعات العسكرية في

الجريمة المنظمة معضلة

الأمن الحدودي في الدول النامية

هشاشة المناطق النائية والفساد والإرهاب أرضيات خصبة للمافيات الدولية

^(*)في (لعمق ^(*)

مناطـق عديـدة من العالم ولاسـيما في الشسرق الأوسسط طفرة، لاسسيما بعدماً تضاعف عدد الحروب الأهلية عما كان عليــه الأمر فــى عــام 2001. وتزامنا مع اشتداد أوج النزاعات، يتضاعف عدد الجماعات المسلحة غيس الحكومية المشاركة في إراقة دماء المدنيين.

ووفقا للجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن ما يقرب من نصف حروب اليوم يضم ما بين ثلاث وتسع مجموعــات معارضة. وأكثــر من 20 في المئة فقط من الحروب تضم أكثر من عشر كتل متنافسـة. وفي الحـروب عادة بما في ذلك النزاعات الدائرة حاليا في ليبيا وسوريا والعراق، تتنافس الميليشيات المسلحة من أجل فرض السيطرة.

ولكن غالبية هذه الفصائل المتحاربة هى نفسها منقسمة داخليا إلى حد كبير، ومن المرجح أن يكون عدد كبير من المقاتلين اليوم منتسبين إلى عصابات المخدرات ومجموعات المافيا والعصابات الأِرهابية، وليس إلى الجيوش أو فصائل المتمردين المنظمة.

وبسبب العنف المتوطن وتراجع سلطة أجهزة إنفاذ القانون عن المناطق الموبوءة بالجريمة، فإن القرى والمناطق النائية على الحدود وحتى بعض المدن تديرها الآن حكومات موازية مكونة من هياكل سياسية وإدارية تتعامل بقانون الجريمة، على كافة المستويات.

نمو مفزع

ترتبط الحريمــة العابرة للحدود في الوقت الحالى بزيادة زخم الجماعات الإرهابية، فكلاهما مكملان لبعضهما وهدفهما واحد وهو الحصول على الأمــوال من أجــل الاســتمرار على قيد الحياة. وهذا الأمر يمكن تحقيقه عبر استغلال الثغرات، حيث تفتقر دول العالم النامي إلى سياسة لمعالجة المشكلات المشتركة للمجتمعات المحلية المفقرة، والمهملة سياسيا، والتي يسهل دفعها نحو التشدد في المناطق الحدودية

ولعل أهم عامل يوفر الضمانة لانتشار هذه التجارة وتصاعدها بشكل رهيب هو استعمال لغة السلاح وفرض منطق من يحمله، وفي هذا الصدد تبرز تجارة الأسلحة وانتشارها بشكل رهيب، حيث تشير تقديرات الأم المتحدة لسنة 2003 إلى أن مليون قطعة سلاح منتشرة فى القارة الأفريقية خصوصا.

وتؤكد معظم التقارير الأمنية الدولية أن كافة الجرائم لها علاقة مباشرة بعمليات غسل الأموال، التي تتم من خلال

التسلل إلى المؤسسات المشروعة وتمويه الأموال المكتسبة من أنشطة الجريمة المنظمة وذلك باستخدام أساليب متباينة، ولكنها أيضا خلفت ضحايا كثرا تتضح في أرقام العمليات الإرهابية أيضًا.

الحرب على الجرائم العابرة للحدود مهمة ليست سهلة

وتشير إحصائيات رسمية صادرة عن عدة وكالات استخبارات غربية إلى أن الأعمال الإرهابية نمت بحوالي 31 في المئة منذ 2011، لتصل إلى 4100 هجوم خلال النصف الأول من العام الجاري، حسث قفزت حصيلة القتلى جسراء تلك الأعمال الإرهابية بنحو 26 في المئة قياسا بالفترة نفسها من العام الماضّ.



وعلى سبيل المثال، لا ترال منطقة الساحل، مسرح تجدد العنف والأرضية الخصية للحماعات الإرهابية، تعانى من الأعمال الإرهابية التي تضاعفت الساحل والصحراء، وهذه الأرقام تؤكد أن أفريقيا في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى عمل "فـوري وحازم" لتحقيق الاستقرار في القارة، وتوطيد أمنها.

وتقول غادة والى، الرئيس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الفساد والمخدرات والجريمة المنظمة، إن معاهدة مكافحة الجريمة المنظمة لها أهمية كبرى في مواجهة المخاطر التي تعاظمت بستب وباء كورونا ومنها الأدوية والأجهزة الطبية الفاسدة وتهريب البشسر والاتجار بهم وتهريب

وتأتى أهمية المعاهدة الموقعة قبل عشسرين عامسا وبروتوكولاتها المرافقة كونها الإطار القانونـي الدولي الوحيد، الذي يساعد الدول الأعضاء على مواجهة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، حيث انضمت إليها قرابة 190 بلدا، وهي تجمع في طياتها عدة اتفاقيات تشمل مواجهة الاتجار بالبشر وتهريب الأسلحة

ولكن في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة، التي أقرت في نوفمبر 2000، بروتوكولا ملحقا خاصاً بمكافحة تهريب المهاجرين برا وبحرا جوا، "يوجب عدم ملاحقة المهاجرين غير الشرعيين جنائيا".

ويشير البروتوكول تحديدا إلى أنه "لا يجوز أن يصبح المهاجرون عرضة للملاحقة الحنائسة" لأنهم ضحاسا، ووسائل وأدوات استخدمتها الجماعات الإجرامية المنظمة، وهي المتهم الذي يحصل من المجني عليهم على أموال



كارثة عدن بعدما غادرها الاستعمار



من حقّ اليمنيين، خصوصا أهل الجنوب، الاحتفال بالذكري الـ57 لما يسمونه "ثورة 14 أكتوبر" 1963، تاريخ بدء التحرّك الشعبي المسلّح للتخلُّص من الاستعمار البريطاني الذي استمر طويلا. توّج التحرك المسلَّح بنيل الجنوب استقلاله في الثلاثين من تشرين الثاني - نوفمبر

لا شك أن ما ساهم في بدء التحرّك الذي شهده اليمن الجنوبي، انطلاقا من جبال ردفان، كان ما حدث في الشيمال اليمنى قبل ذلك بسنة وشهر عندما أطاح ضبّاط في الجيش اليمني بالحكم الإمامي. بعد "ثورة 26 سبتمبر"، التى دعمها جمال عبدالناصر فور قيامُها، هاج الجنوب وماج. حصل ذلك في وقت كانت بريطانيا بدأت تعدّ نفسها للانسحاب من كلّ المنطقة إثر اكتشافها في العام 1956، خصوصاً بعد فشل حملة السويس التى تلت تأميم مصر للقناة، أن إمبراطوريتها على شفا الانهيار الكامل وأن وضع القوّة العظمئ الذي كانت تتمتع به إلى زوال.



كان السلطان قابوس في مطلع الستينات يذهب إلى عدن كي ينتقل منها إلى بريطانيا حيث كان يتابع دراسته، وكان يقول إنّ حلمه تحويل مسقط إلى مدينة تشبه عدن، أين مسقط الآن وأين عدن؟

لم تعد بريطانيا التي خسرت الهند في العام 1949 قادرة على المحافظة على مستعمراتها. من يخسر الهند لا بدّ أن يخسر ما هو مرتبط أساسا بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بما في ذلك ميناء عدن الذي فقد كلّ أهمّيته ۗ إثر حرب الأيّام الستَّة في حزيران – يونيو . 1967 وإغلاق قناة السويس. أدّى إغلاق القناة عمليا إلى شبه موت لميناء عدن

الذي كان ثالث أهمّ ميناء في العالم بسبب موقعه الاستراتيجي ومياهه

بين قياديين يمنيين وإلىٰ خطب هؤلاء في ذكري "ثورة 14 أكتوبر"، خصوصا كلام الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي عن "دعوة الجميع إلىٰ تحمّل مسؤولياتهم" يصاب بالاكتئاب. يكتشف المرء للأسف الشديد أنَّ شيئا لم يتغيّر في اليمن، لا في شماله ولا في جنويه من حيث غيات التعاطي مع الواقع بدل العيش في الأوهام. نسبي الرئيس الانتقالي الذي يمثِّل ما يسمَّىٰ الشرعية" أنّه لا يستطيع الذهاب لا إلىٰ عدن ولا إلىٰ صنعاء ولا إلىٰ مسقط رأسه في محافظة أبين الجنوبية حيث كان يعمل قبل الاستقلال مرافقا شخصيا للضابط البريطاني المسؤول عن الاتصالات السياسية في المحافظة. أسوأ ما في الأمر غياب تلك القدرة

من يستمع إلى القصائد المتبادلة

على القيام بعملية مراجعة والاقتناع بأن كارثة حلّت باليمن الجنوبي منذ الاستقلال. هناك مشهد لا يغيب عن البال، هو ذلك الذي رواه الذين كانوا يعرفون السلطان قابوس، سلطان عُمان الراحل. كان السلطان في مطلع ستينات القرن الماضي يذهب إلى عدن كى ينتقل منها إلىٰ بريطانيا حيث كان يتابع دراسته. كان يقول إنّ حلمه تحويل مسقط إلى مدينة تشبه عدن. أين مسقط الآن وأين عدن؟

لا يمكن الاستخفاف بالتضحيات

التي قدَّمها أهل الجنوب اليمني للتخُّلُص من الاستعمار البريطاني، لكن لا يمكن في الوقت ذاته تجاهل أنّ بريطانيا لم تكن مستعدة للبقاء طويلا في تلك المنطقة لأسياب خاصة بها تعود إلى تقلّص إمكاناتها الذاتية إلىٰ حدّ بعيد. صارت بريطانيا دولة فقيرة وكان لا بدّ من وصول مارغريت تاتشر إلىٰ السلطة في العام 1979 كي يستعيد الاقتصاد البريطاني حيويته. استعادها في ظلّ ظروف ومعطيات مختلفة عن الماضي وكلُّ البعد عن أحلام الإمبراطوريّة التي لا تغيب عنها

ماذا فعل الاستقلال باليمن الجنوبي؟ الجواب فشل ليس بعده فشيل. يرفض الذين حكموا الجنوب بعد الاستقلال الاعتراف بأن تاريخ البلد طوال ثلاثة وعشرين عاما، أي



بين 1967 و1990 تاريخ تحقيق الوحدة مع الشمال، لم يكن سوى سلسلة من الحروب الأهلية سبقها التخلُّص من كلِّ الأنتلجنسيا اليمنية، من تجار ومثقفين وسياسيين ناجحين يعرفون المنطقة والعالم ومنفتحون عليه.

حقّق النظام اليمني الذي شهد اقتتالا بين فترة وأخرى بين الرفاق نجاحا منقطع النظير في تخليص اليمن الجنوبي من النخبة الناجحة فيه، بما في ذلك يهود عدن والتجار الهنود الذيّن انتقلوا إلىٰ أماكن أخرى قريبة من بينها كينيا. لم بعد هناك مجال سوى لأشباه مثقفين كانوا يؤمنون بجمال عبدالناصر في البداية ثم أصبحوا ماركسيين في مجتمع

كان يوجد في اليمن الجنوبي بكل بساطة نظام، لم يستوعب القيّمون . عليه أهمّية المحافظة على إرث الاستعمار البريطاني وتطويره نحو

الأفضل. نسبي هؤلاء أنّ لا قيمة لبلد أراد أن يكون مجرّد موطئ قدم للأتحاد السوفييتي إبان الحرب الباردة، فصار بعد ذلك موطئ قدم لـ"القاعدة" التي نسفت المدمرة "كول" في ميناء عدن في السنة 2000 أيّام الوحدة اليمنية التي شبهدت تدهورا علىٰ كلّ صعيد في كلّ المحافظات الجنوبية، خصوصا بعد حرب 1994 عندما اجتاحت ميليشيات الإخوان المسلمين الجنوب.

أين كان اليمن الجنوبي وأين صار؟ لا يتحمّل الاستعمار البريطاني أيّ مسؤولية في ذلك. ترك الاستعمار

البريطاني إرثا كان يمكن البناء عليه. للتذكير فقط، إنّ المحطة الكهربائية الأولىٰ في شبه الجزيرة العربية كانت في عدن وقد افتتحت في العام 1926. أمّا أوّل ناد لكرة المضرب، فقد تأسس في عدن في السنة 1901. نعم 1901. كان على كلّ يمني يريد أن يصبح

غنيًا الذهاب إلىٰ عدن التي كانت رمزا للازدهار. لعلَ أهل تعز أكثر من معرف ذلك. كان هؤلاء يعرفون أيضا أن شركات بناء لبنانية مثل "كات" وفلسطينية مثل "سي.سي.سي" كانت تعمل انطلاقا من عدنّ. كانت عدن إحدى أهمّ المدن العربية. قضت الشعارات الثورية الفارغة والمبادئ الماركسية على عدن وعلىٰ ما كان يمكن أن يخلق بلدا قابلا للحياة في اليمن الجنوبي.

المنافسة بقوة بهذا العدد القليل

من الأصوات، ومع أن الحيلة تعود

لا حاجة إلىٰ تكرار أن النظام في اليمن الجنوبي انتهيٰ مع نهاية الاتحاد السوفييتي، بل كان مؤشرا إلىٰ نهاية الاتحاد السوفييتي، عندما حصل انفجار 13 كانون الثاني - يناير 1986. المخيف الآن أنّ الجهلُّ بعمِّ اليمن كلُّه، شماله وجنويه ووسطه. أخطر ما في الأمر أن ليس هناك من يريد أن يسأل نفسه سؤالا في غاية البساطة: ما هي مسؤولية اليمنيين في ما يتعلّق بما حلّ ببلدهم؟ على العكس من ذلك، هناك هرب إلى الأمام لا يدلّ عليه سوى التمجيد بـ"ثورة 14 أكتوبر" بدل تذكّر الكارثة التي حلت بعدن وغير عدن يوم غادرها البريطانيون إلى غير

الخدمات بدلا من البرامج السياسية في مصر



محمد أبوالفضل كاتب مصري

بعض وسائل الإعلام، العديد من الملامح الدالة على وجود انتخابات لمجلس النواب، التي تنطلق في 21 أكتوبر الجاري، ويستشعر كأنّ هناك سباقا محموماً بين المتنافسين، عكس الشائع بأن انتخابات الغرفة الأولى للبرلمان ستكون منزوعة الدسم كما كانت انتخابات الغرفة الثانية، مجلس الشيوخ، منذ حوالي شهرين.

تبدو السخونة المفتعلة واضحة بين المترشحين على المقاعد الفردية، وعددهم 284، لأن القوائم ولها نفس عدد المقاعد تكاد تكون محسومة للتحالف الذي يقوده حزب مستقبل وطن. هي سخونة خالية من البرامج السياسية وتعتمد على مدى ما يقدمه المرشيح من خدمات ومساعدات مادية لأبناء دائرته الانتخابية.

تعدّ الخدمات والمساعدات، أو بمعنى أدق الرشاوى، جزءا رئيسيا في الانتخابات المصرية على مستوى البرلمان أو النقابات المهنية، أو غيرهما، وتحدد إلىٰ حدّ بعيد حظوظ المرشحين، بافتراض أن التصويت سيكون سليما

زاد هذا الاتجاه في الأونة الأخيرة مع صعوبة الحياة المعيشية، وهو ما تستحسنه الحكومة كثيرا، حيث يسهم فى تخفيف الأعباء الاجتماعية عن كاهلها ولو بشكل مؤقت، خلال فترة الانتخابات التي تمتد لنحو شهرين من الاستعدادات المكثفة.

ينشط عدد كبير من نواب الخدمات، كما يسمّون في الأدبيات السياسية، في موسم الانتخابات، ويحاولون التقرّب

من المواطنين وربما التذلّل لهم لإقناعهم بشتئ الطرق بالتصويت لصالحهم، ولا تجد لهؤلاء موقفا أو رأيا في قضية داخلية أو خارجية، ويتعاملون مع العملية برمتها علئ أنها منافع متبادلة

علىٰ المرشيح أن يعلن عما يستطيع تقديمه بشكل مباشر قبيل الانتخابات، من مساعدات مادية وعينيّة لأهالي دائرته، ويبدأ كل مرشح في الإعلان عن العطاءات التي يراها مناسبة، وهو يعلم أن قطاعا كبيرا من الناخبين يحددون مو اقفهم بناء على ما يعرضه كل مرشح من مزايا مباشرة، ولا يعبأون غالبا بالمرشح صاحب الرؤى السياسية. حوّلت الأزمات الاقتصادية اتجاهات

الطبقة المتوسطة، وكانت تلعب دورا مؤثرا في عملية التغيير والحراك في المشبهد العام، من الاهتمام بالبرامج السياسية إلى البرامج الخدمية، وتلاقت مع رغبة الحكومة التي سئمت الأحزاب النشطة وضجيجها، ولا تجد فيها سوى مصدر للصداع السياسي لا لزوم له الأن.

النتبه المرشحون الطامعون في دخول مجلس النواب إلىٰ أهمية الحصول على حصانته البرلمانية، والدور الحيوي الذي تمثله هذه المعادلة، واختصروا المسافات، وبدأوا في عرض برامجهم الخدمية لدغدغة بطون الناخبين، وهم يعلمون أن نسبة التصويت في الانتخابات المقبلة لن تكون أفضل من سابقتها في مجلس الشيوخ، والتي بلغت حوالي 14 في المئة، وهي نسبة متدنية بالنسبة إلى عدد السكان.

كى تزيد هذه النسبة من الضروري أن تكون هناك حوافز وإغراءات لجذب حزب الكنبة، ويتشكل من المصريين العازفين عن الذهاب إلىٰ التصويت لعدم قناعتهم بجدواها السياسية، ورأيهم

السلبي في قدرة الناجمين على التأثير في قرارات الحكومة.

ولأن عددا كبيرا من أعضاء هذا الحرب الرمزي من الطبقة الفقيرة، من المهمّ استقطابهم بوسائل خدمية أو المرشحين، وهو رجل أعمال كبير، على خط أزمة التصالح المادي في مخالفات البناء بحيلة ذكية، حيث أعلن عزمه دفع الغرامة المالية عن خمسة آلاف شخص فى دائرته.

التصويتية. في ظل العزوف المتوقع يستطيع الرجل التنبؤ بنجاحه مبكرا أو

أجرى الرجل حسبة بسيطة،

معناها إذا كان كل فرد يعول أسرة

بالفائدة على شريحة من المواطنين، مكونة من أربعة أو خمسة أفراد لهم غير أنها قد تغضب شريحة أخرى من حق الاقتراع، فقد ضمن بذلك نحو غير المستفيدين بها. عشرين ألف صوت انتخابى، يُضاف مصر أموالا طائلة على الانتخابات والجيران الذين يمكن أن يستحسنوا لدخول مجلس النواب، وهم يعلمون الخطوة، بالتالي ترتفع حصّالته أن حصيلته السياسية ضعيفة أو معدومة، لكنهم يخوضون السباق لأجل العضوية وروافدها المتعددة، حيث تحقق لهم مكاسب مادية ومعنوية كسرة، تجعلهم لا يترددون في دفع ثمن

الأمر إلى سباق بعيد عن دور البرلمان.

علىٰ مستوى الدولة، وانتقلت الانتخابات من طقس سياسي حرارته مرتفعة إلى كرنفال اجتماعي بارد،

باهظ، وتحمل إهانات أخلاقية. يمكن التعرّف على أهمية عضوية البرلمان من قيام رجل الأعمال الذي تعهّد بدفع غرامات مخالفات البناء بحملة إعلانية في معظم وسائل الإعلام، للدرجة الَّتي تتصدّر صورته ست مرات في الصفّحة الرئيسية لأهم وأكبر المواقع الإلكترونية في مصر. لم يلتفت المرشيح الموقر إلى أن الإسراف في الدعاية يحمل تناقضا في حملته الانتخابية، ففي الوقت الذي أراد فيه أن يقدم نفسه كنصير للفقراء والبسطاء وداعم لجهود الحكومة، يظهر الرجل مسرفا ومبذرا، بما يثير الشكوك حول أهدافه من عضوية البرلمان، كأن المسألة تحولت عنده إلى رهان للفوز بأي وسيلة ممكنة. تستمتع الحكومة المصرية بهذه النوعية من الألاعيب، طالما أنها خاوية من البرامج السياسية، وتحرص على عدم التدخل إيجابا أو سلبا فيها، وتترك المنافسة لقدرات مرشحين يتبادلون العطاء والسخاء، ويتحول

إلىٰ تشكيل برلمان يضم أشخاصا تتكرر الظاهرة في دوائر كثيرة سوف يضرّ بالدولة المصرية.

يقبل عليه المستفيدون فقط، ويتفاعل معه من يريدون لفت الأنظار إلى زاوية فرعية لا علاقة لها بالمشكلات الحقيقية، وحصرها في نطاق تراشقات ومزايدات حوّل من يقدم



الكثير من المرشحين ينفقون أموالا طائلة على الانتخابات لدخول مجلس النواب وهم يعلمون أن حصيلته السياسية ضعيفة، لكنهم يخوضون السباق لأجل العضوية وروافدها حيث تحقق لهم مكاسب مادية ومعنوية كبيرة

دخلت انتخابات البرلمان الثلاجة للمرة الثانية على التوالي بمجرد خلوها من المنافسة السياسية، وإصابة المجال العام بالشلل، ويتطلب إحياؤه إلى أحزاب وبرامج ورؤى ومناقشات وحلول لأبرز الأزمات، وهي السمة التقليدية التي تصاحب الانتخابات.

نزع خلوها من هذه الملامح صفة الحماس التي كانت تلازم انتخابات مجلس النواب منذ عقود طويلة، ولذلك من الطبيعي أن يفضي الصراع بين أصحاب المصالح المادية يعبرون عن هؤلاء، بما لا يتناسب مع حجم التحديات الإقليمية، لأن إحلال الخدمات مكان البرامج السياسية الإخوان.. لا أحد يراهن على جواد خاسر



روائي مصري

🔳 من الدروس الابتدائية في التاريخ أن الدكتاتورية تمهد للاحتلال، ومن هذه الدروس أيضنا احتماء الناس بالمستبد التماسا للأمان، وفرارا من إرهاب له أعراض جانبية أبرزها إطالة عمر الاستبداد. وبيان تنظيم الإخوان، الأحد 11 أكتوبر 2020، من هذا النوع الداعم للاستبداد، ففي أقل من 500 كلمة يقول البيان إننا باقون لوقت أطول في صحبة حكم يستمد أسباب بقائه منّ حماقة الذين لا يعلمهم التاريخ شيئًا. ولكن البيان يؤكد غفلة البعض من مثقفي بعد الظهر إذ يهوّنون من خطر الإخوان، وألا جدوى من الانشىغال بجماعة قادتها في المعتقلات، وينسون أن الفكر المؤسس للإرهاب طليق، ويسري في الدماء وينتظره جيل يتوجه

مثقفو بعد الظهر ليسوا إخوانا، وإنما انشبغلوا بالشبأن العام بعد الظهر، في أوقات الفراغ في خريف الأعمار، ويقرأون الظواهر من الشواشي، وهي خادعة. والبعض في ظل القبضة الاستبدادية يتساءل عن المفاضلة بين إرهاب باسم الدين وآخر باسم الوطن، وهذا القصور هو الوجه الآخر للسؤال السخيف: هل تفضل الدكتاتورية أم الاحتلال؟ في حين أن كليهما يُؤِّدي إلى الآخر، سببا ونتيجة. وإذا كان تنظيم الإخوان قد انتهى، فلماذا تنفق عليه أنظمة كارهة لمصر، لمصر لا لعبدالفتاح السيسي، بهذا البذخ؟ هل يراهن على

جواد خاسر إلا الحمقى؟ لا أظن من يستثمرون في الإخوان يتفقون على الحماقة، وبعضهم ملتزم أمام برلمانه بتقديم كثنف حساب. لم يعد الرئيس الأميركي دونالد

ترامب يتكلم عن علاقة الإخوان بالإرهاب

في مصر ظل كاتب علماني تجاوز التسعين يبشر في مقالاته الأسبوعية بترامب، رسول العناية الإلهية للقضاء علىٰ شرور الإخوان، وإنهاء تواطؤ إدارة الرئيس السابق باراك أوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون مع الجماعة. ولكن ترامب خذله، بعد صحوة مفاجئة في بدايات 2019، بالسعي لتصنيف الإخوان جماعة إرهابية، وإعلان المسؤولة الإعلامية بالبيت الأبيض سارة ساندرز أن "الرئيس تشاور مع فريقه للأمن القومى وزعماء بالمنطقة يشاركونه القلق، وهذا التصنيف يأخذ طريقه عبر الإجراءات الداخلية". فاستدركت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماى مغامرة ترامب، وسارعت إلىٰ شدّ الرحال للقاء رجل البيزنس وتوعيته بطبيعة

بريطانيا الاستعمارية استثمرت مبكراً في الجماعة، وأسهمت في التأسيس بمنح الشاب حسن البنا ابن الثانية والعشرين 500 جنيه، دفعة أولى تلتها دفعة قيمتها 300 جنيه، ضمن خطة استخبارية تعزز صعود يمين دينى يناهض الحركة الوطنية، ويحارب الشيوعية نيابة عن الاستعمار. وفي عام 1953 استقبل الرئيس الأميركي أيزنهاور، في البيت الأبيض، سعيد رمضان زوج ابنة حسن البنا. ولا أتخيل أن الرعاية البريطانية الأميركية نابعة من الحرص

على المسلمين، والإسهام في قضايا التنمية الاقتصادية في مصر. لم يكن سعيد رمضان نائبا عن الله، لكي يكلفه بمعرفة ما إذا كان الشبعب الأميركي "مؤمنا مثل الشبعوب الإسلامية"، كما يذكر موقع "ويكيبيديا الإخوان المسلمون" بخصوص اللقاء.

حكاية الثورة نكتة إن لم تكن كذبة، لم يكن الإخوان ثوارا وفي عام 2005 أعلن المرشد مهدي عاكف تأييده لحسني مبارك قائلا «لسنا أهل ثورة.. والثورة لیست من مفرداتنا»

يعى الإخوان أن الأم/ بريطانيا لا

تضحى بابنها. استقالت تيريزا ماي في مايو 2019، وظل الإخوان المسلمون مطمئنين إلى مستقبلهم، وقال قيادي إخواني إن لبريطانيا وضعا إستراتيحيا خاصا باعتبارها "ملجأ لحركات الإسلام السياسي، خاصة جماعة الإخوان المسلّمين منذ قديم الزمن. إن الأجهزة الأمنية في بريطانيا هي التي تحدد طبيعة العلاقة بين الإخوان والدولة الإنجليزية وليس الحكومة البريطانية". ويتفق التنظيم والرعاة في وقائع لا تقبل وجهتى نظر، ففي يونيو 2011 قال المرشد محمد بديع "بعد كل تنكيل بالإخوان كان الانتقام الإلهى سريعا، فعقب اعتقالات

54 كانت هزيمة 56، وبعد اعتقالات 65 كانت الهزيمة الساحقة في 67". كأن الله بكافئ إسر أئيل إكراما للاخُّوان. تيريزا ماي وريثة روح بريطانية عابرة للأجيال والأحزاب. ولا يفرط

مستثمر في مشروع أنفق عليه لأكثر من تسعين عاما، ولكن الأم لن تتردد في دفن جثة ابنها لو مات أو مرض وزادت تكاليف أجهزة التنفس على العائد منه، وهذه مرحلة لم يبلغها الإخوان، يمكن لعاقل من الإخوان، أو من عموم المسلمين، أن يتساءل: ماذا فقه معاصر أسهموا في تقديمه؟ وماذا كان العالم سيخسر لو لم يوجد حسن البنا؟ وإذا كانت الجماعة دعوية فلماذا

المسلمون" ينكر الحقائق علىٰ الأرض، فيتحدث عن قبول استقالة المكتب العام و انتخاب محلس شوري عام حديد، لانتهاء دورة مجلس الشورى العام داخل مصر والمنتخب في ديسمبر 2016. وبعوّل على المجلس الجديد في "إدارة الجماعة نحو الثورة وتحرير الأمة وفقا لرؤية الجماعة ومنهجها... طريقنا جد ليس باليسير، فهو درب الأنبياء والمصلحين والثائرين... نسير في طريقنا ثوارا أحرارا ندعو إلىٰ الله ونرفع لواء دينه ونطالب بحقوق العباد، ونسعى لإقامة دولة الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، غير متصدرين لحكم ولا طالبين لسلطة وإنما ساعين لإقامة

فكان الضيف القطري يتهرب من

تنظيم بحد داعمين لشروعه. والآن، بعد تجارب مريرة للإخوان وللشعوب بسبب قدمت جماعة الإخوان للإسلام؟ هل يوجد لا تكتفى بسوق الدعوة في بلاد يتناسل فيها من يسمون "الدعاة"؟ البيان الذي بيدأ بنداء "أيها الإخوان

دولة تحقق مقاصد الشريعة الإسلامية بشكل عصري يتفهم متطلبات الحداثة وما بعدها".

تعمدت أن يطول الاقتباس؛ لإثبات ارتباكات في بنية خطاب التقبة المتناقض، إنَّ ينتهي بالحداثة ويتعامىٰ عن حقيقة عداء الإخوان للحداثة، وإن تنعموا بفائض التحديث، وهم يتوجهون بهذا الاستغباء إلى جمهور مضمون الولاء، يسمع ويطيع. ويخلص البيان لتاريخ جماعة تعتمد مصطلحي،

"الأمة" و"العباد" بمعنى المسلمين، وتتجنب ذكر "الشعب" الذي يعنى بالضرورة وجود "أخرين"، غير إخوان وغير مسلمين. أما حكاية الثورة فهي نكتة، إن لم تكن كذبة، فلم يكن الإخوان ثوارا، ويخلو رصيدهم من سجل وطنى مشرّف، وينتظرون لحظة اندفاع أرواح الشعب جسرا إلىٰ الحكم. وفي عام 2005 أعلن المرشد مهدي عاكف تأييده لحسنى مبارك قائلا "لسنا أهل ثورة.. والثورة لىست من مفرداتنا".

رسائل هيلاري.. أشواط التمكين الخاسرة



انفتحت واحدة من الصناديق السوداء التى تحتفظ بجانب من سيرة المنطقة إبّان حقبة صعبة وشديدة الخطورة، رسائل البريد الإلكتروني للمرشحة الجمهورية السابقة ووزيرة خارجية العهد الأميركي السابق هيلاري كلينتون، وهي وإن كانت أنكشفت كجزء من الأجواء الانتخابية المحمومة في الولايات المتحدة، لكنها شكلت فرصة للاطلاع على سردية مهمة لدى و احدة من المطابخ المهمة والمشاركة في ترتيب ظروف المنطقة وتخصيب فضائها

كشفت الرسائل عن حجم المخاطر الدولية والإقليمية، النقطة العمياء من حكاية حافة الفوضي التي وقعت الدول العربية في حبائلها لعقد كامل، عن العواصم الخُليجية وتبرّمها من سلوك واشتطن، ومقاومتها لمحاولات زراعة الكيانات الدخيلة، عن طرد أشباح الظلام، وعن الأشواط الأخيرة في الوقت المتبقي من ساعة الانهيار

وكشفت المداولات التي وثقتها الرسائل المسربة، أن ثورات الربيع العربي، وإن كان بعضها اتسم بطابع عفوي، وانفجر نتيجة ظروف يائسة صنعها الإحباط العام الذي كان يلف واقع بعض البلدان العربية، إلا أن محاولات توجيهها واستثمارها وركوب موجتها كانت تتم بترتيب مع الخارجية الأميركية.

الكثير من الأسماء، والتي تنتمي على الأغلب لتنظيم الإخوان، كانت علىٰ اتصال مباشر وعبر خط ساخن وتعاون يتجاوز المطابقة. حدث ذلك في أحداث اليمن ومصر والبحرين. هناك الكثير من الأخبار والأسرار

التى حفلت بها الإيميلات المسربة من بريد كلينتون، مثال ذلك أن قطر أعلنت استعدادها لتمويل قناة إخوانية بمبلغ 100 مليون دولار، وبإشراف نائب المرشيد خيرت الشياطر، كما تحدثت عن دعم الدوحة لجماعات متطرفة في

وكشفت عن القصة التي باتت معروفة الآن، عندما اتصلت كلينتون بالأمير سعود الفيصل، وزير خارجية

السعودية، فأغلق الخط في وجهها ىسىب أحداث البحرين.

وهذه الرسائل المسرية جاءت على مسافة زمنية قصيرة من ظهور تسريب آخر يتحدث عن وثيقة تسمىٰ "PSD-11 STRATEGY"، وهي الوثيقة التي وافق عليها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ووقّعها قبل بدآية الانتفاضات العربية، ولا تزال هذه الوثيقة مصنّفة علىٰ أنها سرّية. وقالت تقارير إعلامية إن الوثيقة أشبه بخطّة مقترحة تشجع على تمكن الإخوان من حكم المنطقة العربية بوصفها قوى معتدلة، يمكن التفاهم معها غربيا، وتطويرها وفك انسداد الحالة العربية قبل أن تنفجر فى وجه العالم علىٰ شكل إرهاب عابر



المنطقة لم تسلم تماما من ثقوب تملأ جدار التاريخ لكنها حافظت على الحد الأدنى من مكتسبات الاستقرار ونفى عناصر التخريب وإقصاء مشاريع الاختراق الإقليمي التي أطلقتها كل من أنقرة وطهران

فحأة اضطرت الدول المعتدلة في المنطقة أن تواجه الولايات المتحدة وهي تقلب ظهر المجن، وسط عاصفة هوجًاء من الثورات التي تحولت إلىٰ بؤر صراع، تنكّرت واشتطن لروابط الاستقرار في المنطقة، وبلغت بعض المواجهات بتنها وينن بعض العواصم العربية، التي تماسكت حتى تنجلي العاصفة، وعلى رأسها الرياض، درجة من الاحتكاك والغضب، لكنها ربحت الرهان، وربحت الخروج من عنق الفوضي بأقل الخسائر.

لم تسلم المنطقة تماما من ثقوب تملأ جدار التاريخ، لكنها حافظت على الحد الأدنى من مكتسبات الاستقرار، ونفى عناصر التخريب، وإقصاء مشاريع الاختراق الإقليمي التي أطلقتها كل من أنقرة وطهران، وأعادت التوازن إلى ميزان التنافس، وأمنت سلامة المنطقة وخروجها من النفق المظلم والمصير المجهول الذي كان يتربّص بها.

____ الإحابة الصريحة في أكثر من مرة؛ إلى كاتب إماراتي أن "أوقع" نفسه دون قصد، أو دراية، عندما تأسف على من يرون من باقى الضيوف الخليجيين في ما يقوم به القنوات إحدى القنوات النظام الإيراني ونظام أردوغان، بأنهما التلفريونية الدولية، هذا الأسبوع، مصدر تهديد للأمن القومى الخليجي، برنامجها الحواري لمناقشة موضوع وكأنه يريد أن يقنعنا أنهما عامل في غاية الأهمية وهو "مهددات الأمن استقرار، بل أبدى استغرابه أن تكون القُّومي الخليجي"، وهي قضية من إسرائيل هي عامل توازن إستراتيجي

محمد خلفان الصوافي

حيث التوقيت مهمة؛ نتيجة للتغيرات الإستراتيجية الكبرى التى حدثت على المنطقة وفى العالم وبالتاتي يتطلب معه الأمر مراجعة مصادر تهديد استقرار أكثر منطقة حساسية في الإستراتيجية وبما أن الأمن الخليجي هو "همّ"

بخص أبناءه فقد استضاف البرنامج عددا منهم أو من يتحدث بوجهة النظر الخليجية، فالمقولة التقليدية التي تتردد دائما "أمن الخليج مسؤولية أبنائه"، وذلك عندما يأتى الحديث عن الأمن الخليجي حتىٰ لو ارتبط استقرار منطقتهم من أهمية في إستراتيجية "أمن الطاقة"، وقد بينت وجهة النظر القطرية الحالة السياسية لنظام الحمدين بأنه دائما يحب أن يغرد خارج السرب

فمن ضمن المحاور التي تم التطرق إليها في هذا البرنامج كان سؤال: أيهما أخطر في وقتنا الحاضر على الأمن القومي الخليجي إيران أم إسرائيل؟ ومع أن الجواب بسيط من واقع سلوك قادة النظام الإيراني والشواهد الميدانية؛ لكن أعتقد أن هدف المحاور كان محاولة كشف ما بعرف بـ "التقبة السياسية"؛ التي يجيدها من يمثلون نظام الحمدين، وغرروا بها الكثير من الشعوب العربية، حتىٰ لو تم كشف مؤامراتهم بالتسريبات التي تتحفنا بما يخططون في "الغرف المظلمة" مع كل

من يستهدف استقرار المنطقة، التَّى هم

لأطماع النظامين في المنطقة.

هذا الأمر لا يعنى أن دولة إسرائيل حمامة سلام وليس لديها مشروع سياسي في المنطقة أو أن تواجدها ليست فيه مصالح لكن الفرق يكمن في أن إيران وتركيا تتمددان في المنطقة أيديولوجيا

منطقيا، لو استعرضنا ما يفعله الحرس الثوري الإيراني في المنطقة، أو ما يقوم به الرئيس التركي أردوغان من سلوكيات، بالإمكان التأكد إن كانا يهددان الاستقرار الخليجي أم لا، فالمسألة لا تحتاج "قراءة الكفُّ أو الفنجان"، فهل يستطيع أن يوضح لنا إن كان البرنامج النووي الإيراني وتطوير صواريخ الكاتيوشا التي يرسلها الحوثيون إلىٰ جنوب السعودية هي موجهة ضد الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية، وتسقط بالخطأ في الجوار الخليجي؟ وهل تهديدات حسن روحاني وقادة الحرس الثوري لدولة الإمارات لم تكن مقصودة؟ أو أن لغة الغطرسة التي يتعامل بها أردوغان مع السعودية ودولة الإمارات، ودعمه لتنظيم "الإخوان



المسلمين" الإرهابي تخدم الاستقرار الخليجي أو حتى العربي؟ ليت متخذ القرار القطرى بناقش هذه الأسئلة ليعرف إن كانت إيران وتركيا عامل استقرار في

مهددات الأمن الخليجي.. وإسرائيل

وفي المقابل، هذا لا يعنى أن دولة إسرائيل هي "حمامة سلام" وليس لديها مشروع سياسي في المنطقة أو أن تواجدها ليست فيه مصالح، لكن الفرق يكمن في أن إيران وتركيا تتمددان في المجتمعات الخليجية أيديولوجيا وليس من باب المصالح، وتعملان على تمزيق اللحمة الوطنية بين أبناء المنطقة وتجنيدهم فكريا في حين أن هذا لم بحدث من إسرائيل، أما من حيث لغة المصالح فهي معتمدة وأساسية في العلاقات الدولية، بل هذا ما تسعى إليه الدول الخليجية حتى مع كل من إبران وتركيا على مدى تاريخها ولكن المصلحة والكفاءة في التعامل ليست هدفهما.

لا بد من التوضيح أن سلوكيات قيادة البلدين التركى والإيراني هي لسبب في أن تكون إسرائيل هي الأقرد لدول الخليج العربي من أجل تحقيق التوازن الإستراتيجي، فالمسألة خطر وجودي وبالتالي يكون من الجنون المجازفة فيه وقبول سلوكياتهم التدميرية بمساعدة نظام الحمدين.

في الحديث عن مسؤولية الأمن القومي الخليجي، يحتاج من يكابر على أن الحماية التركية يمكن أن تحقق له الاستقرار أن يدرك أن الخطر يتهدده هو داخليا قبل أن يهدد أشقاءه أو جواره، وأن الاعتقاد بأن الخلاف مع الإمارات والسعودية لا يعني أنه خلاف مع الآخرين، فهو أقرب لأن يكون "واهما"؛ لأن الدول الست جميعها في الميزان الإيراني والتركي واحد، ومسألة السكوت عن استهدافها في وقت معين لا يعني أنهم ليسوا ضمن الأجندة، بقدر ما هي تكتيك مرحلي لإحداث انقسامات بينهما.

لهذا فإن إستراتيجية مواجهة مهددات الأمن القومي الخليجي في المرحلة المقبلة ستتسم بالمصارحة ولن يسمح بما كان يحدث في السابق بالخصوصية لكل دولة في التعامل مع من يسعىٰ لزعزعة استقراره.. فالخصوصية خليجية وليست انفرادية لكل دولة كما كان، ولن يشبهد المستقبل لغة المجاملات الدبلوماسية خاصة بعدما . كشفته تسريبات كل من خيمة القذافي و"مراسلات كلينتون" من دور قطري لا يمكن أن يتخيله العقل الخليجي. بقي أن نقول: لا نعرف إن كأن أحد في النظام القطري يصغى لأي نصيحة

بشَّأن الدور التخريبي الذي تقوم به، ولا ندري إن كان أحد يدرك الخطأ الكبير في مسألة الرهان على القوى الإقليمية

ذات المشروعات السياسية في المنطقة، لكن نقول إن من المهم إعادة الحسابات السياسية بشكل أكثر دقة.

أول صحيفة عربية صدرت فى لندن

1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

> مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة حذام خريف منى المحروقي

> > مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

> للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

طفرة شراء الأجانب للعقارات التركية تعمق إشكاليات القطاع

استغلال مقلق لانهيار الليرة يزيد محاصرة المطورين العقاريين بالديون

يثير استغلال الأجانب لانهيار الليرة التركية وتهاويها من أحل شراء العقارات مخاوف من تعميق الإشكاليات أمام المطورين العقاريين المحليين الذين تحاصرهم الديون في ظل ركود السوق وتداعيات كورونا التي كبّلت نشاط سوق العقارات المحلية مقابل انتعاشه أمام الأجانب.

🥊 إســطنبول - اســتغل الأجانــب فــي تركيا أزمة انهيار الليرة بتكثيف شراء العقارات التي باتت بأسعار زهيدة، الأمر الذي يفتح إشكاليات أمام المطورين العقاريس الأتراك المحاصرين بقروض ذات فوائد عالية من المصارف.

وتراجعت مبيعات العقارات للأحانب خلال شهر مارس الماضي، حيث تم تسجيل أولى حالات الإصابة بفايروس ومند مايو 2020، شهدت مبيعات

العقاراتِ للأجانبِ في تركيا، نمواً متواصلاً، إلى أن سجلت في سبتمبر الماضي رقماً قياسياً على مستوى العام. وتم بيع 5269 عقاراً للأجانب، في سبتمبر الماضي لوحده، محققاً زيادةً بنسبة 26.1 في المنَّة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وبنسبة 35.3 في المئة مقارنة بالشهر الذي قبله.

وخلال الفترة بين يناير وسبتمبر 2020، اشــترى الأجانب نحو 26165 عقاراً في تركيا، وسط توقعات بتجاوز هذا الرقم عتبة الـ40 ألف، بحلول نهاية العام

وحلّت إسطنبول في المرتبة الأولى من حيث عمليات البيع، حيث سجلت بيع 2370 عقارا للأجانب، خلال سبتمبر الماضي، فيما بلغ إجمالي العقارات المناعــةُ للأجانب فيها، نحو 11966، خلال الأشبهر الـ9 الأولئ من 2020.

وجاءت أنطاليا في المرتبة الثانية،

ويرى خبراء أن هذا النمو في شراء الأجانب للعقارات على حساب المطورين المحليين يعكس إشكاليات كبيرة حيث يزيد في خنق المطورين العقاريين المحليين ويعمق ارتهانهم

وتعانىي جميع القطاعات التركية فالروس والسعوديون. حاليا من الشلل بسبب ارتفاع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة بعد أن تهاوت

الليرة خلال العامين الماضيين بسبب سياسات أردوغان الخارجية وخاصة في وتعجز حكومة الرئيس أردوغان على

إيجاد أي حلول لهذه المعضلة حيث بات المطورون العقاريون الأتراك في دوامة المشساكل نظرا لنقص السيولة وارتفاع وفي ما يخص جنسيات الأحانب الأكشر شراء للعقارات في تركيا خلال على القروض سيبتمبر 2020، تصدر الإبرانيون القائمة

وحسب الأناضول تصدر العراقيون . قائمة الأحانب الأكثر شـراء للعقارات في

تركيا، تلاهم البريطانيون، ثم الألمان،

وشبهد العام الماضي شراء 6307 أرض عقارية، و61000 و15 شـــقة، من قبل 63986

> المطورون العقاريون نظرا لنقص السيولة وارتفاع نسبة الفائدة

وفضَّل الأجانب ولايات إسطنبول، وبورصة وموغلا في شيراء الأراضي العقارية، فيما تصدرت إسطنبول

وأنطاليا وموغلا، قائمة الولايات الأكثر شراء للشقق فيها من قبل الأجانب.

وتشيير تقديرات سابقة إلى أن عدد المنازل، التي شُسيدت ولم تُبع منذ العام 2013 بلغ نحو 2.13 مليون منزل، وهذا الرقم مرشـح للزيادة في حال استكمال بقية المشاريع المتوقفة. ولدى الكاتب

أقساط مدتها 20 عاما وشراء منزل.

ودعا البنك الدولي وناشيطون إلى

تمديد مبادرة تعليق الديون حتى

نهاية عام 2021، بينما تقول المنظمات

الخيريــة مثل أوكســفام أن هناك حاجة

مالباس حذّر الاثنين من أنّ دول مجموعة

العشيرين قد توافق فقط على تمديد

لكن رئيس البنك الدولي ديفيد

إلىٰ تمديدها حتىٰ عام 2022.

من انعدام الأمن الوظيفي.

وقامت أنقرة العام الماضي بمحاولة لتنشيط مبيعات الإسكان عن طريق خفض قيمة المستريات العقارية التي تسمح للأجانب بالحصول على الجنسية التركية إلىٰ 250 ألف دولار.

وفشلت حملات الائتمان الرخيص التك دشنتها الحكومة لتعزيز الإقبال علىٰ الشراء في السـوق، لأن من يملكون الدخل الكافي للحصول على قرض عقاري أو يدخرون السيولة الكافية لسداد دفعة مقدمة نسبتها 25 في المئة يمثلون أقلية. ولطالما اعتمد الرئيس التركسي

وحزبه العدالة والتنمية على هذا القطاع باعتباره القوة الدافعة للاقتصاد، ولكن في السنوات الأخيرة تعثر كل من القطاع

رياح عاتية تضرب العقارات التركية

ومع تراكم معروض المساكن غير المباعة السنوات الماضية وقلة من يملكون القدرة على شراء المنازل بسبب الاقتصاد المتعثر، حاولت الحكومة إنعاش القطاع عبر توفير قروض عقارية بأسلعار فائدة منخفضة وإتاحة الجنسية للمستثمرين الأجانب في العقارات.

ولكن يبدو أن محاولاتها لم تفلح لاسيما أن إدارة شؤون البلاد من الناحية الاقتصادية كان فيها نوع من الارتباك في

وفي محاولة لتجنب ما هو أسوأ عقب ركود ضرب القطاع في 2019، قرر حزب العدالية والتنميية الحاكم بشبكل مفاجئ في فبراير الماضي، سحب اقتراح بفرض ضريبة جديدة باسم ضريبة "العقارات مرتفعة القيمة"، من مشسروع قانون كان قد تم تقديمه للبرلمان.

في موقع أحوال تركيــة ذو الفقار دوغان قناعــة بــأنّ مشــكلة القطاع كبيـرة وكل الأتراك في دوامة المشاكل الحلول المتاحة لن تنعش القطاع قريبا. ويشير خبراء إلى أن حتى لو تم

خفض أسعار الفائدة على القروض العقارية إلىٰ الصفر، فإنه في ظل وجود الملادس مسن العاطلين ليس هناك كثيرون بستطيعون تحمل الارتباط بخطة سداد

وبرر دوغان انطباعه بأن معظم الناس يفكرون في كيفية تدبير احتياجاتهم

يوما بيوم، وحتى العاملين منهم يعانون

ظل حاجتها لتمويلات ضخمة.

مجموعة العشرين تضع خطة للتعافى الاقتصادي وتعليق الديون

تواصل مجموعة العشرين بقيادة السعودية جهودها في وضع خطة للتعافي الاقتصادي لإخراج العالم من نفق الركود وتخفيف وطأة الديون على الدول الفقيرة في ظل استمرار ضغوط كورونا على مختلف مفاصل الاقتصاد.

> 🗩 الرياض - أكد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في مجموعة العشسرين الأربعاء خلال محادثات إلى ضرورة تحفيز مسار التعافى العالمي من الركود الناجم عن فايروس كورونا المستجد وتمديد إعفاء البلدان الفقيرة المتضررة. وجاءت المحادثات عبر الفيديو التي تستضيفها السعودية، الرئيس الحالي لمجموعة العشرين، غداة تحذير صندوقً

النقد الدولي من أن الناتج المحلى

يلحقه الوباء سيتواصل لسنوات.

نسبة الفائدة البنكية.

وقاد المحادثات وزير المالية السعودي

الإجمالي العالمي سينكمش بنسبة 4.4 في المئة هذا العام وأنّ الضرر الذي

بـ908 عقارات، تلاهم العراقيون بـ826 ثم

محمد الجدعان ومحافظ البنك المركزي أحمد الخليفي، في الوقت الذي يستمر فيه تفشّي الوياء في ضرب الاقتصاد العالمي، ـبّبا فـى بطالـة على نطاق واسـع. وقال الجدعان في كلمته الافتتاحية "التعافى غير منتظم وغير مؤكد بدرجة



حرص مشترك على تفكيك العقبات

كبيرة وتحكمه مخاطر تراجع متزايدة". وأضاف "في الواقع، أدى الوباء إلى تعطيل النمو العالمي بشكك كبير وفاقم بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل، لذلك يحب ألا نتقاعس".

وذكس منظمو اجتماعات مجموعة العشسرين في بيان أن الاجتماع ناقش "تطورات خطَّة عمل مجموعة العشــرين لدعم الاقتصاد العالمي خلال جائحة

وأضاف البيان أن المجموعة ناقشت أيضًا "التقدّم المحرز في مبادرة تعليق خدمة الدين وتمديدها المقترح حتى عام

تخفيف أعباء الديون لمدة ستتة أشهر لأنّه "ليس كل الدائنين يشساركون بشكل كامل" في مساعدة الدول الفقيرة على مواجهة الوباء. وقال مالباس للصحافيين "أعتقد أنَّه سيكون هناك حلَّ وسط، ربما ستَّة أشهر يمكن تجديدها بحسب القدرة على

تحمّل الديون". والشهر الماضي أعلنت مجموعة العشرين أنّ مبادرة تعليق خدمة الديون تلقَّت 46 طلبا من الدول المرشَّدة لذلك في جميع أنداء العالم، معظمها من

لكن المسادرة غطت "نسبة ضئيلة هــى 1.66 في المئة" مـن مدفوعات ديون الدول النامية هذا العام، وفقا للشبكة الأوروبية للديون والتنمية.

وقالت الشبكة في تقرير "من بين 46 دولة مستفيدة، كان هناك تأثير محدود للغادة بسبب فشل المقرضين من القطاع الخاص والمتعدد الأطراف في المشاركة". وتابعت "نتيجة لذلك، فإن 24 في المئة فقط من مدفوعات الديون التي كان من المقرر سدادها بين مايو وديسمبر 2020 من قبل البلدان المستفيدة هي في الواقع عرضــة لتعليق محتمل للديون"

وتأتى المحادثات في الوقت الذي

وكانت الدول العشــرون تعهّدت في في الإضرار بالاقتصاد العالمي متسببة أبريك بتعليق خدمة الديون لأفقر دول ببطالة علىٰ نطاق واسع. العالم حتى نهاية العام بينما تواجه

لدولي في تقريس له عن أفاق الاقتصاد العالمي الثلاثاء "إنّ الضخ الضخم للمساعدات الحكومية منع الاقتصادات من انهيار أكبر في عام 2020، لكنّ استمرار وجود الفايروس يعنى أنّ التوقّعات غير مؤكّدة إلىٰ حدَّ كبير".

> محمد الجدعان التعافى غير منتظم وغير مؤكد وتحكمه

> مخاطر متزايدة

وأكدت جيتا جوبيناث كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي أنّ الركود كانّ أقلّ حدّة ولكنّه لا يزالّ عميقا و"من المرجّح أن يكون الخروج من هـذه الكارثة طويلا وغير منتظم وغير

مؤكّد بدرجة كبيرة". ويحذر نشطاء من أزمة ديون تلوح في الأفق في الدول النامية الفقيرة. وذكر البنك الدولي الإثنين أنّ ديون

الدول الـ73 الأفقر في العالم نمت بنسبة 9.5 في المئة العام الماضي إلىٰ مستوى قياستي بلغ 744 مليار دولار، ما يظهر "حاجة ملحّـة للدائنين والمقترضين على حدّ سواء للتعاون لدرء المخاطر المتزايدة لأزمات الديون السيادية".

وبلغ عبء الديون المستحقة على الدول للدائنين الحكوميين، ومعظمها من دول مجموعة العشيرين، 178 مليار دولار العام الماضي، وفقا لتقرير البنك

الدولي. والشهر الماضي قال وزراء مالية مجموعة السبع إنهم "لا يزالون

تستمر فيه الأزمة الصحية المتصاعدة ملتزمين "بمؤشِّس طلبات تعليق الديون بينما طالبوا مرة أخرى الدائنين من القطاع الخاص بتنفيذ الخطة.

مالياس انتقد عدم ما دائني القطاع الخاص، مشييرا إلى أنّ الدول الأكثر ثراء لا تتعاون بنصيبها

وتنازع أكثر 20 دولة صناعية في العالم للدفّاع عن اقتصاداتها التي أصابتها إجراءات الحد من انتشار الفايروس في الصميم، وسط توقعات يتفاقم الركود الاقتصادي.

وفي يونيو الماضي قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن إجراءات الحد من الوباء تسببت في انخفاض قياسي بنسبة 3.4 في المئة في الناتج المحلى الإجمالي لاقتصادات مجموعة العشرين في الأشهر الثلاثة الأولئ من عام 2020.

وسببق ودعت منظمة العفو الدولية من جهتها دول مجموعة العشسرين إلى "إلغاء الديون المستحقة على الدول الأكثر فقرا على الأقل في العامين

وقالت جولي فيرهار الأمين العام بالإنابة للمنظِّمةُ حينها "كشُــفُ كوفيد - 19 عن عدم المساواة الكبير في عالمنا"، مضيفة "إذا أردنا بناء القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية، فنحن بحاجة إلى إجراء تغييرات هيكلية طويلة الأجل تتطلب الشيحاعة والقيادة من دول مجموعة العشرين".

وأعلن وزير الخارجية الأرجنتيني فيليبي سولا منذ أشهر أنه سيحث مجموعة العشرين على إنشاء "صندوق عالمي قائم على التضامن" لمعالجة زيادة الفقر في البلدان التي تعاني جراء

السودان يدشن أول محطة للطاقة الشمسية

مساع لسد العجز في الكهرباء والحد من الاحتباس الحراري

قطف السودان ثمار رهانه على الطاقة المتجددة بتدشين أول محطة للطاقة الشمسية "الفاشر" بمحافظة شهمال دارفور، لدعم خطط الدولة الرامية إلىٰ ســـدّ العجز الحاصل في الطاقة الكهربائية والمســـاهمة في الحد من الاحتباس الحراري.

> 🥊 الخرطـوم - تسـلمت إدارة التوليــد الحرارى بمحافظة شمال دارفور رسميا من الشسركة السسودانية للتوليد المائي والطاقات المتجددة وشيركة "توب قير"، محطـة كهرباء "الفاشــر" الجديدة التي تم إنشساؤها لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بطاقة تقدر بـ5 ميغاواط، كأول محطة من نوعها في السودان.

> ونسبت وكالة أنباء السودان لبحرالدين يحيئ شسريف مديس إدارة التوليد الحراري قوله إن "إدارته تسلمت رسميا المحطة الجديدة بطاقة إنتاحية تبلغ 5 ميغاواط كمرحلة أولئ، ليتم رفعها إلى الطاقة القصوى عند

> وأشار إلى أن "عمليات الإدخال التجريبي للمحطة الجديدة إلى شبيكة الإمداد الرئيسية في مدينة الفاشس قد بدأت مبكرا واكتملت"

> وأكد أن دخولها قد ساهم في تخفيف لأحمال النهارية على شبكة المدينة، علاوة على مساهمتها في حل مشكلة ندرة الوقود التي تعاني منها الولاية حاليا، إضافة إلى أن المحطة تمثل كذلك مصدرا للطاقة النظيفة والمتجددة .



في المرحلة الأولى

والعمل علئ إنشياء محطة الفاشير لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشيمسحة كان قد بدأ منذ شهر مايو من العام 2018 كأول تجربة من نوعها في السودان. ويمثل اكتمال العمل فيــه وّإدخاله حيز الخدمة، أولى خطوات النجاح للشسركة السودانية للتوليد المائسي والطاقات المتجددة لإنشاء المزيد من مشرعات محطات الطاقة الشمسية في السودان.

وكشفت الحكومة السودانية عن توجهها لوضع خطط ومشاريع جديدة لتوليد الكهرباء بالتركيز على مشاريع الكهرباء من الطاقات المتحددة خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وكانت الحكومة قد أكدت سابقا أن أستباب عودة انقطاع التيار الكهربائي تتمثل في نقص في التوليد نتيجة لأعطال في بعض وحدات التوليد وبعض خطوط التوزيع وإدخالها للصيانة الطارئة، مما تسبب في ظهور برمجة خفيفة يتم توزيعها على الخطوط وفقا لسياسة التوزيع العادل.

وخلال الأشهر الأخيرة تسارعت خطوات الحكومة الانتقالية نحو بلورة خطط لتوليد الطاقة من المصادر النظيفة، عبر منح القطاع الخاص حوافز كبيرة للاستثمار في هذا المجال، بهدف سد العجــز الحاصل في الطاقــة الكهربائية والمساهمة في الحد من الاحتباس

حاليا إلى 100 في المئة بنهاية 2035. ويحتاج البرناميج إلى الملايين من

ولا يسزال السبودان من بسبن البلدان

ويرى خبراء أن هذه الخطوة لو

وتنقسم الخطة الاستراتيجية المستقبلية إلى مرحلتين، الأولى على طويلة المدى لمسدة 15 عاما وذلك بناء على توفير التمويلات اللازمة.

فتستهدف الحكومة إنتاج كمية كهرباء تصل إلىيٰ 3000 ميغاواط نصفها سيتم إنتاجه من المنطقة الشيمالية وألف ميغاواط في البحر الأحمر و500 ميغاواط فى كردفان ودارفور.

العقوبات التي كانت مفروضة عليها.

ولا يخطط قطاع الكهرباء بوزارة الطاقة لإنشساء سسدود جديسدة علىٰ نهر النبل لإنتاج الكهرياء، لكنه حريص على زيادة إنتاج الكهرباء المائسي المنخفض سخيل وذلك من ا القائمــة حاليــا في كل مــن الروصيرص

وتخطط وزارة الطاقة لبناء وحدات جديدة على الجانب الآخر لنفس السدود، بقدرة تبلغ 60 ميغاواط في الدندر، وهو الجانب الآخر لسد الروصيرص، بالإضافة إلى 146 ميغاواط في الجانب الآخر من سد سنار.





وأعلنت وزارة الطاقة والتعدين في يوليو الماضى أنها وضعت خطة طموحة تستهدف زيّادة تغطية الكهرباء من المصادر النظيفة لرفعها من 32 في المئة

الدولارات كاستثمارات من القطاع الخاص لإطلاق حزمة من المساريع المزمعة، إلى جانب رصد تمويل حكومي لمساعدة الأقاليم لتنفيذ هذا البرنامج.

المتأخرة في منطقة الشيرق الأوسط وشيمال أفريقيا في هذا المجال، وقد كان لسياسة نظام الرئيس المخلوع عمر البشسير، الأثر الكبير في عدم تركيز مشاريع بيئية تساهم في خفض الإنفاق السنوي.

تمت على النحو الصحيح، فإنها ستمنح البلاد "جرعة أوكسجين" لالتقاط الأنفاس قليلا قبل الخوض في معارك اقتصادية أكثر تعقيدا كونها تحتاج إلى توافق بين مكونات الطبقة السياسية بشان تولي

المدى المتوسط لمدة خمس سنوات وأخرى

أما بالنسبة إلى طاقة الرباح

وتوليد الكهرياء باستخدام الغاز كوقود يمثل بديلا، وذلك في الوقت الذي يكافح فيه السودان لتأمين المزيد من الكهرباء للقطاعين الزراعيي والصناعي بهدف تعزيز الإنتاج والاستفادة من التجارة العالمية بعد أن تحررت البلاد من

وسيتم ذلك بالاستفادة من التقدم التكنولوجي لمضاعفة إنتاج تلك السدود ليرتفع توليد الكهرباء في الروصيرص من 280 ميغاواط إلى 442 ميغاواط وكذلك زيادة إنتاج محطة سنار بواقع 60

كما تتضمن الخطط المتوسطة والطويلة شببكات توزيع، ولكن يتوقف تنفيذ كل هذه المشاريع على مدى جدية الحكومة في الالتزام بوعودها.



الطاقة الطبيعة رهان للاستثمار

لبنان يترقب أن يصبح ثالث دولة عربية في انتاج الغاز

عائدات ضخمة ستستفيد منها بيروت شرط ترسيم الحدود مع اسرائيل

لا تزال خلافات ترسيم الحدود تعرقل استثمار الغاز بين لبنان وإسرائيل في وقت يقول خبراء إن إتمام المشروع سيمكّن بيروت من الاستفادة من عائدات الغاز الطبيعي التي قدرت بمليارات الدولارات إذا تمكنت من حل

غير المباشرة بين الجانبين.

أنه قد يفعل ذلك في وقت لاحق.

وقال ديفيد شينكر إن بيروت تضيّع "أموالاً مجانية" من التنقيب عن الغاز

وسلط أزمة اقتصادية خانقة. ورفض

الكشف عن نقطة الخلاف، لكنه ألمح إلى

مليارات دولار قيمة عائدات الغاز

سنويًا من المنطقة المتنازع عليها

وأعسرب المسسؤول الأميركسي، السذي

يشارك في المفاوضات، عن إحباطه من

حقيقة أن يتروت لم تظهر أي عجلة لإيجاد

طريقة لبدء التفاوض مع إسرائيل، بينما

ويعتبر ملف ترسيم الحدود بين

إسرائيل ولبنان إحدى أبرز أولويات

الإدارة الأميركية في المنطقة، في الفترة

الحالية، إلى جانب زيادة الضغوط على

حزب الله، وكانت أخر تمظهراته إضافة

وزيرين لبنانيين إلى القائمة السوداء

كانت عليها العام الماضي.

التى يمكن أن يحققها لبنان

모 بيـروت - كشـفت تقاريــر وأبحــاث اقتصادية أن لبنان سيصبح الدولة العربية الثالثة من حيث إنتاج الغاز إذا تجاوز عقبات النزاع الحدودي مع إسرائيل الذي لا ترال مفاوضاته على

شفير الخلافات. وحسب خبراء فإن الصفقة ستكون ميزة طويلة الأجل للاقتصاد اللبناني المنهك. كما أنها ستعزز تحالف الطاقة في شرق البحر المتوسط المدعوم من الولايات المتحدة، والذي تعتبر إسرائيل، التي .. استغلت بالفعل حقول الغاز في مياهها

البحرية، مشاركًا رئيسيًا فيه. ولا يُتوقع أن تتحول المحادثات إلى اتفاق تطبيع - من النوع الذي توصلت إليه إسرائيل مع الإمارات والبحرين الشهر الماضي. لكنها تمثل إنجازا أخر لإدارة ترامب في سلعيها لتحسين وضع إسرائيل في المنطقة – على حسباب

وأكدت الإدارة الأمدركية أن اتفاق الإطار لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل عالق بسبب نقطة خلاف

جاء ذلك على لسان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، الأربعاء. بعد يوم من

وملف ترسيم الحدود البحرية أحد الملفات الشائكة التي تبقي على حالة الحرب قائمة بين لبنان وإسرائيل، لاسيما في الرقعتين 4 و9 الذي تقول بيروت إنهما ضمن مياهها الإقليمية الخالصة. حديثه عن "تقدم تدريجي"، في المفاوضات

لدولة تمر بأزمة مالية".

ولدى إسرائيل ولبنان مطالب متنافسة علىٰ ثلاثة حقول غاز محتملة في البحر المتوسط، يعتقد أنها تحتوي على كميات كبيرة من الغاز. وتحاول الولايات المتحدة حاليا التوسيط في إطار عمل من شانه أن يجعل الأطراف تبدأ مفاوضات حول إدارة عقود التطوير.

بتهمة دعم الحرب الموالى لإيران.

وقال شـينكر في مؤتمر عبر الفيديو لمعهد "بروكينغز" "لسبب لا يمكن تفسيره، لم يكن هناك شيعور بالعجلة هناك. إننا نتحدث عن أموال مجانية

وسبق وقال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي العام "هذه ليست مفاوضات من أجل السلام والتطبيع. تركز المحادثات بشكل صارم علئ ترسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل دولة للسماح باستغلال الموارد الطبيعية في البحر

واقترح مسؤول كبير في وزارة الطاقة الإسرائيلية أن لبنان يمكن أن يستخرج غازًا طبيعيًا بقيمة 6 مليارات دولار سنويًا من المنطقة المتنازع عليها، وهي منطقة بحرية رقيقة على شكل شريحة بيتزا ونقطتها عند الحدود الإسرائيلية اللبنانية. ودون عقد اتفاق، تظل المياه

المتنازع عليها نقطة نقاش غاضب بن الجانبين ومحظورة على المطورين

لقد حاولت الولايات المتحدة منذ سنوات جلب الدولتين إلى طاولة المفاوضات. ويبدو أن نقطة التحول كانت انفجار أغسطس في مرفأ بيروت، مما أدى إلى تصعيد الأزمة الاقتصادية في لبنان ووضع حزب الله، وسيط السلطة المحلي الذي يمثل العديد من المسلمين الشيعة في البلاد، في موقف دفاعي. واتهم كثيرون في لبنان حزب الله، الذيّ خاض حربا مع إسـرائيل عام 2006، بتخزين مواد خطيرة

وتعمق الشعور بالياس الشهر الماضي، بعد فشل مبادرة رعتها فرنسا لتشكيل حكومة جديدة. وفي الوقت نفسه، دخلت العقوبات الأميركيــة حيز التنفيذ مؤخرًا واستهدفت أعضاء حزب أمل، وهو حزب شیعی لبنانی برلمانی بقیادة رئیس البريّان، نبيّه برى، متحالف سياسيًا مع حزب الله، مما زاد الضغط على المنظمة المدعومة من إيران. وكان برى هو الذي أعلن الاتفاق على عقد المحادثات

وقال نديم قطيش، كاتب عمود ىي لبناني ومذ نيوز عربي" "حزب الله محاصر، حتى من قبل حلفائه. وهذا يدفع حزب الله إلى التفكير خيارج الصندوق والقول 'ما زلت أملك أوراقًا ألعبها، منها موضوع ترسيم الحدود هذا'. يحاول حــزب الله أن يقول للبنانيين 'لا، لست أنا المسؤول عن هذا الانهيار الاقتصادي".

اليمن يحتاج 87 مليون دولار لتأمين العودة المدرسية

وإنسانية أن اليمن في حاجة إلى مبالغ مالية طائلة لتلبية احتياجات العودة المدرسية حيث تسبب التدهور الاقتصادي والحروب في حرمان نحو مليون تلميذ من التعلم.

أكدت اليونيسف أن اليمن بحاحة إلى 87 مليون دولار لتأمين العودة المدرسية جراء تضرر المدارس من النزاعات واستخدامها لإيواء النازحين في ظل أزمة إنسانية خطيرة عمقها نقص تدفق برامج التمويل الأجنبية

> جراء كورونا. سلبت تداعيات الحرب في اليمن وتداعيات فايروس كورونا فرحة العام الدراسي الجديد، حيث زادت العودة المدرسية عبئا إضافيا على المواطنين الذين يشكون تدهورا في القدرة الشرائية في ظل انهيار قيمة العملات وأزمات اقتصادية لا حصر لها.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية للمديس الإقليمسى لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تيد

الدراسي الجديد قبل أيام قليلة، تبلغ 87 مليون دولار حتى نهاية السنة". وقال شبيبان الذي يقيم في عمّان خلال زيارة إلى القاهرة إنّ "خلال العامين الماضيين، قدّمنا مكافأت مالية للمعلّمين حتّى يتمكّنوا من العيش".

للمدارس في اليمن، حيث انطلق العام

وهذه إحدى أوائل الزيارات التي يقوم بها شبيبان في المنطقة منذ تفشيي فايروس كورونا المستجدّ.

وأضاف أنّ منظّمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظّمات دولية أخرى مثل "اليونيسكو" و"الشراكة العالمية للتعليم" أطلقت "نداء إلى المانحين هــذا العام للمساعدة في دفع المكافات" للمعلّمين في اليمن وتمويل نفقات أخرى في القطاع التعليمي في هذا البلد الغارق في الحرب.

وشدد المسؤول الأممى على وجوب تأمين 87 مليون دولار لتلبية الاحتياجات التعليمية في اليمن حتى نهاية العام. ومند 2015، يقاتل تحالف عسكري

من شهمال البلاد، بما في ذلك العاصمة تيد شيبان

2000 مدرسة غير

صالحة بسبب النزاع

وإيواء النازحين

وإذ جدّد شيبان التذكير بأنّ "اليمن يمثِّل اليوم أخطر أزمة إنسانية" في العالم أجمع، أوضح أن السبب في ذلك هو "مُجموعًة عوامل" من بينها عدم الاستقرار واقتصاد الحرب وضعف البني التحتية، ويضاف إلى كل هذه العوامل كوفيد – 19.

وأوضح المدير الإقليمي لليونيس أنه سيزور أيضا جيبوتي.

وبخصوص اليمن قال شيبان إنّ "أربعة من كل خمسة أطفال في اليمن

بحاجة إلى مساعدة إنسانية. ودون هذه المساعدة، فإنهم يواجهون مخاطر سوء المتمرّدين الحوثيين المدعومين من إيران التغذية والمرض والموت". والذين يسيطرون على القسم الأكبر وأضاف أنّ حوالى 2000 مدرسة "غير

تستخدم لإيواء الأسر النازحة. وأوضح أنه نتيجة لذلك، بلغ عدد التلامـــذة الذين لا يرتـــادون مدارس في اليمن نحو مليوني تلميذ، مقابل 8.3 مليون تلميذ مازالوا يرتادون مدارسهم

صالحة للاستعمال" في اليمن بسبب

النسزاع، إما لأنها تضسررت وإما لأنها

وبموازاة عملها في مجال التعليم، فإنّ اليونيسف تساهم في اليمن في إدارة برنامج للمساعدة المالية لـ2.4 مليون أسرة فقيرة.

وأوضح شيبان أنّ اليونيسف عملت في مجال التصدّي لكوفيد - 19 علىٰ حتهات عدة" مثل نشسر معلومات على الشحيكات الاجتماعية للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس في المنطقة، وتدريب اختصاصيين اجتماعيين، وتوفير معدات للحماية الطبية الشخصية. وأكد كراما أنه يقوم حاليا بتطوير

نموذج أخر من القميص الذكي ليناسب مرضي القلب، حتى تتسني للطبيب

المعالج متابعة حالتهم الصحية عن بعد

ابتكاره تزامن مع تداعيات انتشار

فايروس كورونا المستجد (إغلاق وحظر تجـوال فـي عمـوم دول العالـم ومنها

المغرب)، وهدو ما أدى إلى صعوبة

اقتناء المواد الأولية لصناعة الرقاقة

الإلكترونية الخاصـة بالقميص. وواجه

أيضاً، صعوبة في اختيار نوعِية قماش

القميص لكي يكون صالحاً للارتداء

دون الإضرار بالطفل أو الأجهزة التي

واجه كراما صعوبات عديدة لأن

وبصورة فورية.

مغربي يصمم قميصًا ذكيًا

قضايا أخلاقية كبرى يثيرها الذكاء الاصطناعي

ليطمئن الجميع.. الروبوتات لن تثور على البشر

لننسس أفلام الخيال العلمي، الروبوتات لن تعلن الشورة على البشر، ولن تزيحهم جانبا أو تستعبدهم يوما. المشكلة التي تطرحها تكنولوجيا المعلومات اليوم، وفي مقدمتها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والخوارزميات، أبعد من نظريات المؤامرة، إنها مشكلة أخلاقية، ومشكلة تمكين للبشر بغض النظر عن البقعة الجغرافية التي يقطنون فيها، والوضع الاجتماعي الذي هم عليه. هذا هو التحدي الذي يجب أن تقدم له الحلول والإحابات.



- بات العالم بدرك أهمية النكاء الاصطناعي والخوارزميات، ونحن نتعامل بوميا مع تطبيقاته التي تقدم حلولا مبتكرة وتخطيطا أفضل ومشاركة أسرع للمعلومات والمعارف.

وتراهن الأمم المتحدة على الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التّي حددتها لعام 2030.

حقائق نسبية

احتمال أن تكون واحدا من بين مليارات يستخدمون اليوم الهاتف الذكي كبير جدا، وهــذا يعني حتما أنك تتعامل مع العديد من التطبيقات، التي تضاف كل يـوم إلى قائمة طويلـة من التطبيقات الموجودة سلفا، تشمل كل مناحى الحياة؛ الصحية والتعليمية والبيئية والأمنية، إلى جانب اللياقة البدنية والتجارة.

أو قد تكون واحدا من بين مجموعات محظوظة، تعيش في مدن ذكية تحيط بها إنترنت الأشياء.

لندع جانبا ما يثار حول التهديد الذي قد بشكله الذكاء الإصطناعي، حسب البعض، على مستقبل البشرية، التهديد الذي بات جزءا من الاستهلاك اليومي. الذين يجادلون بأن الخوارزميات ستطغى على البشر وتزيحهم جانبا وتسرق منهم أعمالهم، بل قد تثور عليهم، لا تخلو مخاوفهم من الحقيقة، ولكنها

المعضلة الأساسية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي ليست في أن "يصبح مستقلا، أو يحلّ محل الذكاء البشــرى" كما تقـول أودري أزولاي، المديرة العاه لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

ما يجب أن يشعلنا، حسب تأكيد رولاي، هو "القضايا الأخلاقية الكبرى التي يثيرها الذكاء الاصطناعي".

تضعنا أزولاي في مواجهة سواال حاسم: ما نوع المجتمع الذي نريده غدا؟ بالطبع لكل منا إجابته عن هذا الســؤال؛ كأفـراد ومؤسسـات ودول، وتختلف الإجابة وتتنوع بناء على القناعات الأيديولوجية والثقافية و الاحتماعية.

إذا كانت المجتمعات والدول قد خاضت صراعات وحروبا خلفت المآسي والقتلئ ولا تنزال حتى يومنا هذا تتسبب بالكوارث، فكيف لنا أن نتوقع



الإجابة عن السؤال الذي طرحته أزولاي؟ العليا في مؤسسة الشبيكة العالمية المديرة العامة لليونسكو، اكتفت بطرح للانترنت، تؤكَّد أن "تقدم تكنولو حيَّات المعلومات والاتصالات، بوتيرة مذهلة، لم جيدا أن الإجابة ستأتى متنوعة بحجم يسلهل الوصول إلى الإنترنت"، وخاصةً تنوع البشر واختلافهم. لذلك تابعت عبر شبكة الويب العالمية، رغم أن النفاذ وطرحت مجموعة مفصلة من الأسئلة.

> كيف يمكننا التأكد من أن الخوارزميات لن تنتهك حقوق الإنسان الأساسية من الخصوصية وسربة البيانات إلى حرية الاختيار وحرية الضمير؟ هل يمكن ضمان حرية التصرف عندما تكون رغباتنا متوقعة وموجهة؟ كيف يمكننا ضمان عدم تكرار الصور النمطية الاجتماعية والثقافية في برامج الذكاء الاصطناعي، لاسيما عندماً يتعلق الأمر بالتمييز بين الجنسين؟ هل يمكن برمجة القيم، وبواسطة من؟ كيف يمكننا ضمان المساءلة عندما تكون القرارات والإجراءات مؤتمتة بالكامل؟

فجوة رقمية

هناك أيضا الفجوة الرقمية التي تعتبر أمرا واقعا، وتتطلب جهدا كبيراً من الحكومات للعمل على ردمها، للتأكد من عدم حرمان أي شخص، أينما كان في العالم، من فوائد هذه التقنيات. وهل يمكن تحقيق ذلك عمليا؟

خلال العقود الثلاثة الماضية تقدمت تكنولوحيا المعلومات بوتيرة مذهلة، إلا أن هـذا التقدم لـم يواكبه بالضرورة



كلفة بناء البنية التحتية للهاتف المحمول وتكنولوجيا الاتصال في المناطق الفقيرة ضعف الكلفة بالمناطق الحضرية



مع عائدات أقل بـ10 أضعاف





نانجيرا سامبولى، مديرة السياسات

إلىٰ الإنترنت هو العنصر الأكثر أهمية

لإطلاق إمكانات التقنيات الحديدة، كما

حًاء في أهداف التنمية المستدامة، التي

أكدت على أهمية الدور الحيوي الذي

يمكن أن تلعبه تكنولوجيات المعلومات

إن الغايـة من الهـدف التاسـع، كما

ورد في قائمة أهداف التنمية المستدامة،

هو الوصول الشامل إلى تكنولوجيات

المعلومات والاتصالات، لاسيما في أقل

ورغم أن وباء كورونا، الذي بدأ في

الانتشار مطلع عام 2020، سلط الضوء

على أهمية التكنولوجيا الرقمية في

مكافحة الوياء، إلا أنه كان أيضا عامل

عرقلة لتحقيق الهدف التاسع من أهداف

الأرقام التى لدينا تؤكد أن نصف

سكان العالم فقط كانوا خلال عام 2019

على اتصال بالإنترنت، أي أن حوالي

3.9 مليار شـخص ما زالـوا خارج مملكة

الإنترنت، تعيش أغلبيتهم الساحقة في

حنوب الكرة الأرضية، و2 مليار منهم

من النساء. ويعيش تسعة من كل عشرة

دون فرصـــ الإنترنت، في أفريقيا أو مناطق في أسيا

وبحلول عام 2020 تم ربط 16 في المئة

فقط من أفقر دول العالم، و53 في المئة

من العالم بأسره بالإنترنت، وفقًا لأرقام

صادرة عن "التحالف من أجل إنترنت

بأسلعار معقولة". وحسب التحالف فإن

تأثير هـذا التأخير في الاتصال "قوّض

التنميــة العالمية فــي جميع المجالات، مما

ساهم في ضياع فرص النمو الاقتصادي

ومنع مئات الملايان من الوصول إلى

التعليم عبر الإنترنت والخدمات الصحية

لم يعد الكومبيوتس الأداة الأهم

في النفاذ إلى الإنترنت اليوم، بل

الهواتف الذِّكية هي نقطة الدخول إلى

الاقتصاد الرقمى، وهي "واحدة من

أكثر التكنولوجيات بعيدة المدى في

التاريـخ". و"في الوقت الذي تنتشــر فيه

الاتصالات المتنقلة بسرعة، فإنها لا تنتشر بالتساوي"، كما تشير الجمعية الدولية

تمثل مصالح مشعلى شبكات الهاتف

المحمـول في جميع أنحـاء العالم. وتتبع التباينات في الوصول إلى الهواتف

المحمولة والإنترنت واستخدامها

الفجوات الحضرية والريفية والجنسانية والجغرافية.

المناطق الريفية

لا تشكل أية جاذبية بالنسبة إلى

والصوت السياسي وغير ذلك الكثير".

رأس المال جبان

هل تحقق ذلك؟ مع الأسـف لم يتحقق.

والاتصالات في هذا الخصوص.

البلدان نمواً، بحلول عام 2020.

في آسيا.. الفجوة الرقمية أمر واقع

العملاقة، التي تعتبر الاستثمار في تلك المناطق غير مُجِّد؛ وكمثال علىٰ ذلك، تُشير الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول إلىٰ أن "كلفة بناء وتشعفيل البنية التحتية للهاتف المحمول في تلك المناطق هي ضعف التكلفة مقارنة بالمناطق الحضرية، مع عائدات تقل عـن مثيلاتها في المناطق الحضرية بمقدار 10 أضعاف".

"رأس المال جيان" كما يقال، ومن شان ذلك أن يثبط عزيمة مقدمي خدمات الاتصالات ويقلل من رغبتهم في إعطاء الأولوية لهذه المناطق التي يتم تركها متخلفة عن الركب على جبهات البنية التحتية ودروب التنمية الأخرى.



أودري أزولاي ما يشغلنا هو القضايا الأخلاقية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي

لا تقتصر الفجوة الرقمية على المناطق الجغرافية؛ فقد بين تقييم أخير، صادر عن الجمعية الدولية لشيكات الهاتف المحمول، للفجوة بين الجنسين في ما يتعلق بالهواتف المحمولة، أن "النساء في البلدان المنخفضة والمتوسيطة الدخل، في المتوسط، أقل بنسبة 10 في المئة من الرجال من حيث امتالك هاتف محمول"، وهـو ما يترجـم إلى 184 مليـون امرأة لا يمتلكن هواتف محمولة ويمثلن الفجوة نظرائهن من الرجال.

حتى في الحالات التي امتلكت فيها النساء هواتف محمولة، "تبقى الفجوة كبيرة على مستوى الاستخدام، خاصة بالنسبة إلى المزيد من الخدمات التحويلية، مثل خاصية استخدام الإنترنت عبر الهاتـف المحمـول". وأكثر مـن 1.2 مليار امرأة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لا يستخدمن الإنترنت عبر الهاتف المحمول. فالنسياء، في المتوسيط، "26 في المئة أقل احتمالاً لاستخدام الإنترنت عبر الهاتف المحمول من الرجال".

حتى لو افترضنا أن النفاذ إلى الإنترنت تحقق بالتساوي بين البشر، تتساءل أزولاي "كيف يمكننا ضمان تطوير الذكاء الاصطناعي بطريقة شسفافة بحيث يكون للمواطنين، الذين تتأثر حياتهم به، رأي في تطويره؟".

للإجابة عن هذا الســؤال، والأســئلة الأخرى التي طرحتها أزولاي، "يجب أن نميز بين الآثار المباشرة للذكاء الاصطناعي عليً محتمعاتنا، عواقبه التي نشيعر بها بالفعل، وبين تداعياته على المدى الطويل". وهذا يتطلب أن نشكل بشكل جماعي رؤية وخطة عمل إستراتيجية، أو كما تقترح أزولاي "إقامة حوار عالمي حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، تحت إشراف منظمة اليونسكو".

يضمن استخدام التكنولوجيات الجديدة، خاصة تلك القائمة على الذكاء الاصطناعي، مصالح المجتمعات وتنميتها المستدامة، لذلك يجب أن تنظم تطورات وتطبيقات النكاء الاصطناعي بحيث تتوافق مع الحقوق الأساسية التّي تشكل الأفق الديمقراطي وتحترم حقوق الإنسان.

لحماية الأطفال 🥏 الرباط – ابتكر مهندس مغربي قميصا ذكبا مصمما لحماية الأطفال من الضياع

وأوضح أنيس حسن كراما أن ابتكاره مكون من قميص داخلي من القماش مزود بمجموعة من الحساســًات الالكترونية، تقيس عدداً من المعلومات الجسدية، مثل عدد نبضات القلب، ومعدل التنفس، ونسبة الأدرينالين، وغيرها، وتحلل هذه المعطيات رقاقة

إلكترونية مدمجة في القميص. الهدف الأساسي للابتكار حماية الأطفال من الاختطاف والاعتداء، وفق تعبير كراما.

وتعاون كراما مع مجموعة من أطساء الأطفال لتطوير برنامسج يحدد درجة الخوف من الخطر، وحينماً تتلقىٰ الحساسات في القميص ما ينذر بأن

الطفل في خطر، تتصل الرقاقة الإلكترونية بهاتف ولي أمر الطفل، المسجل في قاعدة البيانات، وبإمكان ولي الأمر حينها أن يسمع ما حول الطفل

> عن طريق الميكروفون المدمج في أعلىٰ القميص. ويتتبع القميص الذكى أيضًا موقع الطفل باستمرار ويرسله إلئ تطبيق هاتفي، فإذا خرج الطفل من المناطق التي يتحرك فيها عادة كالمنزل والمدرسة أو

من أصوات

غيرهما من الأماكن التــي حددهــا ولي أمره مستقاً، برسل القميص مباشرة تنبيهاً بشئان ذلك إلى ولى أمره.

وكشـف كراماً أن أهم ابتكار يستند إليه القميص الذكي هـو أجهزة التعقب التي تستفيد من النظام العالمي لتحديد المواقع (جي بي إس)؛ إضافة إلى نظام لقياس بعض العلامات الحيوية في الجسم كدقات القلب وتردد التنفس وغير ذلك؛ حيث أن مشروع القميص الذكي ليس حكراً على الأطفال فقط، بل يمكن استعماله أيضاً لمرضى الزهايمر مثلا، إذ يمكن تتبعهم عن طريق ارتدائهم ء .. القميص الذكي.

وقال كراما "أتمنى وصول المشروع كمنتج إلى أكبر عدد من الأطفال في العالم لنكون سببًا في حمايةً الأطفال من الاعتداءات. وسأطور مجموعة من المشاريع و الاستكار ات التي تساعد في حماية الإنسان". وقال المبتكر إن "جائحة فايروس كورونا المستجد وما ترتب عليها من حجر صحي تنطبق عليهما مقولة

وحصل أنيس –وهو من مواليد عام 1990، ويحمل إجازة في

ه الابتكار".

رب ضارة نافعة، حيث

أكد الشيباب العربي

قدرته على الإبداع

الهندســة الكهربائية وشــهادة هندســة الدولة في الإلكترونيات المدمجة والاتصالات على 18 جائزة مغربية ودولية، كانت أهمها ميداليتان ذهبيتان في المسابقة الدولية للابتكار في كندا عام 2016 لأفضل ابتكار في مجال الأمن و الحماية وأفضل ابتكار في الدورة. وفي نفس العام، حصل علىٰ المركز الثالث في الدورة الخامسية للمهرجان الدولي للابتكار أمام أكثر من 750 مبتكرا على الصعيد العالمي، كأول عربي وصل إلىٰ النهائيات في المسابقة التي جرت في

الذكاء الاصطناعي لن يتطور إلا إذا تجسد في هيئة بشر

🥊 لندن – الــذكاء الإصطناعــي يحتاج إلى جسم روبوتى ليتطور، والأفضل أن يكون في هيئة بشر، هذا ما أكده مارك لي، عالم الكومبيوت ربجامعة أسريستويث البريطانية. وكتب في موقع "ذا كونفرزيشن" أن أي ذكاء اصطناعي كى يتقدم يحتاج إلىٰ جسم روبوتي بوّسـعه التعلم من بيئته والتفاعل معهاً؛ وإلا فحتى أفضل ذكاء لن يسعه أن ينمّى الشعور بالذات، الذي يمنحنا نحن البشر وجهات نظر شـخصية، ويسـاعدنا على

تكوين استنتاجات عن الكون. استشهد لي بمحاولات حديثة لتعليم خوارزميات النكاء الاصطناعي، عبس محساكاة الكيفية التسى يتعرف بها الرضع على العالم، وعبر تعلم القواعد تدريجيًا من خــلال التجربة والخطأ في البيئة المحيطة أثناء محاولتهم إدراكها

الأجسام الروبوتية قد تساعد ذات يوم على أن تجعل بين البشر والذكاء تفاعلات اجتماعية قوية ذات تقمص وجداني". إلا أن أفكار لي المتمحورة حول البشر ليست مقبولة على نطاق واسع في مجال

وفهمها؛ وهكذا قد تتحلي الروبوتات

الذكية ذات يوم بالتقمص الوجداني إلى

النكاء الاصطناعي الني بلا جسد،

فإن الأبحاث المستقبلية الدائرة حول

وقال "على الرغم من محدودية

حد يتيح بناء علاقات معها.

علوم الكومبيوتر.

صحيح أن بناء البرمجيات والأجهزة الذكية على غرار الدماغ البشري أدى بالفعل إلى إحراز تقدم كبير، لكن بعض الخبراء يرون أن التركين على محاولة محاكاة العقل البشري قد يعوق التقدم



إخوان الكويت يختبرون مزاج طاقم الحكم الجديد حفاظا على وضعهم المريح في الدولة

وثيقة الكويت إعلان مبكّر عن مواصلة القيام بدور «وعاظ الأمير»

إذا كان إخوان الكويت لا يلمسون وجود فرصة حقيقية في التغيير الذي حدث مؤخّرا عليى رأس هرم السلطة في البلاد كي يرتقوا بأوضاعهم ويدعموا مركزهم السياسى ويوسعوا نفوذهم داخل أجهزة الدولة، فهم يأملون على الأقل في الحفاظ على وضعهم الحالى المريح حيث دأبت السططة على مهادنتهم ومجاملتهم رغم معرفتها بارتباطاتهم الخارجية وضعف ولائهم للدولة.

🕊 الكويــت – يتابــع قادة ورمــوز الفرع الكويتى من تنظيم جماعة الإخوان المسلمين بحذر التغيير الذي حدث مؤخّرا علىٰ رأس هرم السلطة في البلاد بوفاة الأميس السابق الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وتسلم أخيه الشيخ نواف الأحمد زمام الحكم واختيار الشيخ مشعل الأحمد لمنصب ولي العهد.

ويدرس الإخوآن بعناية أوجه التأثير الممكن لذلك التغيير على وضعهم في الكويت، إن سلبا أو إيجابا، حيث يأملون في أن تتدعم مكانتهم في البلد وأن يرتقوا أكثر في مدارج صنع قراره، لكنهم يرجون في أقل السيناريوهات طموحا أن يحافظوا على وضعهم الحالى المريح حيث يتمتعون بحرية الحركة والنشساط ويضمنون لهم وجودا في السلطة التشريعية المثلة بمجلس الأُمَّة، بينما يواصلون مراكمة الثروات عن طريق العمل الخيري الذي اكتسبوا خبرات طويلة في اتّخاذه ســتارا لممارسة العمل السياسي، وكل ذلك بالتوازي مع مشاركتهم في إدارة شيؤون الدولة عن طريق عناصرهم المنتشرة في مختلف الإدارات والوزارات برتب ومناصب متفاوتة الأهمية.

ملفات مثقلة

تعتبر أوساط سياسية كويتية أن ذهاب منصب ولى العهد للشييخ مشيعل الأحمد مثّل إشارةً سليبة للإخوان بالنظر إلى أنّ الرجل قادم من خلفية أمنية حيث سبق له أن تولى رئاسة جهاز أمن الدولة قبل أن يقضى الست عشرة سنة الأخيرة في منصب نائب رئيـس الحرس الوطني وبذلك يكون الشبيخ مشبعل على دراية

موسّعة ودقيقة بتحرّكات إخوان الكويت في داخل البلاد وصلاتهم بالعديد من الجهات خارجها بما في ذلك مع كبار فادة التنظيم الدولي، وحتىٰ مع ما وقادة دول باحثين عن جسور ومداخل إلى الساحات الداخلية لبلدان الخليج على غرار الرئيس الليبي الراحل معمّر القذافي الذي أظهر تسجيل صوتى تسرّب وانتشر قبل أشهر أنه كان يقيم صلات مع إخوان الكويت ممثلين بمبارك الدويلة وأنه ناقش معهم إمكانية استخدام القبائل في زعزعة أمن الخليج وتحديدا أمن المملكة العربية السعودية.

صناع قرار في الكويت يميلون إلى مهادنة الإخوان وعدم استثارتهم والحفاظ عليهم كعنصر توازن مع العلمانيين

وعلى صعيد داخلي لا تخلو سـجلات أمن الدولة الكويتية من ملفات مثقلة بالمعلومات الموثّقة عن تحركات الإخوان منذ مطلع العشرية الحالية تفاعلا مع أحداث "الربيع العربي" الذي ركبت فروعُ الجماعة في عدد من الدول العربية موجته للوصول إلى السطلة وهو ما حاول الفرع الكويتي محاكاته عندما انخرط مع تيارات سياسية أخرى في محاولة لتأجيج اضطرابات بالشارع وصلت ذروتها في أحداث ما عرف بـ"الأربعاء الأسود" وهو الوصف الذي أطلقه الأمير السابق الشيخ صباح الأحمد على يوم السادس عشر من نوفمبر سنة 2011 الذي شبهد قيام العشرات من الأشخاص بينهم برلمانيون سابقون وأعضاء في

مجلس الأمّة المنتخب قبل سينتين من ذلك التاريخ باقتحام مقر المجلس للمطالبة بحل البرلمان وإقالة رئيس الوزراء أنذاك الشيخ ناصر المحمد الصباح الذي لم يكن على وفاق مع الإسلاميين في الكويت بإخوانهم وسلفييهم. وكان إخوان الكويت بخطّطون أنذاك

لإحداث فراغ في السلطة يكون مدخلا لإعادة تشكيلها على طريقتهم، وهو السيناريو الذي حاول التنظيم الدولى للإخوان تطبيقه بالفعل وبدرجات متفاوتــة مــن النجاح فــي كلّ من تونس وليبيا ومصر وسوريا واليمن بدعم قطري سياسي وإعلامي ومالي قويّ.

بل إنهم لم يخفوا رغبتهم في تغيير طبيعة النظام في الكويت إلى نظام برلماني كامل، ما يعنى أنَّهم كانوا يطمعون في انتزاع سلطات أمير البلاد وتحويل المتصب إلى منصب صوري، ع قادتهم البارزون توقيعهم على وثيقة "مشروع الإصلاح السياسي الوطني" التي تنص بصريح العبارة عليّ طبيعة النظام المراد إرساؤه. . ورغم فشل محاولة إخوان الكويت في

الدفع بذلك السيناريو، فإنَّهم لم ينقطعوا لاحقا عـن محاولة زعزعة الاسـتقرار في البليد عبس تستميم الأجواء السياسية بالخلافات فاعترضوا بشدة على التغيير الذي أدخله الشيخ صباح الأحمد بمرسوم أميري على النظام الانتخابي من نظام تعدّد الأصوات للناخب الواحد إلىٰ نظام الصوت الواحد وانخرطوا في مقاطعة دورتين انتخابيتين أجريتا باعتماد النظام الجديد قبل أن يعودوا عن قرارهم في انتخابات سنة 2016 عندما لاحظوا أن الأحداث بصدد تجاوزهم وأنّ مقاطعتهم لـم تعطّل الحياة السياسية كما كانوا يأملون، بل جرّت عليهم خسارة مواقعهم في مجلس الأمّة الذي لطالما استخدموه منبرا للضغط والمساومة وعقد الصفقات السياسية ومواجهة الخصوم.

ولتجاوز الحرج الذي تسببت به العودة عن مقاطعة الانتخابات رغم عدم تحقيق الهدف منها وهو إسـقاط نظام الصوت الانتخابي الواحد، برّرت الحركة الدستورية الإسلامية "حدس" التي تمثل الإطار السياسي لفرع جماعة الإخوان في الكويت قرارها الذي أغضب حلفاءها السياسيين بأنه جاء "استشعارا من الحركــة لمســؤولياتها الوطنية تجاه التحديات الكبيرة المحلية والإقليمية والأمنية والاقتصادية، ورغبة منها في فتح مسارات أخرى للخروج من حالة الجمود السياسي والتنموي التي وصلت إليها البلاد، وسعيا نصو المشاركة

في صعود الشيخ مشعل إلى منصب ولي العهد، وكان السيناريو الأفضل بالنسبة إليهم ذهاب هذا المنصب بالغ الأهمية في منظومة الحكم الكويتية إلئ الشبيخ أحمد شديد مع العديد من الأعضاء البارزين في التمكين لجماعة الإخوان المسلمين في

أكثر من بلد عربي. وتقول مصادر كويتية إنّ مأتى ريبة

لاأفق لتغيير العلاقة

السلطة الكويتية بالإخوان ستشهد تغييرا جذريا في عهد الأمير الشيخ نواف الأحمد وولى عهده الشبيخ مشبعل الأحمد. وهل يمكن أن يصل التغيير حدّ الحسب في الجماعة على غرار دول عربية أخرى ونزع المشروعية عن عناصرها ومنعها من ممارسة النشاط السياسي، استنادا إلىٰ تورّطها في أنشطة مجرَّمة قانونا مُنَ التَّامِرِ على النظام إلى السعي إلى تسميم علاقة الكويت ببلدان جوارها الخليجي والعربي من خلال الإسباءه والي تلك " البلدان والتدخل في شُوُّونها الَّداخلية، إليَّ الانخراط في أنشطة مالية غير مشسروعة لتمويل تنظيمها

الدولي. ويجيب البعض بالنفي، مؤكّدا وجود ميل لدى طيف واسع من الطبقة الحاكمة وصناع القرار في الكويت إلى مهادنة الإخوان وعدم استثارتهم والحفاظ عليهم كعنصر توازن

مع العلمانيين والقوميين، فضلا

بإيجابيــة لتصحيــح المســار". على هذه الخلفية لم يكن إخوان الكويت يرغبون الفهد الذي جمعته دائما علاقات وتنافس الأسرة الحاكمة، في ظلّ أنداء عن علاقات قوية تربطه بقطر الداعمة الأبرز لعملية

الإخوان من الشيخ مشعل الأحمد، ليس فقط خلفيته الأمنية، ولكن أيضا قوة شـخصيته وميلـه إلىٰ العمـل في صمت وهدوء وهما سلمتان يتوقع أن تنعكسا علي طريقة ممارسته لمهام منصبه وأن يمنحاه دورا أكبر في قيادة الكويت

في ظل هذه المعطيات يتساعل محلّلو الشوُّون الخليجية، إن كانت علاقة

الشخصيات الكويتية ذات المواقع الهامّة بما في ذلك شيوخ من الأسرة الحاكمة بفكر جماعة الإخوان بعد أن تشربوه فى المدارس والجامعات على أيدي رجال تعليم وافدين بالأساس من مصر

وفي ظلِّ الفساد المستشري في الكويت وحالة الامتعاض السائدة من سوء إدارة شــؤون الدولــة وهدر مواردهـا الوفيرة، يجد إخوان الكويت الأرضية ممهّدة لمارسة لعبتهم التقليدية المتمثّلة في ارتداء جبة "وعاظ السلطان" ومرشدية إلىٰ الإصلاح.

ولم تخل الوثيقة من توصيفات قاسية جاءت أقرب إلى المحاكمة التاريخية لتجربة الحكم في الكويت أجملتها ديباجة الوثيقة بالقول إنّ "التجارب التاريخية للشعب مع السلطة في مراحلها المختلفة ويما تضمنته من تعهدات متكررة لم تكن في يوم من الأيام محللا للتقدير من ّو الاحترام الــذي ينعكس أداء الدولة ومؤسساتها".

ولى العهد الجديد الشيخ مشعل الأحمد القادم من خلفية أمنية على دراية موسعة ودقيقة بتحركات

إخوان الكويت في داخل

البلاد وخارجها



تشكيل السلطة القضائية ومؤسساتها العاملة وأجهزتها ومحاكمها وإجراءات التقاضى فيها، وإنجاز إجــراءات فورية وعاجلة لإغلاق ملف الملاحقات والسجناء

كان إخوان الكويت قد خاضوا بالتنسيق والتعاون مع السلفيين وتيارات أخرى معركة سياسية وإعلامية من أجل تبييض الملاحقين من قيل القضاء، ومن بينهم القيادي الإخواني جمعان الحريش المحكوم عليه بالســجن في قضية اقتحام مقرّ البرلمان سنة 2011 والقّارّ إلى تركيا.

وحاول الإخوان وشركاؤهم الدفع نحو إصدار قانون للعفو الشامل يستفيد منه الحربش وغيره من المدانين في القضيــة ذاتهـا، لكنّ السـلطة تمسّــكت بالنظــر فــى قضيــة هــؤلاء كل حالــة . علے انفراد مشترطة تقديم كل منهم الاعتــذار وطلــب عفــو خاص مــن أمير

وبعد أبام قليلة من تسرّب محتوى وثيقة الكويت إلى الإعلام، أعلن عن قرار محكمـة التمييز الكويتية إطلاق سـراح النائب الإخواني السابق ناصر الدويلة المسجون في قضية تتعلّق ب"إساءة استخدام الهاتف"، بعد أن تمّت في وقت سابق تبرئته من تهمة الإساءة للسعودية. وردّ الدويلة الجميل مثنيا على أمير البلاد الجديد على قراره بقطع برامج القنوات التلفزية الحكومية لدى حلول أوقات الصلوات لرفع الأذان، قائلا في

تغريدة على تويتر "عهد جديد وأمل واعد وروح وطنية مؤمنة بالمستقبل المشرق وتحافظ على ثوابت المجتمع الكويتي.. فشكرا يا صاحب السمو زادك الله سمواً". أما عبدالله النفيسي فقد استفاد بدوره من القضاء الكويتي الذي انتقده في وثيقته ودعا إلىٰ إعادة تشكيله، حيث يرَّأته محكمة الجنابات من تهمة الإساءة

لدولة الإمارات، والموجهة إليه في القضية

المرفوعة ضدّه من وزارة الخارجية

وكان العامل البارز في الحكم الصادر لمصلحة النفيسي أنه أول حكم قضائى يصدر باسم أمير البلاد الجديد الشبيخ نواف الأحمد، مثلما سحّلت ذلك وسائل إعلام كويتية، ما أثار تساؤل بعض خصوم إخوان الكويت ومنتقدي طريقة تعاطى الدولة معهم حـول ما إذا سـيكون عهد الشـيخ نواف أيضا "عهدا جديدا من مهادنة الإخوان محررا الوثيقة أسرة آل الصباح الحاكمة متهمين أفرادها بـ "تجنيد الأعوان والأدوات في صراعات النفوذ والمال ورعاية الخطاب الطائفي والفئوي، الأمر الذي أدى إلىٰ خسارة الأسرة رصيدا كُبِيرًا من قبولها الشعبي". وحمّلت "وثيقة الكويت" السلطة مسؤولية "تفشىي الفساد بكل صوره وألوانه حتى طال جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها وأفقد الناس الثقلة بها والقائمين عليها، وبما عرض ثرواتها الوطنية للسرقة والنهب المنظم والمتنامي عبر السنوات". وبعد جملة من المقترحات المستلهمة من البرنامج

القانون وتعطيل فعالية المؤسسات"، وبمنتهئ الجرأة هاجم

ولم تمض أيام على وفاة الشيخ

صباح الأحمد وتسلم الشيخ نواف

منصب الأميس حتى سارع الإخواني

السارز عبدالله النفيسي بوضع وثيقة

اشترك في إعدادها مع النائب السابق

عبيــد الوسَّـمي تحــت مســمَىٰ "وثيقةً الكويت" متضمنة تشــخيصا للوضع في

البلاد من وجهة نظر إخوانية ودعوة إلى

"الإصلاح الشامل" وفق تصور الإخوان

وغير بعيد عن منظورهم لتغيير نظام

الحكم في البلاد في اتجاه يخدم مصالح

كما اتهمت وثيقة النفيسي والوسمي

السلطة الكويتية بـ"الانقضاض على

الدستور وتفريغه من محتواه ما أدى

إلىئ إضعاف الرقابة الشسعبية وتوظيف

الإخواني القديم الهادف إلى تغيير طبيعة نظام الحكم في الكويت من بينها تشكيل "حكومة إنقاذ وطنى" وإقرار "نظام انتخابي انتقالي"، مرّ النفيسي والوسمي مباشرة إلى طرح المطالب الإخوانية الآنية المباشرة متمثّلة في "إعادة





الإنترنت ليست فضاء للتعدد والجدل والحرية

ثقافة التبادل الرائجة على المواقع الاجتماعية تشرّع للعنف والرقابة الذاتية

ساد الظنّ في بداية ظهور الإنترنت والمواقع الاجتماعية أنها ستكون بمثابة "أغورا"، ساحة مفتوحة للجميع، وستسمح بتنقل أفضل للمعارف والمعلومات، وتجعل الجدل أكثر ثراء والديمقراطية أكثر حيوية، ولكنها انقلبت إلى فضاء يهيمن فيه التلاعب بالعقول والأخبار الزائفة والاستغلال



أبوبكر العيادى كاتب تونسي

< لا مـراء أن الإنترنــت ولَــدت خيبات بقدر ما حملت من أمال، فهي كشبكة تواصل مفتوحة ولا مركزية خلقت طفرة في المساهمين، الساعين لإثراء الجدل حول كل ما يخص الإنسان في ماضيه وحاضره ومستقبله، وهيي إنَّ منحت الإمكانيات نفسها لكل مستخدميها، كشُفت بجلاء عن أنماط من الرؤى تعيش جنبا إلى جنب في المجتمع الواحد أحياناً.

غير أن هذه الحرية لها وجهان: فمن ناحية أمكن لكل فرد، مهما كان تكوينه وسنه وموقعه، أن يعبّر عن رأيه ويدافع عن قيمه ويطرح شبكة قراءته الخاصّة لقضايا مجتمعه. ومن ناحية أخرى، تكشَّفت هذه الحرية عن ذاتانية عنيفة وشللية وعدوانية، فقد تحول الاختلاف في أنماط الرؤى إلى تباين في أشكال العقلانية إلى حدّ صار من الصعب معه الاتفاق على البدهيّات والحقائــق التــى لــم تعد تحتــاج من زمن إلى بيّنة، ذلك أن الجماعات التي تستخدم الإنترنت لا تملك الإبستيمولوجيات نفسها.

ما نشارکه مع أص*د*قائنا " ومتابعينا يساهم في بناء هويّة رقمية، ويؤكّد انتماءنا إلى مجموعة أفكار وقيم وممارسات

صحيح أن تلك الاختلافات وُجدت قبل الإنترنت، ولكنها كانت زمن الميديا الجماهيرية محصورة في المجال الخاصّ، وغالبا ما تُمحىٰ من المجال العامّ حسب مبدأ الأغلبية، حين كانت الكلمة الفصل لأهل الذكر ممن تحظي أراؤهم بأكثس قدر ممكن من التأبيد، ولـو ضُمنيًا، فتُتَّخـذ كمعيار تقاس به أراء الأقلية. أمّا في هذا الفضاء المتعدّد الذي خلقته الإنترنت،

فقد ظهرت أنماط رؤى أخرى انتشرت بحرية، فكانت سببا في تفجّر نزاعات قيمية في وضح النَّهار.

سلطة جديدة

لقد أوجدت الإنترنت وفرة في الخطاب العام كان لها ثلاث نتائج رئيسية: أولا غربكة المعلومات التي كانت في العادة موكولـة للصحافيين وباتت الآن تحت تصرّف محركات البحث والمواقع الاجتماعيــة؛ ثانيا حلول السُّــمعة محلِّ السلطة؛ ثالثا، سقوط الجدار الفاصل بيــن الحيـــاة العامة والحيـــاة الخاصة. فالمنصات عبر الإنترنت تعزز الانغلاق الأيديولوجي وتضخم عنف المبادلات، والتعديل فيها يتمّ بسرية تامة، مع بروز خطرين هما خصخصة الرقابة، وإمكانية وقوع معمار المراقية وهياكلها تحت تصرف الأنظمة الاستبدادية.

في كتاب "زوال السحر عن الإنترنت"، يتوقف الفرنسي رومان بادوار عند التطورات الكبرى التي ميرت الجدل علىٰ الشُّـبكة، وأثرها في تحويل الكيفية التي يبني بها المشترك في نظام

من أهم تلك التطورات إعادة تشكيل ما يسميه رجال الإعلام "مراقبة البوّابة"، تلك السلطة التي يملكها الصحافيون في الوسائط الموجهة للجمهور العريض، والمقصود بها غربلة المعلومة، وتخير المواضيع التي تستحق أن تنشسر على الملاً، والشَّـخصيات الجديرة بأن تَدعى إلىٰ المنابر، والكتب التي يمكن عرضها ومحاورة مؤلفيها. أي انهم يقرّرون أي الفاعلين في المجتمع المدنى يملك شرعية خوض الجدل العام.

عمـل الانتخاب هذا صــار اليوم غير ذي قيمة أو يكاد بسبب نموذج التواصل الذي أقرّته الإنترنت، فالحراسة لم تزل موجودة، ولكنَّها باتت بأيدي فاعلين آخرين هم محركات البحث والشبكات الاجتماعية، التي ورثت سلطة سياسية هامّـة بحصولها على نقاط مراقبة، ممثلة في مزوّدات حواسيب تمرّ عبرها المعلومة، وتستخدمها أيضا كأدوات مراقبة تملك القدرة على مصادرة ما تراه غير مناسب لشروط استخدامها.

من التحولات الكبرى أيضا إعادة تشكيل كلمة السلطة، حيث سوّت الإنترنت بين سائر مستخدميها وصار من الممكن تقنيًا لأي شنخص أن يعبّر بحريـة، عمـلا بمبدأ المسـاواة بين كل فئات المجتمع، وهكذا وجد الأساتذة والتلاميذ، الكتاب والقراء، الأطباء والمرضى، الخبراء والمبتدئون أنفسهم

وبما أنّ المواقع الاجتماعية أصبحت الفضاء الأساس للجدل على الشبكة، طرأ تحول آخر علئ مفهوم السلطة في النقاش، من منطق وثاقة الصلة بين الحجة والموضوع، وقوة الإقناع، إلى منطق قوة الانتشار والتأثير. ففي فيسبوك مثلا وتويتر ويوتيوب، يحظى المستخدمون بقوة ضاربة غير متكافئة، حيث الغلبة لمن له على صفحته عدد أكبر من الأصدقاء والمتابعين، يمثلون أبواقا تردد حججه ومواقفه، ورافعة هامّة ليس لإسماع صوته فحسب، وإنما أيضا لإعلائه على كل صوت معارض، ولو كان هذا المعارض ينطق بالحقيقة الساطعة، المستندة إلى قوانين علمية

علاوة على منطق الشعبية هذا، نحد تحولا أساسيًا آخر هو كسر الحد الفاصل بين الحياة الخاصة والحياة العامة. ففي عصس الميديا الجماهيرية، كانت للأفراد علاقات شخصية يعربون داخلها عن مشاغلهم اليومية، ويتحولون إلى مواطنين مجنّدين لإبداء الرأي في

المواضيع ذات المصلحة العامّة. هذاً الفصل لم يعد موجودا في المواقع فی مستوی واحد. الاجتماعية، حيث يمكن لرأي خاص، أو شهادة، أو حالة ذاتية لا تخص إلا صاحبها، أن تتحول إلى موضوع نقاش، وربّما إلى خلاف، أي أن المواضيع المجتمعية باتت مشخصنة، مفصّلة على مقاس تجارب كل فرد ومصالحه.

تهديدات الإنترنت

من نتائج إزالة الحدود بين الخاص والعام أيضا أن مشاركة المعلومات في المواقع الاجتماعية تتخذ بعدا هوويًا، فعندما ينشس الفرد معلومة على تلك المنصّات، فهو لا يكتفي بنقلها وتمريرها بل يتَّخذ منها موقفًا، إما مُظهَرا بكتابة تعليق يرافقها، وإما مُضمَرا بشكل

ينضوي ضمن دفق المنشورات التي تعكس مصاور الاهتمام والمواضيع

ما نشاركه مع أصدقائنا ومتابعينا يساهم في بناء هويّـة رقميـة، ويؤكّد انتماءنا إلى مجموعة أفكار وقيم وممارسات. وهذا يكتسى أهمية بالغة في إطار التنازع حول "الأخبار الزائفة"، فعندما نتناولها بالدرس والتحليل نكتشك أنها تعكس تحديا للنخب السياسية والإعلامية، وتكتسي طابعا عدائيا يتلون بتغير الظرف والبيئة، فقد يكون في شــكل معاداة للأجانب، أو المنظومــة الحاكمة، أو حربــة الضمير والمعتقد، بل إنه قد يأخذ شكل موقف سياسي انطلاقا من عناصر متخيلة، يروِّجها بعضهم على أنها حقائق لا تقبل

ورغم كلّ النقد الذي يمكن أن نوجهه للإنترنت والمواقع الاجتماعية، فلا نملك إلا أن نعترف بأنها لا ترال تخدم حرية التعبيس والديمقراطية، وتساهم في فضح المسكوت عنه في شيتي مجالات الحياة، إلا أنها لا تـزّال أيضا تمثل تهديدات حقىقىة.

أول التهديدات التخلي عن الفضاء العام المشترك الذي يمكن أن تثار فيه القضايا المجتمعية الرئيسية، فالملاحظ

مواقع التواصل ليست فضاء للنقاش بل للتشابه

أننا نشهد اليوم ما أسماه رومان بادوار "بلقنة" النقاش، حيث يفضل مستخدمو الإنترنت التواصل مع من يشاركهم قناعاتهم تجنبا للخصومات و المناوشات الكلامية مع الآخرين، ما يحدّ من قيمة النقاش وجدواه.

وثانيها حدّة النقاش العامّ عبر الانترنت، فثقافة التسادل الرائجة على المواقع الاجتماعية تشرع أشكال العنف التعبيري على نحو يولد ألبات الرقابة الذاتية، إذ غالبا ما يفضل مستخدمو الإنترنت عدم التعبير عن أفكارهم خوفا من أن يكونوا ضحايا حملات مضايقة وتهديد وترهيب.

ينتج عن ذلك إفقار للجدل وتقليص للعلاقات الاجتماعية. ويبقى التهديد الأكبر هو استخدام الإنترنت كأداة مراقبة تتجسس الشركات العملاقة بواسطتها على المنخرطين، وتجمّع بياناتهم وخصوصياتهم لتبيعها لمن يدفع، وتوجّـه رغباتهم لحثَّهم على مزيد من الإستهلاك.

«بريد الليل» لهدى بركات في ترجمة برتغالية

🎐 ســـاو باولـــو – ألفَـــت هـــدى بـــركات روايتها "بريد الليل" سنة 2017 بالعربية، وقد صدرت الرواية أخيرا في . طبعــة برتغالية تحت عنــوان "كورّييو

وتعتبر الكاتبة اللبنانية المقيمة في باريك منذ أكثر من 30 عاما من أقوى الأصوات الأدبية في الشسرق الأوسط، وتكتب بركات دائما باللغة العربية، وفي روايتها تحكي قصة أناس في حالة جوء أو تهجير قسري من وطنهم، وذلك فى شكل ست رسائل لم يتم إرسالها قط. في روايتها الحاصلة على الحائزة العالمية للروايـة العربية لعام 2019، لم

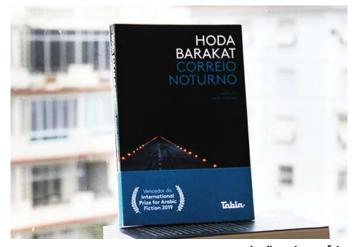
تذكــر المؤلفة بلدان الهجرة أو الوجهة، لكنها توضّح أن الشخصيات عربية ونزحت إلى مكان ما في أوروبا.

160 صفحة من العربية إلى البرتغالية من قبل المترجمة صفاء جبران، ونشسر عن دار "الطبلة" للنشسر والتوزيع، وهي دار متخصصـة في العناويـن العربية والشرق أوسطية ومقرها في مدينة ريو دى جانيرو.

تمت ترجمــة الكتاب الذي يمتد على

تقول لاورا دي بييترو، مديرة تحريس دار "الطبلة" إنه قد تم اختيار هــذا الكتاب العام الماضي، عندما كانت تشارك في برنامج لدور نشر في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وفازت هدى بركات حينها بالجائزة العالمية لأفضل رواية عربية.

وتضيف "لقد فازت الكاتبة هدى بالجائزة وكنت مهتمة جدا باسمها. لدى هدى مؤلفات أخرى رائعة. وتعرّفتُ



رواية عن هواجس المهاجرين

وتتابع دي بييترو أن هدى بركات

ما ألهم بركات هو مشاهدة الناس يصلون بالقوارب هاربين من بلدانهم، بينما أغلبهم لا يصل. من هنا بدأت الكاتبة في الانشعال بهده القضية، خاصــة وأنها تعيش فــي أوروبا، فهي

يستقبلونهم أيضا. لا يوجد حل سهل لهذه القضية، لكن بركات تكتب بطريقة مجردة للغاية، لا تريح القارئ بإجابات، وفي نفس الوقت تحرك مشاعره. فقد نجحت في كشيف الجانب الإنساني لكل فرد، حيث يمكننا التواصل ووصف المواقف وإعطاء

تقول دي بييترو "إن بسركات تمنح

علىٰ الدار الناشيرة للكتاب في نستخته العربية في هذا الحدث في الشارقة، وبقينا علىٰ اتصال معها، وقمنا لاحقا بشراء الحقوق لترجمة الرواية يوساطة وكالة الأدب العربي (راية)".

> تنجز أدبها بالكامل باللغة العربية، رغم أنها تقيم في فرنسا منذ 35 عاما، وهي ثنائية اللغة، لكن العربية هي لغتها

> وعن قضية اللجوء، تقول إن عدم ذكر الكاتبة لأسماء بلدان الهجرة وتلك التي يقصدها المهجـرون في روايتها، يدلُ علىٰ رغبتها في التأكيد علىٰ حالة التهجير نفسها ومشكلة تخفي هؤلاء اللاجئين العرب في أوروبا بشكل عام.

> كذلك تـرى جانبا مـن أولئـك الذين

نظرة عامة على هذا الواقع.

صوتا للأشخاص غير المرئيين، وأعتقد أنها عصرية جدا من حيث الشباعة للتطرّق إلى هـذا الموضوع دون خوف

وتتابع "هدى لديها أسلوب خاص يجعلها ترمى بك في مكان ليس شائعا وغير مألوف. هـؤلاء الناس موجودون، هـذا الوضع موجود وهو يخص الملايين. إنه كتاب سهل القراءة، لكنه يحتوي على طبقات، ومع كل قراءة يثبت أنه أكثر تعقيدا".

النسخة البرتغالية من رواية هدی برکات ستعقبها ترجمة لمؤلف آخر لها إضافة إلى ترجمات أخرى لكاتبات عربيات

وتخطط لاورا دي بييترو لنشر كتاب آخر لهدى بــركات بالبرتغالية في منتصف العام المقبل، والعنوان المؤقت له باللغة البرتغالية هو "محراث المياه"، وهـو عمـل أتمته عـام 2015. ووفقا لها، تقوم صفاء جبران بالفعل علىٰ ترجمته.

وبحلول نهاية العام، من المفترض أن تصدر دار "الطبلة" خمسة عناوين للبالغين وعنوانين للأطفال. كما يعتزم النَّاسْ استثمار المزيد والمزيد في كتب من تأليف نساء عربيات.

وجاء علىٰ لسان مديـرة التحرير، رغبة في "توفير أكبر عدد ممكن من هذه الثقافات. وبتصميم أكثر معاصرة، وكتّاب معاصرين، لجذب القراء الشباّب وأحفاد العرب الذين لا يتكلمون

«كان ياما كان» تهدي 1500 كتاب لأطفال لبنان

> 🥏 الشارقة – أهدى المجلس الإماراتي لكتب البافعين 1500 كتاب لثلاث مُكتباتً متضررة في العاصمة اللبنانية ضمن مبادرة "كان يا ما كان" الهادفة إلى تزويد الأطفال بكتب ذات قيمة وجودة عالية، وذلك استجابة للمبادرة الثقافية الإنسانية التي أطلقتها مؤخرا الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، بترميم وتطوير عدد من المكتبات التي تضررت جراء انفحار مرفأ بيروت.

واستهدفت المبادرة كلا من مكتبة 'الباشورة" و"الجعيتاوي" و"مونو" التي تديرها جمعية "الســبيل" غير الحكومية، الناشطة في دعم المكتبات العامة في لبنان، لتكون مجانية للجميع. كما شملت المبادرة تنظيم سلسلة جلسات قرائية مفتوحــة فــي أماكــن عامــة وقريبــة من المكتبات المتضررة استضاف المجلس خلالها الكاتبة سمر برّاج والرسّام سنان

حلاق بحضور عدد من أطفال بيروت. كما تضمنت المبادرة زيارات ميدانية لوفد المجلس اطلع خلالها على أوضاع المكتبات ومحيطها وجرى توقيع ملصق فنى يجسد لوحة بعنوان "سوا منرجّع النبض لقلب بيروت"، من رسوم الفنان سنان حلاق وتأليف الكاتبة سمر برّاج، التي ضمّنتها رسائل إبداعية . تعكس المحبة التي يكنّها أبناء بيروت

وأشارت مروة العقروبي رئيس المجلس الإماراتي لكتب الياقعين إلى

أنه في ظلّ ما حلّ بالعاصمة اللبنانية تأثرت عدد من المكتبات وفقدت العديد من الأرفف محتوياتها لهذا حرصنا على تقديم هذا الدعم المتواضع والمساهمة بإعادة الحياة من جديد لتلك المكتبات وإرجاع جزء من الكتب إلى مكانها، لنترك أثرا ولو بالقليل في إعادة الوهج الثقافي والإبداعي لمدينة لها مكانتها الثقافية والإبداعية في الوجدان الإنساني أجمع.

الدعم سيعيد الحياة من جديد لتلك المكتبات التي تضررت من انفجار بيروت ويرجع جزءا من الكتب إلى

وكانت المبادرة التي أطلقتها الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي قد ساهمت في ترميم مكتبة مونو وتطوير وتحديث المكتبات الثلاث التي تضررت جراء الانفجار في إطار جهودها الرامية إلى المساهمة في إصلاح الوجه الثقافي والحضاري للعاصمة اللبنانية، حيث عملت على ترميم مكتبة مونو في المبادرة وحسّنت وطورت البيئة الداخلية والخارجية لمكتبتى الباشورة والجعيتاوي من خالال تزويدها بحملة من التجهيزات اللازمة، إلى جانب تقديم الدعم المؤسسي لجمعية السبيل.

التراث الثقافي الجزائري

يعاني من ضعفَ الرقمنة

انتهى زمان الأشجار وانطلق زمان الجذامير

السوري عزت عمر: الرواية العربية الحديثة تجاوزت الأيديولوجيا

الكثير من الشعراء والنقاد وحتى الأكاديميين تحولوا إلى كتابة الرواية، كل بنفسه الخاص ورؤيته التي يسعى من خلالها إلى ترسيخ بصمته في هذا الجنس الأدبي المفتوح. وإن قوبل الكثير منهم بالنقد وحتى بالتضييق، فإن أخرين أضافوا للرواية الكثير. وهذا ما يؤكده الناقد والكاتب السورى عزت عمر الذي التقته "العرب" في حوار حول رؤاه للرواية كتابة ونقدا.



ومسيرة حافلة بالإبداع القصصي والروائي والنقدي قطعها الكاتب . السوري عزت عمر ولا ترال تواصل عطاءها، قدم خلالها نحو 20 رواية ومحموعة قصصية شكلت خصوصية أفاق رؤيته للعالم، كما خط العديد من الكتب النقدية التي رصدت تجليات الحداثة في القصة والرواية والشيعر عربيا، ليتمكن من الموازنة بين الإبداع والنقد دون أن يطغلى أحدهما على الآخـر، وأيضا من تحقيق مكانة متميزة

داخل المشهد الثقافي العربي. كان أول اشتغال عمر بالبحث التاريخي والتراثي حين قدم للمكتبة العربية كتاب "رسيالة دعوة الأطباء" للفيلسوف الطبيب ابن بطلان، ثمّ كتب روايته الأولى التي نشرت في ملحق مجلة الخليج في مطلع التسعينات، كما توجه للطفل ليكتب له، لتتوالى إبداعاته رواية وقصة ونقدا، فضلاً عن اشتغاله

النقد والرواية

بداية يؤكد عزت عمر أنه لم يفكر بالكتابة النقدية ولا بأن يكون ناقدا، لكن الصدف وخلو الساحة من النقّاد المجددين فتحت أمامه المجال، وهذا جانب من الأمر، أما الجانب الثاني فهو الاشتغال على الذات بالاطلاع على كلّ ما صدر بالعربية من كتب نقدية بمناهجها المتعددة، وساهمت الثقافة الشخصية ه النصمة الانداعية الخاصة في تعزيز مكانته النقدية.

ويضيف "نشرت مؤخّراً مجموعة قصصية بعنوان 'غريق في نهر افتراضي وأظنّ أنها قدّمت جديداً في مجال القصّة التي يمكن تحويلها إلىٰ روايية، ولا أخفي عليك أنني سأنشبر قريباً روايــة 'مولوّد الأرجــوأن'، فضلاًّ عـن الكتـب النقدية، وقد صـدر مؤخراً كتابان حديدان أوّلهما 'رواية ما بعد الحداثة، تتبعت فيه ظاهرة سردية ستجدت مع الانعطاقة الرقمية بعض المجتمعات العربية هذه المنطقة مـن الوعى، بل والمسـاهمة فــى نحتها كنموذج إنساني متقدّم كما هو حاصل اليوم في دولة الإمارات".

الرواية رصد دقيق لأنظمة التفكير المجتمعية بواسطة الشخصيات أما النقد فهو آلة قياس لتطور السيرورة الإنسانية

ويضيف "أما الكتاب الثاني فقد أسميته 'النصّ المسافر/ بحثّ في أنماط السرد الروائي، رصدت فيه أهـم محطات الرواية التـى انطلقت من حضارة ما وأثرت في محيطها القريب بسفرها مع البحّارةَ والتجّار، وهي رؤيــة جديــدة لأهــم الأعمال الســردية التى مازالت حاضرة فى الوجدان الإنساني، كملحمة جلجامش وأثرها فيمن تلاها من النصوص والإلياذة والأوديسة لهوميروس وسواهما من أساطير الشعوب التي يمكن اعتبارها محطات سردية ظلت حاضرة رغم مرور الزمن، وكان لابد من تتبع الأعمال السردية التراثية التي انطلقت مع الإسلام والحضارة العباسية وقدمت نماذج سردية تمّ إنجازها في تلك المرحلة المبكرة من وعى العالم بأهمية السرد كفاعليــة فكريــة وثقافية، وإلــى جانب ذلك تناولت الروابة العربسة الحديثة

في فصل والرواية العالمية في فصل

ويرى عمر أن كتابه "رواية ما بعد الحداثة" يسعىٰ إلىٰ الإضاءة علىٰ وضع ودور الرواية العربية الآن في عالمنا العربي، يقول "الأمر يحتاج إلى اشتغال بحثي ينتهي إلىٰ نتائج، ولكن أستطيع إخبارك بكل ثقة أن هــذه الرواية تتقدّم واثقـة مـن نفسـها، وقد تمكنـت خلال العقود الخمسة السابقة من التموضع في صدر الأجناس الأدبية. أما بالنسبة إِلَىٰ دورها عربياً فإنها فن كتابي راق قبل أن يكون لها رسالة فكرية بعينها، وأظنّ أنه يكفيها من مهمّة تعزيز حضور الثقافة واللغة العربية في هذا العالم

ويؤكد أنه ليس من أنصار الرواية المسيّسة ف"الخطاب السياسي" مكانه ليس هنا، والروايـة إذ اهتمت بالجانب السياسي إنما لتعكس مؤثرات هذه السياسة على الشخصيات المختارة كنماذج يمكن تعميمها من مثل رواية نجيب محفوظ "يوم قتل الزعيم"، أو الصخب والعنف لألبير قصيري أو 'حجر السرائر" لنبيل سليمان، و"في بيتنا رجل" لإحسان عبدالقدوس، فجميعها انطلق من حدث كبير كالاغتيال السياسي، وأثر السياسية على مصائر الشخصيات اجتماعيا وثقافيا وسوى ذلك. ومن هنا فإنّ الرواية هي عبارة عن رصد دقيق لأنظمة التفكير المجتمعية بعير عنها بواسطة الشخصيات، والنقد بدوره يمكن اعتباره آلة قياس لتطور وتقدم السيرورة الإنسانية التي تمّ تناولها فِي الرواية، ثلاثية نجيبّ محفوظ مثلاً وثلاثية البحر لحنا مينه وغيرها من مثل كتابات يوسـف إدريس وصنع الله ابراهيم ووليد إخلاصي

ويشير عمر إلى أن زحف الشعراء والنقَّاد علَّىٰ كتابة الرواية طبيعي، إذ طالما تمكّنت الروايـة مـن تصـدّر الأجناس الإبداعية فمن حقّ الجميع أن يعبِّر إبداعياً سرداً كان أو شعراً، فما الذي يضير المشهد إن انتقل شاعر إلى الإبداع السردي، بل ربّما أظنّ أنه قد يقدّم مقترحات جديدة تفيد السرد وتساهم في تقدّمه مع أنني أعرف نقاداً فاعلين انصرفوا إلئ كتابة الشعر للتعبير عن الدات وهذا أنضاً بؤكِّد أن الكتابة والتعبير عن الذات حقّ لكل إنسان نلتمسها اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي حتًى إنني كتبت ذات مرّة بأن هذه الوسائل أتاحت لكلِّ إنسان أن

أخر وذلك لتأكيد مقولة أن البشرية ما زالت تكتب نصّها الإنساني غير

حول ما يتهدد الرواية العربية اليوم ويجعلها في خطر سواء من مؤسسات ثقافية أو أبعاد وتأثيرات الإنترنت ووسسائل التواصل والاتصال، يؤكد عمر أنه لن بهدد الرواية أيّ مما ذكر ما لم يأت زمان جديد وانعطافة جديدة تغسّر أنماط التفكير السائدة، وعندها يمكن القول إن زمان الرواية قد انتهىٰ كما انتهت

الأجناس الأخرى من قبل. ويتابع "أرى العكس الله الذكية فكا بأنماط غير ملاحظة حتىى دولوز، لقد انتهىٰ زمان الأشــجار

إليها، بمعنى أخر وبتعبير جيل وانطلق زمان الجذامير أي الأعشاب المتشابكة الجذور والممتدة عالمياً حتّى إلى القرى النائية في الأقاليم الجغرافية المختلفة، طالما أن ساكنها يحمل الهاتف الذكى ويتواصل مع العالم عبره." إننا نعيش ثورة حقيقية مثلها مثل الثورة الصناعية

وتقدّمه بعيداً كلّ البعد عن ثقافة العسكرة والتسلك والحروب السابق على أمل أن تعمّ ثقافة السلام والتفاعل بين الثقافات

أثر الحداثة وما بعدها

بدل احترابها".

شسرع الكتّساب والمفكّسرون فسي أولئك الذين لم ليستوعبوا

هذا المفهوم بسبب تفسيره

يكون كاتباً.. ما الذي يمنع؟ إن الانشعال بالكتابة يعني بالنسبة لي دخول منطقة وعيى جديدة تختلف جذرياً عن الثقافة

محاربة الجديد

فی مجتمعات مدن ما بعد قد يغامر في هذه التجربة الآن، لكنها موجودة لا ينتبه

بل ربّما أهم على صعيد الإنسان المدمّـرة التــى شــهدها القـرن

وبضيف "تأكّد القارئ

العربيّ اليوم أن ثمة تحوّلات حضارية على المستوى العالمي قد تمّـت، وبخاصة بعدما تداول مفهوم 'ما بعد الحداثة نقدياً وتعميمه، وكان النقاد الطليعيون الذين تداولوا هــذا المفهوم فــى كتاباتهم، قد عانوا من مسالة عدم الفهم والمواجهة الصامتة من زملائهم ومن المشبهد الثقافي،

نعيش ثورة أهم من الثورة الصناعية علىٰ نحـو ميكانيكـى، إذ أن 'بعد' تعنى

أحدث أو الأكثر حداثة بمفهومهم البسيط الذي رابض في هذا الحيّر، ولا يريد أحد أن يتعب ذاته فيي تتبع نشاة المفهوم وتطبيقاته نقديا علئ الرواية والشسعر والسينما والفن، وليس ثمّة مبالغة في رأينا هذا، لأن المشيهد مازال يعاني استعصاء تاريخياً بسبب تسييس

ويلفت عمر إلى أن أحد أهم منظرى ما بعد الحداثة هو إيهاب حسن، الذي تناول هذا المفهوم منذ عقود، كوعي مغاير ومتجاوز لنظام التفكير

الحداثي، يعني بما يشبه الانقلاب الصاعق الذي، كالعادة، تمّـت محاربته من قبل حرّاس اليقين ممن كان لهـم موقف مماثل مـن الحداثة نفسـها، كحال فسية ترتبط برهاب الحد جريا علئ عادة القدماء الذين كانوا يعتقون الملابس الجديدة كي لا يلفتوا انتباه

الحسّـــاًد مثلاً، وقد يبدو هذا المثال بسيطاً، لكنه، فى رأيه، يمكن أن يفسّـر هـــده الظاهرة القــارة في المشهد العربي أو المشرقي ربّما، ويعني المشَّــرقي الذي لم بستوعت بعد سترورة العالم الجديدة وأثر التفاعل الثقافي عبر انفتاح الحدود أمام السلع والعمالة وتبني قيم جديدة تستثمر في العقول.

يقول عزت عمر "اليوم نحن نتبادل الأفكار مع العالم عبر الترجمة الآلية المباشسرة كحدّ أدنى، إن لم نقل عبر اللغة الإنجليزية. وقد رافقت الرواية في تطورها التاريضي تطور الوعيى الإنسياني، وعبّرت عن هــذا الوعى باللغة وفنون القول التي أبدعها الرواة مع

مرور الزمن. إن رواة الأمس هـم روائيو اليوم يتفننون في إبداع أنماط سردية يما يؤكّد مقولة لوكاتش من أنها ملحمة وجنس غير منته في تكوّنه، وهي ماضية في تطوّرها بما يتناسب وزمانها من أنظمة التفكير والحراكات الثقافية في مجتمع واحد أو مجتمعات تتجاور وتتثاقف".

 الجزائر – تسمح عملية الرقمنة بصفة المحافظات الجزائرية الداخلية الشرقية مدروسية وجدية بحفظ التراث الثقافي الجزائري من الضياع والتعريف به وجعله في متناول الباحثين والمهتمين، والأهم من هذا صون ذاكرة الجزائريين وهويتهم، وقد برزت في السنوات الأخسرة العديد من المشساريع في هذا المجال، بين حكومية وخاصة، غير أنها تبقى محدودة ولاتلبي حجم وثراء وأهمية هذا التراث والإهمال الذي

> وتتنوع حاليا مشاريع الرقمنة بتنوع هذا التراث غير أنها تتعلق عادة بميادين ثقافيــة أكثر مــن غيرهـــا كالمخطوطات والمؤلفات القديمة (التاريخ والدين والأدب) والتراث المادي والمسرح، بالإضافة إلى الأعمال السمعية البصرية من أفلام سينمائية وغيرها.

وأطلقت وزارة الثقافة الجزائرية منذ عام 2016 بوابة إلكترونية مخصصة للتراث المادي واللامادي كالسينما والمسرح والأدب ومختلف التعابسر الفلكلورية كالقصائد الشعبية والأغاني والأناشيد، وكذلك المهن المتعلقة بالفنون بالإضافة إلى المتاحف والمواقع التاريخية والأثرية.

وتهدف هده البوابة لرقمنة أكبر قدر ممكن من مكونات الثقافة الجزائرية بغية إبراز ثرائها وتنوعها وجعلها فى متناول أكبر عدد من الجمهور، غير أن البوابــة لا تزال إلىٰ اليوم محدودة وغير مفعلة في الكثير منها حسب ما يلاحظ

وللفن الرابع نصيب أيضا من الرقمنة حيث أطلق المسرح الوطنى الجزائري مند خمس سنوات عمليات في هذا الإطار لريبرتواره من المسرحيات البالغ 192 عملا (منذ تأسيســه في 1963)، حيث تتنوع أعمالــه المرقمنة بين "فيديوهات ونصوص مسرحية وصور ومطويات وأفيشات"، وهذا لـ"تلبيـة الطلب على هذه الأخيرة من طرف الطلبة والباحثين والمخرجيين وأيضا منظمي المعارض والقنوات التلفزيونية"، كما يُقول رئيس مصلحة الأرشيف والتوثيق بالمسرح

أغيلاس مصادى. وليس التراث المادي بمناى عن الرقمنة وخصوصا "الوقائية" منها حيث يبرز هنا مشــروع الباحث في علم الآثار فريد إيغيل أحريز الذي أشسرف فى 2015 على حفريات بالمعلم الجنائزي لملكة الطوارق تينهينان بتمنراست وأجرى حينها "مسحا تصويريا" (مسح ثلاثى الأبعاد) "سيسمح مستقبلا بإعادة

مثلما ذكر إيغيل أحريز. وإضافة إلى الجانب الوقائي أوضح الباحث أن للرقمنة فوائد أخرى أهمها "تثمين المعالم الأثرية والتعريف بها افتراضيا وبخصائصها الهندسية والمعماريــة وكذلك الأرشــفة والســماح بعمل مجسمات حقيقية عنها بالإضافة ـئ تســهيل الدراســة والبح والمساعدة حتىٰ في إعادة بناء معالم

"الرقمنة الوقائية" هي أيضا في صميم أبحاث مخبر الهندســـة المعمارية المتوسطية لجامعة فرحات عباس بسطيف الذي انتهج بدوره منذ سنتين طريقة عمل تعتمد أخذ بصمات رقمية ثلاثية الأبعاد للممتلكات الأثرية بهدف الاحتفاظ بها في قاعدة بيانات لاستغلالها في ما بعد في الترميم في حال ما إذا تعرضت للتخريب بفعل عوامل طبيعية أو بشرية.

وتعتبر المخطوطات من أهم الدعائم المعرفية المحتاجة للرقمنة نظرا إلى قدمها وقابليتها الشديدة للتلف، وخصوصا المخطوط الديني اللذي تحوزه الزوايا المنتشيرة عبر مختلف

والغربية، ويعتبر تراثا مهما ونادرا وشاهدا على تاريخ وأصالة الجزائريين. وفى هذا الصدد يشير رئيس مصلحة الدراسيات والبحث بالمركز الوطنى للمخطوطات بأدرار بايشىي عبدالله إلى

وجود "153 عملية رقمنة للمخطوطات". ويلفت إلى أن المركز يمتلك أيضا "قرصا مضغوطا به 18 ألف مخطوط مرقمن قدم له كهدية من طرف جامع مخطوطات، وكذلك 86 مخطوطا مرقمنا أخر هدية أيضًا من جامعة أدرار بالإضافة إلى 36 وثيقة مرقمنة على مستوى المركز".

غيـر أنـه يتأسـف لـ"الصعوبــات الكثيرة" التي يواجهها المركز في الحصول على المخطوطات لأجل رقمنتها حيث أن "أصحاب الخزائن لا يصرحون عادة بالأعداد الحقيقية لممتلكاتهم كما أنهم لا يقدمون تلك التي يعتبرونها ذات قيمة علمية كبيرة، وهذا علىٰ الرغم من عمليات التحسيس بأهمية المركز في

كما أن العديد من الجامعات والهيئات الحكومية أطلقت أيضا منذ سنوات برامج لرقمنة المخطوطات والمؤلفات القديمة على غرار المكتبة الوطنية وجامعة الأميس عبدالقادر بقسسطينة والمجلس الأعلئ للغة العربية والمجلس الإسلامي الأعلى والمحافظة السامية

ويعتبر الفن السابع من المجالات الثقافية المعنية مباشرة بالرقمنة، حيث يقول مديره سليم أقار "لقد قام متحف السينما الجزائرية (سينماتيك) التابع لوزارة الثقافة، والذي يعد الأقدم والأكبر في أفريقيا والعالم العربي، برقمنة 15 فيلما قصيرا (16 ملم) من الأعمال الجزائرية النادرة التي تعود للستينات".

> رقمنة أكبر قدر ممكن من مكونات الثقافة الجزائرية سيبرز ثراءها وتنوعها ويجعلها في متناول جمهور أوسع

ويوضىح أقار أن عمليات الرقمنة هذه "انطلقت فيي 2016 وتمت بالجزائر وبالشراكة مع التلفزيون الجزائري"، مضيفا أن مؤسسته تمتلك "60 ألف شريط (بكرة) فيلم تخص أكثر من 5000 عنوان فيلم بين جزائري وأجنبي"

من جهته قام المركز الوطنى للسينما والسمعى البصري –التابع أيضًا لوزارة الثقافة - برقمنة "16 فيلماً روائيا طويلا من كلاسبكيات السينما الجزائرية وهذا مـن أصـل 120 فيلما مرشــحا للرقمنة"، يقول مديره مراد شـويحي. موضحا أن "حميع عمليات الرقمنة تمت بفرنسا وأيضا بإيطاليا لوجود النسخ السالبة

وتتميز أيضا في هذا الإطار المبادرة الفردية للمخرج نبيل جدواني الندي أطلق صفحة على الفايسبوك والبوتيوب بعنوان "الأرشيف الرقمى للسينما الجزائرية"، وتضم الكثير من الوثائق الأرشيفية بين أفلام وفيديوهات ومحلات وأفيشات وصور وسيناريوهات وغيرها، "رغم الصعوبات التي واجهها بسبب الملكية الفكرية"، يقول جدواني.

ويعتبر هذا المخرج الشاب أن مشروعه -الذي انطلق في -2012 يهدف لـ"التعريف بالسينما الجزائرية وترقيتها"، مضيفا أن الرقمنة "أداة لازمة ومهمة" للنهوض بالثقافة في أي بلد، متأسفا في نفس الوقت لـ "التأخر" النذي تعرفه الجزائر في هنذا المجال "على الرغم من ثراء تراثها وتنوعه".



الرقمنة ضرورة ثقافية

كورونا ينعش سينما الرسوم المتحركة حول العالم

الأنيميشن أكثر القطاعات الفنية استفادة خلال فترة الحجر المنزلي

تظلُّ السينما من أبرز القطاعات الفنية والترفيهية التي تضرّرت بسبب تفشى وباء كورونا حول العالم، الأمر الذي عجّل بإغلاق مهرجانات عالمية وتأجيل أخرى إلى العام القادم، ومع ذلك استفادت سينما الصور المتحركة بشكل كبير من الأزمة بسبب حالة الإغلاق العامة ومكوث الناس لساعات أطول في منازلهم، ممّا سرّع من عجلة الإنتاج في القطاع.



طاهر علوان كاتب عراقي

لا شك أن حقبة كوفيد - 19 قد تركت آثارها على مجمل حركة الإنتاج السينمائي والتلفزيوني من حول العالم، حيثُ تأثِّرت هذه القطاعات إلى حد كبير بسبب القيود التي فرضها تفشىي الوباء والآثار الاقتصادية التي

ومن بين هذه القطاعات التي تأثّرت بهذا المتغيّر هو قطاع الرسوم المتحركة، ولِيس القصد هنا بالطبع أن نرثى تأثره ونُقارب الخسائر التي تكبّدها هنا أو هناك، بل أن نلامس ما هو إيجابي في هذه الأزمة لجهة فاعلية قطاع الرسوم المتحركــة من حــول العالم ومــا أتاحه المكوث في المنزل بعيدا عن أماكن العمل إلى استمرار دورات الإنتاج بالتكيف مع الظرف السائد.

إنتاج غزير

لعلها نظرة تتراوح ما بين التفاؤل والتشاؤم لجهة استمرار عمليات الإنتاج والعمل على مشاريع جديدة، لاسيما وأن البرمجيات الرقمية الحديثة قد اختصرت الكثير من الجهد والوقت ممّا أتاح للتقنيين والمتخصّصين في الرسوم المتحركة والخدع البصرية وعموم فنون التحريك أن يواصلوا أعمالهم من منازلهم وصولا إلى تسجيل الأصوات من المنزل أيضا في بعض

ويشبجّع على كل ذلك الطلب المتصاعد والسوق التي تستوعب المزيد من أعمال الرسوم المتحركة، ولاسيما من خلال منصات العرض الرقمى مثل نتفليكس أو المحطات التلفزيونية، خاصة أن الإحصائيات أظهرت في بريطانيا، مثلا، أن ساعات المشاهدة التلفزيونية قد ازداد معدلها بخمس ساعات للفرد الواحد يوميا.

> القطاع حقّق في اليابان نموا متصاعدا للسنة السادسة على التوالي بحلول نهاية العام 2019 مقداره 20 مليار دولار

من جهة أخرى وبسبب قيود التصويس التي فرضت جرّاء انتشار فايروس كورونا المستجد لجأت بعض شركات الإنتاج إلى تحويل بعض المسلسلات إلى رسوم متحركة، ومن ذلك المسلسل الأميركي الشبهير؛ "القائمة السوداء"، الذي تم تحويله بالفعل، وكان بمثابة المفاجأة السارة لمشاهديه.

ولعل هذا مثال من أمثلة أخرى كانت تحت ظروف القيود التي فرضها الوضع الراهن في جميع بليدان العاليم، لكن في المقابل نرى أن فرق أعمال الرسوم المتحركة التي ينتشر بعضها أو العديد منها في الكثير من دول العالم، لم يجد أعضاؤها في التباعد الاجتماعي عائقا لاستمرارهم في عملهم كفريق عمل جماعى منسق، ولاسيما أنهم يعملون بالفعل بشبكل متباعد. ولنا هنا أن نتوقّف عند سلسلة من

مشاريع الرسوم المتحركة التى استمرت مراحل إنتاجها في وقت توقّفت فيه المراحل الانتاجية للعديد من الأفلام السينمائية، ومن هذه المشاريع والأعمال التى ما تزال إما في طور الإنتاج أو أنها على وشك الاكتمال والجهوزية للعرض، نذكر: "التنين الأخير"، "الولد الرئيس"، "دورة المخلب"، أو سلسلة "سبونج بوب" وغيرها.

المتخصّصون في مجال الرسوم المتحركة وشسركات الإنتاج المتمرّسة في هـذا المحال تخطّط حالب الانحاد ألبة تسـد الفراغ الذي خلفه تعطل العديد من المشاريع السينمائية أو تأجيلها من جهـة، والامتناع عن الذهـاب إلى دور العرض السينمائي من جهة أخرى،

واقع يضاف إليه وجود احتمالات بعدم الخــروج من حقبــة كوفيد – 19 بشــكل عاجل، ولربما نمـرّ بموجة أخرى، وهو ما بعنى بقاء معاناة قطاع الإنتاج لغرض سدّ الفراغ.

يقول تيم ويبر مدير شركة

وفي سباق مع عملية الإغلاق،

خذت القصة والشخ إخراج داميان أوكونور.

والفيلم يقرّبنا من صورة مغامرات طريفة تخوضها أنجيلا، فيما يعرض العمل فكرة التماسك العائلي الذي يحقق الترابط الأسري ويرتقي بالمجتمع

في المقابل هناك ترسيخ للترفيه والكوميديا، وهو ما يمكن للمشساهدين الاستمتاع به من خلال سلسلة "جوّالو الكنز" الكوميدية في إطار من المغامرات المشوّقة وهو أيضا من الأعمال الحديثة، والتى تم إكمالها عشية بدء الإجراءات

> وبافتا وشبكة بي.بي.سي وسكاي وسوني وفياكوم لتقديم دعم يبلغ مجموعه مليوني دولار، يستهدف مساعدة الشركات

السينمائي بما يشجّع شركات ومخرجي ومنتجي الرسوم المتحركة إلى المضي فى مشساريعهم وبكثافة ومجهود أكبر تحالف ضخم

فریمستور بلندن فی تصریح له لصحيفة "الغارديان" البريطانية، إن شركته واصلت العمل على المستويين، الإنتاج السينمائي والرسوم المتحركة. فعلى صعيد الإنتاج السينمائي كان أخسر الأعمال هو فيلسم الخيال العلمي "سماء منتصف الليل" من تمثيلً وإخراج جـورج كلونـي، بالإضافة إلىٰ أعمال الرسوم المتحركة: "فرقة جون الانتحارية" وإعادة تقديم سلسلة "توم وجيري" برؤى وتقنيات حديثة وغيرها

على سبيل المثال، كانت أستوديوهات يونيفرسال قد أنجزت فيلم الرسوم المتحركة "حولة ترولز العالمية" ليصبح جاهــزا للعرض على المنصــات البديلة، محقّقا إيرادات وصلت إلى 100 مليون دولار، بعيدا عن دور السينما المغلقة بسبب حظر وباء كورونا.

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن خمسة ملايين مستهلك استأجروا الفيلم لمشاهدته ودفعوا 77 مليون دولار، ما يعنى أن الشركة المنتجة حقَّقت إيرادات 95 مليون دولار

من عائدات ورسوم التأجير الشاملة ويعتبس الخبراء الإيسراد المتحقق طفرة كبيرة أقوى من الإصدار الأصلى لعام 2016، الــذي حقّق 153 مليون دولار خلال فترة عرضه في دور السينما، ويرجع ذلك إلىٰ حد كبير إلىٰ أن شـركة يونيفرسال المنتجة قادرة على الاحتفاظ بنسبة 80 في المئة من العائدات الرقمية بدلا من 50 في المئة التي يتلقاها

الأستوديو من مبيعات التذاكر. وأما إذا أردنا التوقف عند تلك الاستمرارية في ضخ أفلام الرسوم المتحركــة وبثُّها عبر القنــوات الرقمية، فيمكننا أن نذكر فيلم الرسوم المتحركة "أمنية أنجيلا في عيد الميلاد" الذي سـوف يعرض ابتداءً من مطلع ديسمبر من أحد أعمال الكاتب فرانك مكورت الحائز على جائزة البوليتزر، ومن

الحالية المرتبطة بتفشي فايروس

ولغرض تدارك أية أضرار لحقت بهذا القطاع ولأجل ديمومة عجلة الإنتاج فقد أعلن في لندن مؤخرا عن تحالف ضخم ضم أمازون أكثر من

والمنتجين والمخرجين، خُاصة في قطاع

الرسوم المتحركة



شخصيات اختفت من الأفلام لتعود في الأنيمي

لضمان المضي في مشاريعهم وخططهم الإنتاجية ممّا يعطى لهذا القطاع دفعة إنعاش جديدة كان في أمس الحاجة

منافسة يابانية شرسة

لا شك أن جمهور الرسوم المتحركة من وسط جميع القصص الإخبارية , ترد عن كبريات شركات إنتاج أفلا الكارتون يريد أن يعرف آخر ما يأتي







من أخبار وإنتاج قادم من تلك البلاد الغافية وسلط البحر، ألا وهي اليابان التي يرجع إليها فضل كبير في ازدهار صناعــة الرســوم المتحركــة مــن حول العالم في إطار المنافسة التي أرستها الرسوم المتحركة اليابانية.

ولأن صناعة الرسوم المتحركة في اليابان وسائر صناعة السينما قد أصابها أيضا ما أصاب الشركات فقد بدأت بدورها تتّخذ تدابير جديدة للتكيّف مع الوضع الحالي.

وفي آخر هذه التدابير ما أعلنته شركتاً "توي وكودانشا" عن إطلاق مشروع سوف تنظم إليه قرابة 300 شركة يابانية للرسوم المتحركة لتأسيس منصة رقمية تستقطب جمهورا عريضا، من المتوقع أن يصل إلى 300 مليون

مشاهد مع حلول العام 2022. أنيميلوغ هو الاسم الذي سوف يعتاد عليه المهتمون بالرسوم المتحركة ومنتجوها ومخرجوها وتقنيوها فضلا عن جمهور المشساهدين، وأنيميلوغ هي المنصة الرقمية الضخمة التي أطلقتها شركة أناليزلوغ مؤخرا إيذانا بانطلاق ذلك المشسروع الضخم الذي يسراد له من بسين أهداف تجارية أخرى السعى لتجاوز آثار القيود التي فرضها تفشيي فايروس كورونا المستجد.

وبحسب ما تسـرّب من أخبار، فإن هدده المنصلة سلوف تعرض سلسلة 'بـــلاك جاك" المأخوذة عن فيلم الرســوم المتحركة (مانغا) "أوسامو تيزوكا"، والذي سبق وأن تم بشه في عام 2000 بواسطة محطة التلفزيون يوميوري النابانية.

ما هو أبعد ممّا ذكرنا، ففي تقرير نشره مؤخرا موقع فوكس، تحدّث عن إشكالية الكفاءات البشرية العاملة في هذا الميدان الذي يدرّ أرباحا وفيرة في كل عام. ومن المنتظر أداتشي وهو من المتخصّصين أبضا المخضرمين في شيركة سيوورد أرت أن بثُ "الفتىٰ المستقبلي هناك حاجة متزايدة إلى المتخصّصين الذين هم على مستوى عال من كونان" وهو فيلم الاحتراف، تتزامن مع الكم الهائل من رسوم متحركة يعود



إلىٰ العام 1978، وهذه المرة سـوف تكون

السلسلة من إخراج هايو ميازاكي ومن

انطلاق ذلك التحمّع الكبير لشبركات

الإنتاج على المنصة الرقمية، فقد أعلنت

عدة شسركات إنتاج مثل كادوكاوا وتوي

للرسوم المتحركة وغيرها عن إطلاق

قناة في يوتيوب، وهي خطوة يرى

جمهور عريض من المشاهدين، بما

يتخلّل ذلك من حملات إعلانات لإنتاج

تلك الشركات وتحقيق عوائد إعلانية

هامــة، وهــو ما ســوف بتحقّق بشــكل

أفضل ممّا لو كانت تلك الشــركات تعمل

في موقعها الرسمي علىٰ الإنترنيت حولّ

حجـم النمو فـي قطاع إنتاج الرسـوم المتحركــة وفق بيانات الرابطة اليابانية

للرسوم المتحركة، فإن هذا القطاع حقّق

نموا متصاعدا للسينة السادسية على

التوالى بحلول نهاية العام الماضي

2019 مقداره 20 مليار دولار وبنسبة نمو

من جهــة أخرى ما يتســرّب مــن مواد

رسوم متحركة غير مرخّصة، ممّا ينتشر

عبر شبيكة الانترنيت وهو ما تسبعي

الشسراكة الرقمية الجديدة للحد منه من

خلال بث أفلام ومسلسلات الرسوم

المتحركة الأصلية التي تعود ملكيتها

إلىٰ الشيركات المشياركة في هذا المشيروع.

الرسوم المتحركة في اليابان يتسع إلى

على أن واقع وخفايا عالم إنتاج

وفيى هنذا الصندد يقول شنينغو

وتواجه شسركات الإنتساج اليابانية

سنوي وصلت إلىٰ 10 بالمئة.

وبحسب تقرير نشرته مجلة فيرايتي

وأما في الوقت الحاضر وإلىٰ حين

إنتاج عملاق الرسوم المتحركة نيبون.

«أمنية أنجيلا في عيد الميلاد» يعرض في ديسمبر المقبل

مسلسلات وأفلام الرسوم المتحركة التي تنتجها اليابان لوحدها، بما يصل إلىٰ 200 مسلسل سنويا وما يتطلبه من فرق عمل متطورة، وقد ظهر ذلك جليا مع الصعوبات التي ظهرت مع مطلع هذا العام في ظل الإجراءات الاحترازية بسبب تفشى وباء كورونا المستجد.



🦜 «جولة ترولز العالمية» حقق إيرادات وصلت إلى 100 مليون دولار، بعيدا عن دور السينما المغلقة بسبب حظر وباء كورونا

وأما إذا انتقلنا إلى ظروف عمل الكثير من المتخصّصين في الرسوم المتحركة فإن ما يبذلونه من مجهود كبير لا يتناسب مع الأرباح الضخمة التي تجنيها الشركات، لاسيما وأنهم يمضون . ساعات طويلة في تنفيذ الرسوم بالتتابع في وقت يتم صرف دولارين على الرسمة الواحدة وبمعدل إنجاز 100 رسمة في الدوم، وهو ما يشكل عبدًا على المتفرّغين لهذا النوع من العمل، ما يدفعهم إلى البحث عن أعمال أخرى تجلب لهم دخلا أفضل ممّا يكسبونه من العمل في مجال

أعمال فنية تحاكي عطش الأرض السورية للأمطار

شقائق النعمان في لوحات الفنان ضياء الحموي تروي وجع وطن

يشكل الفنان السوري ضياء الحموي فرادة في عالم التشكيل العربي. وإن كان من أهم مواصفات التجريد إغفال إعطًاء الموجودات أشكالًا متعارف عليها. فالفنان الذي لم تزل مدينته حلب وريفها بحضارتها العريقة وزخارفها الشرقية تسكن روحه، يُنطق الرموز في لوحاته التجريدية والتشكيلية على السواء ليهبها بصرية مُحددة المعالم، ولكنها مفتوحة على التأويل.



نشر الفنان السوري ضياء الحموي مؤخرا على صفحته الفيسبوكية عملين فنيين يحاكيان عطش الأرض السورية للأمطار، وقد تنسحب هذه الأعمال لتطال، ما تؤسِّس له من مشاعر وأفكار، الحرائــق التي اشــتعلت فــي الأحراش السورية المأهولة بالأشجار والمحاصيل.

دعوات جمالية

أرفق الفنان هاتين اللوحتين بهذه الكلمات "يا كل غيوم المطر في العالم، امضي واهطلي في سوريا" و"صلاة استسـقاء من أجل سـوريا". وإن كانت اللوحة الأولئ مفعمة برطوبة الجو وعذوبة الدعوة المُستجابة، لا محالة، فاللوحة الثانية تنضح بشعرية الإلحاح



🖜 أشجار الصنوبر الحلبي تشي بعشق الحموى للزخارف الشرقية والتموجات اللونية المتوترة العابقة بتلاقى الظلال بالأنوار

في الصلاة والقلق من عدم الاستجابة يظهر في أسفل هذه اللوحة حقل أحمر لا يتميز بتفجّر ظاهر للعيان بل ب"حُنقة" كامنة ومُعبّرة عن اختناق من فعل النداء المتكرّر. إنه نداء أزهار شقائق النعمان (العِزيزة على قلب الفنان)، ولحن صوتها المُتمثل بصريا بما يشبه الإبر الدقيقة والمضيئة صعودا نحو سلماء متلنَّدة بالغبوم الحاملة للمطر. وليست زهرة شقائق النعمان في لوحات الفنان دائما بالزهرة حاضرة الملامح والبتيلات، إذ يجرّدها الحموي في أكثر من لوحة من هيئتها، لا بل يحرّر روحها حتى تصبح رمازا مفتوحا على تأويـل يُتيح به لكل مُتلــقّ أن يبتكر

المعنى الذي يجده مناسبا له، وذلك وفق مخزونه الثّقافي والنفسي. وإضافة إلىٰ تحويلها إلى رمز ثري بالمعاني، يجعلها الفنان في لوحات أخرى كيانًا ساردا للقصيص التي تجيري من حولها في فضاء اللوحات. نشيير من تلك اللوحات إلى التي أرفقها الفنان بآية كريمة من القرآن الكريم "فإذا انشقت السماء فكانت

وفي لوحات غير تلك الراشحة بتجريدية غنائية مؤثرة كما في لوحة علق عليها ضياء الحموي بهذه الكلمات "الإغواء الأبدي لشقائق النعمان"، والتي "يشطب" فيها الفنان السوري الأزهار بخط مائل صعودا حتى أعلى اللوحة مُّندّلا في شكلها ومُبدّدا لحدودها، في غير تلك اللوحات، جعل الفنان شــقائق النعمان ساكنة لهيئات أشياء معروفة، لكن دون أن "يُقزّمها" إلىٰ تفصيل تزيّني

ونذكر من تلك اللوحات التي رسـم فيها الفنان "ستائر" شيرفة ليست هي إلاً ستائر "لشرفتها"، أي شرفة الأزهار. كما أعلن الفنان في كلام له، استعاره من شاعر الأرض مجمود درويش، مقرونا بعمل فنى لــه تتألّق فيه زهرة شــقائق النعمان في وحدتها عن شـمولية هذه الزهرة بالنسبة له "كم أحبك، كم أحبك



تجريد أشبه بقطعة موسيقية لا نهاية لها

مُحببة لم يحرم الفنان أزهار الشــقائق منها. إنها اللوحة المؤثرة التي لا تخلو بحضور، غير مرئى لنا، بذئب الغابة. كاتبا "الوحش بعثر على الحسناء في صيغة لمشهد واحد.

للفنان ضياء الحموي لوحة أخرى أشار فيها إلى العنصر البصرى الثاني والمهم في عالمه التشكيلي. عنصر هو في أحيان كثيرة مرافق لأزهار شقائق

الموسيقية واللغة ومضارج الألفاظ،

وتتراوح فترة الدراسية بين أربعة وستة

وتستقبل المدرسة التي تخرّجت فيها

يقول التهامي إنه من محبي الصوفية،

وأضاف أن التصوف الآن يلعب "دورا

كم سنة/ أعطيتني وأخذت عمري كم سنة. وأنا أسميك الوداع ولا أودّع غير نفسي.. كم سنة". وتًاخذنا هذه اللوحة بشكل خاص

إلىٰ لوحة أخرى وصل فيها الفنان إلىٰ حالة "الشخصنة" الكاملة. شخصنة من الطرافة بدت فيها الزهرة مضرجة برداء "ليلىٰ" الأحمر في لحظة لقائها علق ضياء الحموي علىٰ هـذه اللوحة غابـة البتـولا". لوحة تسـرد أكثر من

النعمان. نقصد هنا أشــجار البتولا أو ما يسميها البعض بأشهار الصنوبر الحلبي. عنوان اللوحة "حديث الصباح والمساء في غابة البتولا".

تموحات خطية

من خلال هذه الشجرة الفارعة الطول، ذات الأوراق المتفرقة والتي يتميّز جذعها بتقشسرات وتقطعات لافتة جماليا، استطاع الفنان السوري أن يبنى عالما فنيا قائما بذاته يشى بعشقه للزخارف الشرقية والتموجات اللونية والخطية المتوترة العابقة بتلاقى الظلال

كثرت اللوحات التي ظهرت فيها جذوع تلك الأشبجار لتكون في بعض منها لوحات تشكيلية وفي بعضها الآخر تجريدية/ غنائية وصولا إلى

كونية ارتجاجية كقطعة موسيقي لا بداية ولا نهاية محددة لها. فالفنان يبدو أنه من هؤلاء الفنانين

الذين لا يحبون التشكيل المغلق ويفضلون لانهائية الانسياب الذي لا يستطيع أن يكون مُعبرا بكليته، إلا إذا

من نسخ أزهار شقائق النعمان ولحاء أشبجار البتولا يقوم عالم فنان ضياء الحموي. عالم تجري فيه تحوّلات مستمرة وفيه تتدفق أيضا زرقة السماء الشرق أوسطية وبحرها الذي يحب أن يُظهر في لوحات الفنان الحلبي روح الأنهار والأشبجار وأزهار شقائق النعمان دون أن يفقد هديره وملوحة رذاذه.

وولد الفنان التشكيلي ضياء الحموي في حلب عــام 1963 ودرس الفنّ دراســة خاصة، وأعماله مقتناة من وزارة الثقافة السـورية وضمن مجموعات خاصة، كما

الفصحيٰ بموسيقيٰ الشعوب"، مشيرا

إلـئ أن الهدف مـن المشـروع هو "أن

طلاب مدرسة الإنشاد

يدرسون التواشيح وعلم

واللغة ومخارج الألفاظ

على امتداد ستة أشهر

النغم والمقامات الموسيقية

بمجرد أن يتخرّج الطلاب في مدرسة

الإنشساد التى يديرها محمسود التهامى، تصبح لديهم فرصلة الالتحاق بمنتخب

الإنشاد، وهو الفريق الذي يضم أعضاء

يقول التهامي "ثمة في المنتخب من

يلتحق بمسابقات لا تتعلق بالإنشاد،

على سبيل المثال هناك أربعة من

تلاميذي شسرفونا في البرنامج الغنائي

تأسيس أول وأكبر أوركسترا للإنشاد

الديني في مصر" بالتعاون مع وزارة

الشبباب والرياضة المصرية، وتم

وأضاف "من هنا حاءت فكرة

جميع الدفعات.

ذا فویس کیدز".

أوركسترا الإنشاد

ضياء الحموى يجعل من شقائق النعمان كيانا ساردا للقصص التي تجري من حولها في فضاء لوحاته

للأزهار شرفة تطل على عالم خيالي بديل

مدرسة للإنشاد الديني في مصر تمزج بين موسيقى الشرق والغرب

المنشد المصري محمود التهامي: الصوفية لا تتعارض مع الحداثة والتجديد

يسعىٰ المنشد المصري محمود التهامي إلىٰ تجديد فن الإنشاد الصوفي وربطه بموسعقات العالم، كي يقرّبه أكثر إلى الأجيال الشابة، وهو الذي أسّـس في عام 2014 "مدرسيّة الإنشـاد" التي تمزج بين موسيقى الشرقّ والغرب، الأمر الذي مكن طلابه من تدعيم الموهبة بالعلم.

> 🥏 القاهرة - أمام جمع من الأطفال والشبباب والكبار جلس نقيب المنشدين الدينيين في مصر الشيخ محمود التهامي علىٰ أريكة خشبية يختبر الحاضرين في فن المقامات الموسيقية وما يحفظون من أناشيد؛ إنها مدرسة الإنشاد الديني التي تأسّست للحفاظ علىٰ تـراث الآباء والأجداد وتحويله فنا معاصرا.

كان الحاضرون يجلسون في فناء واستع داخل قصر الأمير طاز وسط القاهرة، حيث نفحات التاريخ الإسلامي تفوح من الجدران والأعمدة والأبواب.

ولم يكن التهامي يعتمر عمامته الشهيرة وجلبابه الصعيدي الفضفاض، ىل كان ممسكا بعوده الخشيبي يداعب أوتاره ويؤدي الأناشيد الدينية مرتديا قميصا صيفيا وسروالا قصيرا من الجينز وقبعة ونظارة شمسية.

وقال الشيخ محمود التهامي في إشسارة إلىٰ ملابسه "لا أسستطيع الذهاب إلى الصعيد (جنوب مصر) بهذا الزي، لا بد من أن أرتدي العمة والجلباب".

وأضاف "لكن هنا أنا وسط أولادي وشبباب المنشدين، ومن الممكن أن يرهبوا العمة والجلباب بعض الشيء ما قد يؤثر علىٰ التجاوب والتفاعل".

تربيئ محمود، المنشد الصعيدي البالغ من العمر 41 عاما، في محافظة

حتى الآن تسع دفعات، كما يؤكّد التهامي، "كل الأعمار والأديان والأجناس ومتن جميع دول العالم، طالما تتوافر الموهبة".

فن إنساني 2014 بعد تأسيس نقابة الإنشاد الديني. وقال التهامي "تبيّن لنا أن أغّلب وأنه نشًّا بالفعل في بيت صوفي، ولكن لا المنشدين المحترفين يعملون بالخبرة يدّعي أنه صوفي لأن ذلك بالنسبة إليه والموهبة فقط دون العلم، من هنا وجب "مسؤولية".

تصقل المواهب بالدراسة والعلم". كبيرا في تصحيح العقائد والأفكار في وأشار إلى أن طلاب المدرسة زمن التطرف والعنف والإرهاب".

الشبهير، وأسّس مدرسة الإنشباد في عام

يدرسون التواشيح وعلم النغم والمقامات

أسيوط جنوب البلاد ونشأ في بيت والده ياسين التهامي شيخ الإنشاد والمديح

علينا أن نؤسّـس مدرســة الإنشـــاد حتىٰ



الإنشاد الدينى لا يقتصر على الذكور فقط

وأثناء تدريب طلاب المدرسة وتوجيه النصائح من قبل الشيخ، قرّر التهامي تشغيل موسيقئ الدراما الغربية الشهيرة "صراع العروش" والإنشاد الديني عليها في مشهد غير اعتيادي. وفى السنوات الأخيرة سعى التهامى

من الإنشاد والمدرسة إلى أن يطبّق فكرا جديدا يقوم على الحفاظ على التراث والأصالة وتقديمهما بطريقة حديثة من خلال المزج بين ألوان فنية وثقافية

وقال "مزجت بين فن الإنشاد الديني بالأسلوب التقليدي وألوان الموسيقي الأخرى الغربية والشرقية".

وكان عام 2017 بداية تجربة التهامي المعاصرة عندما قدّم ثلاثة أناشيد في الألبوم الغنائي الأميركي "أوريغن" الذي حصد إحدى جوائن "غلوبال ميوزيك

ويقول التهامي "بعد 2017 بدأت أنطلق إلى المهرجانّات الفنية الدولية، ليس الدينية فحسب، حتى يصبح الإنشاد فنا إنسانيا مرة أخرى".

ومن بين مظاهـر تجديد التهامي في فن الإنشياد، مشروع تعاون ما زال مستمرا بينه وبين الموسيقي المصري الحائز علىٰ جائزة "غرامي أوورد" فتحي سلامة تحت اسم "الصوفية مقابل الحداثة". ويقول التهامي إن ذلك التعاون "لقي

اهتماما عالميا وكان من المفترض أنّ نقدّم عرضا في النرويج وإيطاليا، قبل أن تتوقف الرحلات بسبب كورونا".

وكشـف التهامي عن أحدث مشروع له في هذا الصدد وهو "اللغة العربية

الغنائية التجريدية

شارك في عدد من المعارض المشتركة منها معرض مع الفنان نهاد ويشو في صالة المتحف الوطني في حلب عام 1985، ومعرض الفنانين السيتة في صالة "بلاد الشــام" في حلــب عــام 1995، ومعارض جماعية داخل سوريا وخارجها. وسيق لـه فـى العـام 1997 أن عـرض جدارية "السيرة الذاتية للطائس الضليل" في صالة "عالم الفنون" في بيروت.

تأسيس الأوركسترا في يناير الماضي بالتزامن مع حصول مصر على لقب

مسابقة "منشد الشارقة". يتم طرح الفصحى بموسيقي مختلفة وتضم الأوركسترا حتى الآن 40 مثل الروك والبوب والهاوس والراي، منشدا و25 موسيقيا، ولكن لم تعمل وأن أستطيع من خلالها توصيل اللغة بطاقتها الكاملة بعد يسبب جائحة العربية لأغلب الفئات ليس فقط الغرب كوفيد - 19 التي أوقفت الكثير من وإنما الشباب المحلى أيضا".

الحفلاتِ والعروض.

وعلّق المنشد المصري "الجمهور الغربى والأجنبي يستقبل الإنشاد بشكل أقوى من الجمهور المصري والعربي.. قد لا يفهمون الكلام، ولكن يصلهم الإحساس بالتأكيد".

وحول مدرسته التي دعّمت الكثير من الفرق، ومنها فرق فتيات، وسط أراء متشدّدة تحرّم ذلك التوجّه، يقول التهامــى "لا يعقل والمــرأة تحكم دولا، وتتولى أعلى المناصب في دول إسلامية وليس في الغرب فقط، أن أتمسك بمقولات تراثية تقرّ بأن صوت المرأة عـورة، ويكفيني أن هناك أمهات يتعلمن الإنشاد ليقمن بتعليم أبنائهن الإنشاد، حيث تأت إلى المدرسة أمهات أصواتهنّ جميلة وأصوات أبنائهنّ أيضا ويتعلمن من أجل دعم أبنائهنّ ومساعدتهم، ولا أعرف ما الذي يضرّ في أن تتجمّع فتيات في الصلاة على النبي، ما المشكلة في

ولا يرى محمود التهامي أي مشكلة في أن ينشد المسيحي أو يرنّم المسلم، "فنحن شــركاء في الوطن والإنســانية، والإنشاد والترانيم فن مثل كل الفنون الجميلة الراقية، وأتشسرّف بالإنشاد في كنيسة، فهي بيت من بيوت الله".

سجن صحافي إيراني صور منزل مستشار خامنئي

🔻 طهران - حكمت السططات الإيرانية بسجن الناشط والصحافى ميلاد جودرزي لمدة 6 أشهر بسبب تصويره منزل علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني للشبوُّون الدولية، من الخارج ودون الدخول إليه.

وذكر موقع "مركز حقوق الإنسان في إيران"، أن "الحكم بالسبجن جاء إثر يًا ويُّا مَا الرياسة الإيرانية".

ويقع منزل على أكبر ولايتى بالقرب من قصر سعد أباد (قصر الرئاسة الإيرانية) في مدينة شميران شمال طهران وهي من المدن الراقية التي يسكنها كبار المسوَّولين الإيرانيين.

> منظمة «مراسلون بلا حدود» تصنف إيران ضمن الدول الخمس

بدوره، أكد الصحافي ميلاد جودرزي، صدور حكم بالسجن 6 أشهر ضده، وقال في تغريدة له إن سبب صدور الحكم هو "تصوير جدار منزل على أكبر ولايتي مستشيار المرشيد الأعلى لإيران".

وأضاف أن الحكم صدر دون "لائحة اتهام" أو "إشعار بالتهمة" الموجهة إليه وقال "بعد شكوى قدمها مكتب الرئاسة في محكمة الثقافة والإعلام، لم يوجه لي الفرع الرابع من هذه المحكمة تهمة"، مضيّفا "تم استدعائي، وصدر أمر تقبيدي، وأغلقت القضية، لكن القضية أُحيلت إلى المحكمة احتجاجا من مكتب الرئاسة".

ووفقا للاستدعاء المشور، عُقدت محاكمــة جــودرزي، فــى 17 أغسـطس الماضي، بتهمة "نشر الأكاذيب"، وأصدرت محكمة جنايات طهران حكما بالسجن ضده بتهم تصوير "الأماكن الممنوعة".

يذكر أن جودرزي هو صحافي مقرب من الحكومة الإبرانية، ويقدم نفسه كمراسل تلفزيوني عبر الإنترنت لصالح

وتصنف منظمة "مراسلون بلا حدود" إيران من أكبر الســجون الخمسة الأولىٰ للصحافيين في العالم.

وسبتمبر الماضي، دانت منظمات معنية بحرية الصحافة حكم السجن الصادر بحق الصحافي الإيراني خسرو صادقـي بوروجيني. ونقـل بوروجيني إلــىٰ ســجن إيفين فــي طهران، ليباشــر عقوبة مدتها سبع سنوات، بتهمة "إهانة مؤسس الجمهورية الإسلامية"، و"البروباغندا المناهضة للحكومة"، الأكثر قمعا للصحافيين في العالم

اشتباك إعلامي سعودي تركي بسبب مقاطعة المنتجات التركية

🕊 الرياض - أعاد الأميس السعودي عبدالرحمن بن مساعد نشر مقاطع فيديو وصور من وسائل إعلام تركية تهاجمه بعد موقفه وتأييده لمقاطعة المنتحات

وقال الأمير السعودي في سلسلة تغريدات على حسابه على تويتر، "أكثر من صحيفة وقناة تلفزيونية في تركيا تهاجمني وتتحدث عني وكأني أنا السبب في الحملة الشعبية لمقاطعةً البضائع التركية، ورغـم تأييدي الكبير لها إلّا أنها حملة شبعبية بدأت من سعوديين محبين لوطنهم وأيدتهم فيها.. فبدلا من الهجوم على انظروا إلى السبب وهو سياسات رئيستكم وإساءاته..".

وأضاف الأمير السعودي، وهو شاعر، ومدون نشط في الشئان العام، لكنه لا يتقلد أي منصب رسمي "أقل رد على سياسات أردوغان وتصريحاته المسيئة لبلادنا هـو تفعيل المقاطعـة للمنتحات التركيــة إلــي أن يكف عـن أفعاله.. هذه حملة شعبية تصرف فيها السعوديون بفطرة وبحب معهود لوطنهم ومشهود أثبتته المواقف وتثبته".

نشطت دعوة حديدة لمقاطعة المنتحات التركية في الأسواق السعودية، بجانب دعوات وقف الاستثمار السعودي في تركيا، أو توجه السياح السعوديين إليها، خلال الأيام الماضية التي أعقبت رسارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى قطر التى تعد حليفا وثيقا لأنقـرة، وتقاطعها الرياض منذ منتصف

وأثارت تصريحات للرئيس التركى أدلئ بها خلال تلك الزيارة، غضباً

وأضاف الأمير السعودي عبدالرحمن

وتدور حبرب حامية الوطيس على مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل

الناطقة بالعربية على مهاجمة السعودية

الإعلام الناطقة بالعربية في شنن حرب علاقات عامة على السعودية، فيما وظفت السعودية مغردي تويتر لتوجيه الرأي العام وتحقيق اختراقات دعائية.

الإعلامي الموجه للعرب والداخل التركي.



بالإضافة إلى "التآمر".

على مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، لاسيما قوله إن الجيش التركي الموجود في قاعدة عسكرية في الدوحـة يحافظ علىٰ استقرار دول الخليه. ولا تزال دعوات المقاطعة في السعودية لتركيا غير رسمية إلىٰ حدّ

بن مساعد قائــلا "تقــول صحيفة يني شفق إننى أستهدف تركيا وذلك تعليقا على تغريدتي التي دعوت فيها إلى مقاطعة المنتجات التركية.. تركيا بلد كبيس ولا أتمني لشعبه إلَّا الخيس.. مشكلتي ومشكلة السعوديين الذين يدعون إلى نفس ما دعوت إليه من مقاطعة هي مـع أردوغان الذي تجاوزت صفاقاته وتصريحاته المسيئة تجاه ملادنا كل حد".

وتؤكد معظم التوقّعات أنّ الحرب ستتصاعد في الفترة القادمة.

ودأبت وسائل الإعلام التركسة

ووظف النظام التركى تغطية وسائل

ويطالب مختصون سعوديون سلطات بلادهم بتكثيف خطابها



السطحية.. وصفة مضمونة لجذب الجمهور برامج فئوية تحول الإعلام المصري إلى حلبة صراع بين الرجل والمرأة

مذيعة برنامج «أنت الرجل» لـ «العرب»: لا أستهدف معاداة المرأة إعلاميا وأدعم تقييم أدوارها

> وجدت البرامج الفئوية مساحة واسعة للانتشار ضمن الخارطة البرامجية لفضائيات مصرية، وأصبح تقديم المحتويات المدافعة عن حقوق المرأة جزءا أساسيا من خطط تطوير الإعلام على مدار سنوات ماضية، وهو ما قابلته فضائية "المحور" مؤخرا بإنتاج برنامج "أنت الراجل"، ليتفرد بالدفاع عن

> > أحمد حمال صحافي مصري

🗩 القاهـرة - يقدم برنامج "أنت الرجل" النذي تقدمه المذيعة راندا فكري على فضائية "المحور" وجهة نظر قد تغيب عن البرامج والفقرات المخصصة لمناقشية قضايا المرأة، ويستعين يفيديوهات تبثها فتيات اعتدن توجيه نصائح لزميلاتهن الحصول على حقوقهن، وتفند مقدمته تلك الرسائل من خلال استعراض واجبات المرأة تجاه الطرف الآخر، وتلعب دور

حقوق الرجل.

المدافع عن الرجل دائما. جاء اسم برنامج "أنت الرجل" من منظور يستهدف تذكير الرجل بقوته باعتباره قائدا للأسرة، وهو نفس المنطلق الذي يطغىٰ علىٰ برامج نسوية مثل "هي وبس" وتقدمه رضوى الشربيني، وينطلق أيضًا من مفهوم أن المرأة هي أساس كل

قالت مقدمة برنامج "أنت الرجل"، راندا فكري، إنها لا تستهدف الدخول في صراع مع السيدات، لكنها تقدم الوجه الآخر الذي يغيب عن كثير من البرامج، وتترك الفرصة للرجال من أجل التعبير عن وجهة نظرهم، لأن هناك اتجاها إعلاميا سائدا يكيل الاتهامات جزافا لرب الأسرة ويبرئ المرأة من الأخطاء التي تقع

وأضافت في حديثها لـ"العرب"، أن الرسسالة الأساسية التي يقدمها البرنامج ترتبط بإعادة تقييم أدوار المرأة داخل الأسرة، والتأكيد على أن هناك حقوقا وحريات تتمتع بها، بحاجة إلى توظيفها بشكل سليم للحفاظ على تماسك المجتمع، ولا يتعارض دورها في العمل مع مهمتها كزوجة، فعليها واجبات لا بد أن تحرص

واصطدمت الرسالة التي قدمتها المذيعة المصرية بردود أفعال صاخبة من قبل السيدات اللاتي اعتبرن أنها تستهدف بخس حقوقهن.

في المقابل لاقت ردودا مؤيدة على منصات التواصل الاجتماعي من قبل

رجال وجدوا فيها صوتا يدافع عنهم وتحولت صفحتها على فيسبوك إلى وتستهدف التوازن. منصة للاتهامات المتبادلة.

وأشسارت إلىئ أن حالة الاستقطاب الإعلامي بين الرجل والمسرأة من نتائجها السردود النابية التي تعرضت لها على صفحتها، لكنها تحرص دائما على الرد على جميع الرسائل في محاولة منها للوصول إلى نقاط التقاء، بعيدا عن الحالـة العدائية الموجـودة، وتمكنت من عبر تعليقات ورسائل خاصة لاستبعاب آرائهن ومحاولة تصويب المفاهيم لديهن.

يواجه برنامج "أنت الرجل"، اتهامات عديدة لكونه يتعامل مع قضايا حساسية مثل خيانة الرجل وقوانين الحضانة والرؤيـة من منظور سـطحى، ما تفرضه طبيعة البرنامج الذي من الممكن تصنيفه ضمن البرامج الخفيفة أو المنوعات، ما يفرز معارك كلامية عبر مواقع التواصل دون أن تتحول إلى مناقشات تقرب بين

وردت راندا فكري على تلك الاتهامات لـ"العرب" قائلة "لا أشجع الرجل باعتباره ذكرا، لكن أدعم إعلاميا الشخص المسؤول النذي يحاول أن يحافظ علىٰ أسترته، ولا أستهدف ترجيح كفة طرف على أخر، وأنتقد التصرفات غير الأخلاقية للرجل، وناقش البرنامج في مرات عديدة كيفية احتيار الرجل للزوجة كأم لأبنائه، وأسعى للعودة إلى التقاليد الأسرية التي حافظت علىٰ تماسك المجتمع".

وأضافت أن هناك موسما ثانيا يجري الإعداد لله من الآن لتطويس البرنامج حتى تكون الردود علمية بشكل أكبر عسر استضافة متخصصين وإفساح المحال أمام المكالمات الهاتفية وسيكون مذاعا على الهواء وليس مسجلا، لإثراء النقاشات ودعم تقديم

وجبة إعلامية دسمة تغوص في التغيرات التى طرأت على المجتمع مؤخرا. وتعتقد المذيعة التي

درست علم النفس أن تركين البرامج الفئوية ينبغى أن يكون على المراهقين، ما يدعم استعادة تماسك الأسرة مستقبلا بعد أن طغت المادة على المحتويات الإعلامية المقدمة في الدراما أو عبر البرامــج المدافعة عن المرأة، مشــيرة إلى أن برنامجها أعطئ إشارة خضراء لإطلاق برامج تبرز وجهة النظر الأخرى

وحظيت برامج دعم المرأة بنسب مشاهدة مرتفعة، وأثارت جدلا واسعا بعد أن تطرقت إلى مشكلات اعتاد الإعلام السكوت عنها، وتماشت مع أوضاع اجتماعية مشـوهة، بما أسهم بشكل غير

السياسية وعدم قدرة براميج المنوعات وجد بعض المسؤولين في البرامج الفئوية التي تتطرق إلى مشكلات اجتماعية حلا مناسبا لضمان جذب الجمهور، غير أنها لاقت انتقادات من خبراء إعلام اعتبروها

مباشر في زيادة معدلات الطلاق. في ظل تخفيف جرعة البرامج

برامج دعم المرأة تحظى بنسب مشاهدة مرتفعة، وأثارت جدلا واسعا بعد أن الإعلام السكوت عنها



بما يجعل الرسالة الإعلامية مشوشـة، وليس لديها الأساس العلمي المتين، وتطغى الرغبة في التمدد والانتشار على الأهداف الإعلامية الأخرى. ويضيفون، أن مقدمات برامج المرأة يتشاجرن لإثبات حقوقهن من دون دراسة الأبعاد السلبية على تقديم رسائل متشعنجة لا تعالج أزمات الواقع، وتتصدر الأبعاد القانونية

تدس السـم في العسـل وتعد سـببا في

ذاع صيت برامج "صبايا الخير"

علىٰ فَضائية النهار، وَ"هـي وبس" علىٰ

فضائية "سي.بي.سي سفرة"، و"الستات

ما بيعرفوش يكدبوا (لا يُجدن الكذب)"، علىٰ فضائية "سي.بي.سـيَ"، و"نفسنة"

علي "القاهرة والناس"، و"دودو شو"

علىٰ فضائية النهار، وغيرها من البرامج

التى دافعت بضراوة عن القضايا

النسوية، وتعرضت غالبيتها لعقوبات

بالإنقاف من قبل مجلس الأعلى للإعلام

استمرت هذه البرامج في تقديم وصفة

مضمونة لجذب الجمهور، وفتحت المجال

أمام الفضفضة وتفريغ الطاقات الكامنة

داخل المجتمع مع بقاء دوائس محدودة

حلول غير معتادة بخلاف تلك التي تصدر

عن رجال الدين أو من مؤسسات رسمية،

وتنحرف في أحيان لتقديم آراء شاذة

تتماشىئ مع هوى المشاهدين، ما يحولها

البرامج التى تستهدف مناقشة قضايا

المجتمع بحياد تفتح الطريق أمام ظهور

المزيد من المحتويات الإعلامية التي تنحاز

إلى طرف دون آخر، وأن الإعلام ليس

بحاجة حاليا إلى هذا النوع من البرامج

التي تكون لديه نتائج سلبية، وإن تمكنت

من جذب الجمهور نسبيا، والتعويل

حسب رأى خبراء الإعلام، إن انزواء

إلىٰ حلبة صراع بين الرجل والمرأة.

لتجاوزها المعاسر المهنية.

زيادة المشكلات وليس حلها.

الإنسانية في غالبية النقاشات الإعلامية. أبرز تغريدات العرب

الفلسفة ليست فقط محاولة للبحث عن الحقيقة بل هي مرتبة تحتل رأس الفضائل كونها تبحث للإنسان أولاً، و للمعرفة ثانياً.. لا

مكن للفلسفة أن تنحاز لشيء غير

. العقل، لا أيديولوجيات ولا مصالح

شخصية، الفيلسوف إنسان فاضل مهمته إنتاج فكرة يطور بها الإنسان

Albanderi_ss

Shahokurdy

يوميا يكررون أسطوانة المؤامرة

علىٰ العراق لتدميره وإضعافه!

هل هناك من يخطط ويتأمر على

إلى الإفلاس والفساد والنفايات

والمخدرات والفوضى! يريدون

مجموعة من الفاشلين قادوا بلادهم

إشغال الناس بشكل مستمر بنظرية

المؤامرة حتى ينسئ المواطن واقعه

الأمدركية والإسرائيلية والخليجية

وليس حفظ قول يقيد الإنسان..

الأخلاق.. أرزاق.

nada9sa



رجل واحد يختار لملياري إنسان ما يجب أن ينشروه

كيف تصنع الخوارزميات من البشر نسخا رقمية متطابقة

قائمة طويلة من المحظورات التي يمنع مستخدمو فيسبوك من الحديث عنها تجاوزت المسلمات الأخلاقية إلى قناعات المستخدمين الشخصية حول عدة قضايا تحوّل الموقع الأشهر عالميا إلى أكبر مقص رقيب في العالم كما تجعل من المستخدمين نسخا رقمية متشابهة لا تحيد عن الطريق.

🔻 للـدن - فتحت قائمة ممنوعات جديدة أضافها فيسبوك هذا الأسبوع، أبواب الجدل حول "حــدود حرية التعبير" على موقع التواصل الاجتماعي الأشهر عالميا. وأعلنت شبكة التواصل اعتزامها حظر نشر الإعلانات التي تدعو المستخدمين إلىٰ عدم الحصول علىٰ التطعيم. كما حظرت الشبكة الحديث عن إنكار محرقة اليهود (الهولوكوست).

ويقول مؤسس فيسبوك ومديره مارك زوكربيرغ إنه "عانى من التوتر" بين حماية حريلة التعبيس وتقييد المحتوى الذي يحـض علـى الكراهيـة. وأضاف "رسم الخطوط الصحيحة بين ما هو مقبول وما هو غير مقبول ليس صريحا، ولكن مع الوضع الحالى للعالم أعتقد أنه التوازن الصحيح". وتابع زوكربيرغ أن الشـركة "توسيع" سياستها بشأن خطاب الكراهية، وحذفت من قبل منشورات تشييد بجرائم كراهية أو قتل جماعي، لتشمل أيضا "حظر أي محتوى ينكر أو يشوه الهولوكوست".

وتعرض زوكربيرغ لانتقادات عندما قال في مقابلة عام 2018 إنه لا يتعين علىٰ فيسبوك حذف أي محتوى ينكر

وقال لموقع أخبار التكنولوجيا "ريكود" في ذلك الوقت "أنا يهودي، وهناك مجموعة من الأشهاص الذين ينكرون وقوع الهولوكوست. أجد ذلك

وتابع "ولكن في نهاية المطاف، لا أعتقد أن منصتنا يجب أن تزيل ذلك لأننى أعتقد أن هناك أشهاء يفهمها أشخاص مختلفون بطريقة خطأ. لا أعتقد أنهم يفعلون ذلك عن قصد".

وفي منشور للإعلان عن التغيير، أشار فيسبوك إلى استطلاع حديث وجد أن ما يقرب من ربع البالغين في الولايات المتحدة تحت سن الأربعين يعتقدون أن الهولوكوست كانت أسطورة أو تم

والخوارزميات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي هي سلاح زوكربيرغ، لتنفسذ قائمة الممنوعات في منشسورات مستخدمي فيسبوك.

ويمكن لهذه الخوارزميات بسهولة تحديد الأشخاص المعادين للسامية

🗩 الرياض - عيون لامعة كبيرة وبشرة

صافية وملامح مثالية، قد تضاف لها

تأثبرات ظريفة ومحبية تجعل من أي

صور سيلفى "قابلة للنشر"، لكنّ هناكُ

تحذيـرا مـن أن هـذه الصـور قـد تضر

تويتر هاشتاغ صورتك دون فلتر

يطالب ضمنه مستخدموه بنشس صور

حقيقية دون إدخال تعديالات عليها قبل

نشـرها، بهدف إخفاء عيوب ومشـكلات

مشاهير عالميون قبل سنتين تشجع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

علىٰ التصالح مع أجسادهم.

والحملة شبيهة بتلك التي تبناها

وكانت الأكزيما والصدفية وحب

الشبيات المزمن ليست سوى مجموعة من

المشكلات الجلدية التي ظهرت في صور

نشرها العديد من المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت مغردة:

@Yokaa_70

وفي هذا السياق، انتشر على موقع

بالصحة العقلية.

الحسم و البشرة.

أو المعاديان للتطعيمات أو المناصرين لنظرية "كيوأنون" التي أعلن فيسبوك حظرها في وقت سابق من الأسبوع الماضي، وفرض حظر علىٰ مشيوراتهم بل والسماح للمعلنين باستهدافهم

بإعلانات لتغيير قناعاتهم. وقد جعلت هذه الخوارزميات وهي سلسلة هائلة من الأكواد البرمجية، نفوذ مارك زوكربيرغ مذهــالا، ويتجاوز بكثير

تأثير أي شخص آخر في العالم. ويقول إيوجين فولوك، بروفيسور في جامعة كاليفورنيا، إن "فيسبوك تستطيع أن تعزز أو تحجب أيّ محتوى

يقول مراقبون إن هذه الخوارزميات طريقة زوكربيرغ لصنع نماذج متطابقة من البشر تفكر بنفسالطريقة.

بذهب أرال بالكان المختص في مجال الحقوق السايبرية، إلى القول بأنّ هذا هـو "النموذج الاستثماري الجديد لفسيوك ليس شبيكة احتماعية، بل آلة مسلح ضوئى تحلوّل البشسر إلى صيغ رقمية. إنه الكَّاميـرا التي تصوِّر روحك، عمليًا. ما يفعله فيستبوك هو محاكاتك والتحكم في تلك المصاكاة، وبالتالي امتلاكك والتحكم بك".

وفى فبرايس 2017، نشسر زوكرىيرغ بيانًا عنوانه "بناء مجتمع عالمي"، يعتبر فيه توجهاته السياسية أهدافًا عامة

ممكن تقابلوهم حرفيا.

مستخدميها.

عيادات التجميل يرغبون بأن يصبحوا

مثل نسختهم المعدلة بفلاتر سنابشات

وإنستغرام وغيرهما من التطبيقات التي

تدخل تعديلات كبيرة على ملامح وجة

وانتشرت الحالات المشابهة بشكل

واسع حتى صاغ لها طبيب التجميل

تيجيون إشو، مؤسس عيادات إشو في

يتحكم في طرق تسيير حياتنًا.

ومن جانبه يقول دين بوميرلو، وهـو باحـث مساعد فـي معهـد علم الروبوتات، جامعة كارنيغتى ميلون إن "قدرة الذكاء الاصطناعي علَّىٰ تحديد احتواء منشـور على فيسبوك على - أو إشارته إلى - معلومات خطأ يتطلب أن يكون البرنامـج قادرًا على فهم العبارات والتراكيب اللغوية، ومعانى الكلمات المختلفة في مختلف السياقات". وأضاف قائلًا "تحتاج إلى المنطق لفهم ما يعنيه الناس، وذلك يتجاوز الإمكانيات الحالية للنكاء الاصطناعي". فقدرة الناشس على إحراء تغييرات طفيفة في النص

لرئاسة الولاسات المتحدة أم لا، فهو لا بحتاج إلى منصب سياسي واضح كي

إلىٰ 10 سنوات إضافية لنصل إليها".



أو الصور أو مقاطع الفيديو التي يتم وسواء أكان الرجل يخطط للترشيح

ورغم النفوذ الهائل الذي يمتلكه، لا يــزال زكربيــرغ يقر بصعوبـــة تطوير البرمجيات التي تستطيع أن تتعرّف تلقّائيًا على قائمة الممنوعات التي يضعها موقعه، وقال إنه "أمامنا من 5



رسم الخطوط بين ما هو مُقبول وما هو غير مقبول ليس صريحا

تمييزها على أنها "مرفوضة" تزيّد من تعقيد قدرة الذكاء الاصطناعي على مساعدة فيسبوك. ويضيف بوميرلو أن تغيير النصوص وقص الصور وتحرير مقاطع الفيديـو، كلها تجعل من الصعب علي البرنامج أن يقوم بعملية المضاهاة

المبسطة للأنماط مع استمرار انتشار

المحتوى وتَغيُّره. وبالفعل تسير جهود فيسبوك في تطوير براميج النكاء الاصطناعي على قدم وساق. وكانت الشيركة قدّ أطلقت مختبر فيسبوك لأبحاث الذكاء الإصطناعـي (FAIR) عـام 2013، تقدادة رائد الذكاء الاصطناعي يان ليكون، الذي تغيرت وظيفته في عام 2016 ليصبح كبير علماء الذكاء الاصطناعي في فيسبوك. وقد حصد العام الماضتي صحبة عالم الكمبيوتر جيفري هنتون جائزة تورينغ،

ويقول ليكون، الذي يعلم الآلات كيف تفكر "حتى الآن، حتى أفضل أنظمة الذكاء الاصطناعي غبية".

المكافئــة لجائزة نوبل ولكــن في الإعلام

وهدا الأستبوع أثبت الدكاء الاصطناعي غباءه بعد حذف موقع فيسبوك إعلانا لإحدى الشركات الكندية، عن أحد أنواع البصل الشهيرة، بالخطا، بعد أن اعتقدت برمجة الموقع أن الصورة تحمل إيصاءات جنسية

دون، خليكم واثقين من حالكم لا تتركو

الناس تقيمكم، الناس أمزجة، خليكم

رؤوفين على مشاعركم كل شيء إلا

ثقتكم بنفسكم فوق وحبوا أنفسكم،

أستغرب من اللي يترك الناس تقيمه

وممكن يكره حاله بسبب تعليق أو يزين

يومه، خير! دامك عاجب نفسك لا يهمك

وأشار وسيم تكتوك، طبيب التجميل

فى كينجستنون بلندن، إلى أن هناك

رجلًا رغب في إجراء عملية تجميل

مدح أو ذم.

فاضحة. ويستعين فيسبوك بالذكاء في خوارزمياته لحظر الإباحية على المنصة. ويقوم تلقائياً بالتعرف على المحتوى من خلال تحليل الصور ومقاطع الفيديو، وكانت نسبة دقته حوالي 98 في المئة.

قائمة محظورات تثير الجدل

كما تستعين الشركة بالذكاء الاصطناعى لتدريب خوارزمياتها وتطويرها لأستكشاف محتوى الكراهية المنتشس على منصتها، لكن يتطلب منها توفيــر كميات كبيرة مــن البيانات لأجل

واعتبر نائب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق الذي يشغل حاليا نائب رئيس الشوون العالمية في فيسبوك، نك كليغ الأسبوع الماضي "إن فيسبوك تحمل مراة للمجتمع". لكنّ منتقدين قالوا إن فيسبوك ليست مرأة، بل بندقية غير مرخصة - ولا تخضع لأي قوانين أو سيطرة - في أيدي وداخل بيوت 2.6 مليار شخص.

ويقول النّاس أحياناً إنه لو كان فيستوك بلداً، لكان أكبر من الصين. لكنه قياس خاطئ. فلو كان فيسبوك بلداً، لكان دولة مارقة، ولأصبح كوريا الشمالية. ولما صار بندقية، بل سلاحا نوويا.

والسبب أن هذه ليست شركة بقدر ما هي إمبراطورية استبدادية دكتاتورية عالميةً يسيطر عليها رجل واحد، اختار – أن ينشسر وأن يحجب ما "يناسب جنون العظمة"، وفق ما يقول منتقدون.

تقرير نُشسر في مجلة طبيسة أميركية إلى

أن تلك التطبيقات قد تحفز اضطرابات

تشوه الجسم، وهي اضطراب في الصحة

العقلية يتخيل المصاب بها عيوبا غير

موجودة في جسده، ويقتنع ببشاعته ما

الهواتف الذكية بكاميرات عالية الدقة،

حاول الباحثون دراسـة أسباب ونتائج

الهـوس بالتقاط صور "سيلفي"، حيث

أرجعتها دراسة أجريت عام 2017

لسعى الناس لكسب مكانة اجتماعية

أو التخلص من الاكتئاب أو ببساطة

السيلفي يخدم هدف ذاتيا داخليا،

خصوصاً أن كثيرا من تلك الصورة لا

ساشا بالاري هاشتاغ •filterdrop (أي

فيما قالت دراسة أخرى إن التقاط

وأطلقت خبيرة المكياج والتجميل

الاحتفاظ بلحظات جميلة.

تتم مشاركتها مع أحد.

ومنذ حـدوث طفـرة في اسـتخدام

بسبب له ضّيقا وحزنا كبيرين.

Manal_HSaedan

هناك جزء منا يسميه د. هاوكنز الجزء القاصر وهو الجزء الذي بتعلق بالمالوف ولا يهم كم هو مؤلم أو غير مثمر. هذا المألوف يستمتع بالحياة التى يصاحبها عدم الاستحقاق والضعف وإطلاق الأحكام والحزن على الماضي. والخوف من المستقبل والتوق للشعور بالأمان والبحث عن الحب ىدل إعطائه.

JamalhusA

أقرأ عبارات مثل الموسيقي تنقذ العالم. وحتىٰ ديستويفسكي قال "الحمال بنقد العالم ويمكن لمحبي القطط أن يعتبروا البزازين تنقذ العالم إلى آخره من العبارات الضخمة التي لا تفضي إلىٰ شيء. أعتقد أن أيّ شبيء تحبُّه ينقذك أنت أو من تريد دون مبالغة: يجعل حياتك أسهل وأجمل أما العالم فالذي خلقه سينقذه أو يفنيه".

w kyeslam

"مات أبي.."، قالها طفل في الـ38 من

ZaidHamdany

نحن لا نخاف من الشيب، ولا من الفقر، ولا من المرض، نحن نخاف أن نبقى وحيدين عندما نشيب أو نمرض أو تصبينا فاقة، لذلك نبحث عن شريك، يرى في شيبنا وقارا وحكمة، وفي مرضنا خيرا ونعمة، وفي فقرنا غنى ورحمة!

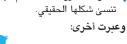
@ i_306

جاور خفيفي الظل، الأشخاص الذين تستريح من جدية الحياة بالحديث

تابعوا

دنيا بطمة

O dunia_batma



فلاتر الصور خلت معظم البنات

@MoM74

إحنا مش حلوين في الحقيقة زي (مثل) الصور بنحط فلاتر وبنتصور كذا صورة ونختار الأحلى، بس إحنا

روحنا أحلىٰ في الحقيقة وأجدع ناس إنجلترا، مصطلحا خاصا هو "تشوه سناسبات"، الذي لطالما ترددت على مسامعه جمل مثل "أريد أن أبدو كهذه واعتاد أطباء التجميل في ما مضي الصورة، بعيون كبيرة ويشرة مثالية طلبات زبائنهم الراغبين بالتشبه بأحد المشاهير والنجوم، لكن اليوم بات زوار وأنف أصغر".

ويقول إشو "تخلق تلك التطبيقات توقعات غير منطقية أو واقعية عن الشكل كما تقلل من ثقة من لا يستخدموها بأنفسهم، عند مقارنة صورهم بالصور المعدلة". وطالب مغرد:

#صورتك_دون_فلتر.. الحقيقة أحا





كل الصور قابلة للنشر

@o2welcome



#صورتك_دون_فلتر بفلتر ولا



بعد أن صُدمت أمرأة تعرف عليها عير سنابشات من شكله عند لقائله وجها واعتبرت مغردة:

@Hapopas

أنا مبدئيا عادية ومش جميلة ودي فلاتر ومش اتنشن أنا بقول إل فيها عشان لو قابلت حد من ع السوشيال مسمعش كلمة "إيه دا إنتي غير الصور" عشان بديهي أبقا

وفى مسح أجرته الأكاديمية الأميركية لجراحة تجميل الوجه والجراحة الترميمية، أكد أطباء التجميل أن دافع 55 في المئة من زوار عياداتهم عام 2017 هو الظهور بشكل أفضل في صور السيلفي، مقارنة بـ13 في المئة عام 2016.

وتزعزع تطبيقات تعديل ملامح الوجـه الصحـة العقليـة، حيث يشـير

التخلى عن الفلتر) على أمل رؤية الناس على طبيعتها على إنستغرام. وقالت ساشا مستذكرة اللحظة التي

رأت فيها ماركة تحميل عالمية تعيد نشر محتوى مفلتر من مؤثرة تعلن عن منتجاتها "فكرت فقط هل يدرك أي أحد مدى خطورة هذا؟". وطلبت ساشا من الناس رفع

صور غير مفلترة على حساباتهم عبر إنستغرام وأن يثمنوا ما هم عليه كأولوية تسبق مظهرهم الخارجي.



رحلة الحلم الضائع

كورونا يوسع دائرة الحالمين بالهجرة من المغرب العربي

تحركات المسؤولين الأوروبيين للحد من الظاهرة تسويق سياسي يفتقد للحلول

بالشباب، وحتى أولئك الحاصلون على شهادات جامعية ولم يحصلوا على وظائف في الدولة إلى التفكير في مغامرة الهجرة السرية رغم ما تحتويه € الرباط - بات حلم الهجرة يراود لعدة تشريعات تحمي القاصرين، بينها

أكثس فأكثر شهبات بلدان المغهرب الكبير يسيب خيبة الأمل السياسية والتداعيات الاقتصادية والاجتماعية لأزمة كورونا. ويخاطر هؤلاء الشبيات من الذكور

والإناث وحتئ الأطفال بحياتهم يوميا في مراكب متهالكة تصل قصص نهاياتهم المؤلمة عبر وسيائل الإعلام، بينما يشيد المسؤولون الأوروبيون ضغوطهم على نظرائهم في المغرب والجزائس وتونس للحد منها في برامج وقرارات يقول عنها الخبراء هي مجرد دعايات سياسية لا ترقىٰ إلىٰ الحلول الحقيقية.

محاربــة الهجــرة غيــر النظامية في صميم برنامج الزيارة التى يقوم بها وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان نهاية الأسبوع إلى الرباط، كما كانت على رأس أولويات رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ووزيرة الداخلية الإيطالية لوتشييانا لامورغيزي أثناء زيارتيهما مؤخرا إلىٰ الجزائر.

وبموازاة ذلك تجري إيطاليا مع تونس محادثات حازمة اللهجة حول الموضوع، حيث بلغت محاولات الهجرة غير النظامية الصيف الماضي مستوى غير مسبوق منذ 2011 حين اندلاع الثورة

تسويق سياسي

يرى الباحث الإسباني المتخصص فى الهجرة إيفان مارتن أن "العامل الأول للهجرة في المغرب هو تدهور الوضع البأس من حدوث تغيير سياسي، ويرتبط في تونس بفقدان الأمل في ظل انعدام أية أفاق سياسية واقتصادية".

وأظهرت دراسة مستقلة نشرت مؤخرا، أن نصف شباب العالم العربي تقريبا يفكرون في الهجرة (حوالي 47 في المئة في شهمال أفريقيا). وترتبط هذه الرغبة مباشيرة بالتداعيات الاقتصادية لأزمة كورونا بالنسبة لثلثهم. ويعترم وزير الداخلية الفرنسي

كذلك طرح مسئلة المهاجرين القاصرين الذين يسافرون بمفردهم بهدف "حل هذه المشكلة التي تخص بلدان المنطقة" المغاربية، بحسب ما أعلن نهاية سبتمبر. لكن إيفان مارتن يعتقد أن هذا الأمر "ىتعلق فَقُطْ بِنُوع من التسويق السياسي'

لخطاب حول الهجرة في أوروبا، على اعتبار أنه لم ينجح أي بلد أوروبي في حل هذه المسئلة المعقدة التي تخضع

الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

ويضيف الباحث أن هذا "التسويق السياسي" يستند إلى الخطابات الداعبة إلىٰ تشديد مراقبة الحدود، بينما مكنت الإجراءات المتخذة حتى الآن من خفض أعداد المهاجرين غير النظاميين الذين ينجحون في العبور إلى أوروبا بشكل

وتراجعت هذه الأعداد بنسبة 92 في المئة مقارنة مع عام 2015 الذي شهد ذروة تدفق هـؤلاء المهاجرين، بينما تراجعت بنسبة 14 في المئة خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بحسب وكالة فرانتكس الحدودية الأوروبية.

رحلة البحث عن مورد رزق

يعد الحصول على مورد رزق أمرا صعبا بالنسبة إلى شباب دول شمال أفريقيا التى تعانى واحدا من أعلىٰ معدلات البطالة في العالم، قبل أن تزيد تداعيات الأزمة الصحية الأمر سوءا، بحسب الدراسة السنوية التي أشرفت عليها وكالة العلاقيات العامة "أصداء بي

يقول الأنثروبولوجي شكيب جسوس إن "الأزمات تدفع الشبباب إلى الهجرة"، معتبرا أن "مساعلة الذات أثناء أشهر الحجر الصحى الصارم في المغرب، زيادة على التفقير الذي سبيته الحائجة، حفرت رغبات الهجرة خصوصا لدى الحاصلين أوروبا صعب أيضا".

منذ عقود يهاجر المغاربة نحو الغرب عبر طرق سرية مختلفة، فمنهم من يختار ركوب قوارب الموت ومصارعة الأمواج للعبور إلى الضفة الأخرى، ومنهم من يختار مكانا ضيقا بين البضائع التي تحملها الشاحنات التجارية الكبرى، وأخرون يختارون عقود العمل غير المضمونة مقابل دفع مبالغ طائلة وغيرها من الوسائل التي تتعدد بتعدد هموم

ولا تقتصر الهجرة السرية في المغرب على أولئك الذبن لم يجدوا عملاً بسبب عدم اختصاصهم في مهن معينة، بل تشمل مهندسين وممرضين ورياضيين حاصلين على ميداليات.

طارق شاب مغربى من الرباط تحصل على شهادة جامعية في علم الاجتماع منذ خمس سنوات اشتغل خلالها بمهن



مات الحلم ومات صاحبه

أغلق كورونا كل أبواب الشعل الهامشي في بلدان المغرب العربي ما دفع هامشية لا تعرف الاستقرار كما أن دخلها اليومى لا يفى بالحاجيات الضرورية التي تشعره بالأستقرار، لذلك بدأ يخطط للهجرة إلى فرنسا حيث هناك أقاربه الذين يظن أنهم سيؤمنون له السكن، وهي معضلة كبيرة لمن نجـح في عبور الحدود

يعرف طارق طريق الهجرة الذي يبدأ من جبل طارق إلى إسبانيا التي يتوجه خلالها إلى الشمال عبر مدن وبلدات تكون فيها الرقابة الأمنية شديدة على الغرباء، وإذا نجـح في الوصول إلى الحدود الإسبانية الفرنسية يحتاج إلى من يساعده على عبور الحدود خلسة بمقابل مادي لا يستهان به، لكنه على الرغم من تصوره للمخاطر التي قد تعترضه لا يعرف حجمها حقيقة، فدافعه الوحيد الهروب من واقعه المرير.

يقول طارق إنه يعلم جيدا أن الوصول إلىٰ فرنسا ليس سهلا، وإن وصل فلن يكون الأمر سهلا بشئن تدبر شغل والاندماج بشكل قانوني في بلد أوروبي يرزح هو نفســه تحت مشـــاكل اقتصاديةً فرضها الحجر الصحي الذي عطل النشاطات التي يمكن لــه أن يتدبر فيها أمره دون أوراق إقامة كالعمل في المطاعم والمقاهى، لكنه يؤكد أن ليس له ما يخسره الا وضعَّية سيئة.

ومن المهاجرين الذين يركبون قوارب الموت رياضيون صنعوا الحدث بعبورهم المتوسط أو باستعدادهم للقيام بذلك. وفي نهاية أكتوبر 2019 طفت حكاية عبدالحكيم. العداء الحاصل على ميدالية، على السطح بعد أن رمى بطل في رياضة التايكوندو يدعىٰ أنور بوخرصة ميداليته الذهبية في البحر أثناء هجرته إلى إسبانيا.

قال "بدأت العدو مع فريقي 'نادي أمل جنوب أسفى منذ الصغر، وحصلت على من البطولات المحلية والإقليمية"، مضيفا "رغم العدد الكبير من البطولات التي فزت بها، إلا أنى لم أستفد من أي تعويض

وبخصوص إعلانه نيته الهجرة قال إن "جميع الأبواب أغلقت في وجهي، وأعذر باقى الأبطال الذين ركبوا القوارب من أجل الهجرة".

البحر ولاالبطالة

يتزايد عدد الحاصلين على شهادات جامعية وسط المهاجرين على قوارب الموت من تونس، علما أن الكثير منهم "يعملون في وظائف تتسم بالهشاشسة"، بحسب رمضان بن عمر عن منتدى الشبباب التونسى للحقوق الاقتصادية والاحتماعية.

ولم تكن رحلة البحث عن "الحرّاقة" (وهي التسمية التي يطلقها التونسيون علىٰ من يقومون بتهريب المهاجرين غير الشرعيين) صعبة، إذ يراود حلم الهجرة أغلب شبباب تونس، وقد زادت الهجرة بين صفوف أصحاب الشهادات الجامعية فى الوقت الذي يرابط فيه زملاؤهم منذ شهر أمام ساحة القصبة بالعاصمة تونس مطالبين بحقهم في التشغيل.

يقول أمير الذهبي (37 سنة)، الحاصل علىٰ إجازة في الفنون الجميلة منذ عشــر سنوات، إنه ينام في العراء مع مجموعة من الشبان والبنات في اعتصام مفتوح يطالبون فيه الدولة بتوفير شعل يحفظ لهم كرامتهم، "أنا هنا منذ شهر وخمسة أيام، ولن أعود إلى عائلتي التي ملت بطالتي إلا بعد أن أحصل على شعل فأنا

مواطن تونسي ودرست في الجامعات التونسية ولى حق لن أفرط فيه".

وحول فكرة الهجرة يقول أمير "لا أعارض الفكرة إذا ما كانت هجرة نظامية، ثـم أن لي عائلة وأطفالا، لكنني لن أغامر بحياتي في عرض البحر، أنا ولدت في تونس لأعيش فيها، وقبل كورونا كنت أشتغل في قطاع السياحة، أتدبر مصروفي مع عائلتي في انتظار حلم الوظيفة الذي أصبح كابوسا .. لن أغادر تونس ولن أفرط في حقوقي المدنية وأولها

يقول صديقه منيس الحاصل على إجازة في الفيزياء إنه لم يجد شعلا ولم ". شـرعية، "فأنا لا أملك المال لأعيل نفسـي، فكيف ساؤوفر ثمن رحلة غير مضمونة تتجاوز الخمسة آلاف دينار (حوالي 1500

ويؤكد منير أن له من أصدقائه في الجامعة من غادر على قدوارب الموت إلى إيطاليا وما زال يحاول الاستقرار والبحث عن شبغل يقيه ويلات الدهر، ومنهم من عبر إلىٰ فرنســـا ليجد البعض من أهله يؤويه، وهـو يشـتغل الآن فـي مهن بعيدة عن اختصاصه في ظروف غير قانونية تذكّره يوميا بأنه قد يقبض عليه ويتم ترحيله إلىٰ رحلة البطالة في بلاده.

وتنشط محاولات الهجرة من السواحل التونسية في اتجاه أوروبا عبر "قوارب الموت" ويتم توقيف مهاجرين بصورة شبه يومية. وسجّلت تونس خلال ثورة 2011 ارتفاعا كبيرا في عدد المهاجرين غير القانونيين، ثم شهد نسق المحاولات للوصول إلى السواحل الإيطالية تراجعا ليعود ويرتفع من جديد بدءا من عام 2017 تزامنا مع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

جزائريون بلا مستقبل

أغلقت السلطات الجزائرية الحدود، وتعمل جاهدة على خنق احتجاجات الحراك، وتشهد الجزائس "ارتفاعا غير مسبوق" في هجرة الشباب "الذين لا يرون أي مستقبل لهم في هذا البلد"، بحسب كسيلة زركين المتخصص في قانون

وتم اعتراض أكثر من 1200 مهاجر غير نظامى خلال عشرة أيام قبالة السواحل الجزائرية، في سبتمبر.



وبينما تراجع عدد المهاجرين الذين

وصلوا إلى السواحل الإسبانية في

المجمل إلى النصف خلال الأشهر الثمانية

الأولي لعام 2020، صار الجزائريون

يمثلون ثلثى الواصلين ويليهم المغاربة،

حالة الفراغ التي خلفها

الحجر الصحى حفزت رغبات

الهجرة لدى الحاصلين على

شهادات جامعية رغم وضع

وشبهدت سيواحل محافظة مستغانم،

غربي البلاد، في الأيام الأخيرة انقلاب

قاربُ مطاطى يقلُ 16 مهاجراً جزائرياً غير

شرعى كانوا ينوون الهجرة نحو إسبانيا،

بينهم عائلة كاملة مكونة من زوجين و3

أطفال لا تتعدى أعمارهم 6 سنوات لقوا

وكشيف بيان عن وزارة الدفاع

الجزائريــة أن وحــدات حرس الســواحل

التابعة للقوات الجوية تمكنت، خلال

الفترة الممتدة من 15 إلى 19 سيبتمبر، من

إنقاذ 485 شخصاً حاولوا الإبحار بطريقة

غير شـرعية عبر 42 عمليـة تدخل متفرقة

لحرس السواحل في المياه الإقليمية

المعروفة في الجزائر بـ"قوارب الموت".

أكثر من 2000 شخص منذ يناير

الجزائرية.

حتفهم جميعهم غرقاً في البحر.

أوروبا الصعب أيضا

بحسب وكالَّة فرانتكس.

أعداد المفقودين في تزايد

2020 مقارنة بتراجعها الكبيس في 2019 بنسبة 50 في المئة بالتزامين مع الحراك الشعبى الذي طالب بالتغيير الجذري في

وقالت السلطات الإسبانية إن أكثر من 2000 جزائري دخلوا التراب الإسباني منذ بداية العام الجاري خارج الأطر القانونية، في إشارة إلىٰ تزايد الهجرة الجزائرية إلىٰ هذا البلد. كما تبرز أرقام وزارة الداخلية الإسبانية أن جائحة كورونا لم تشكل عائقا أو خطراً علىٰ المهاجرين السريين ولم تردعهم عن المجازفة بقوارب الموت في الوقت الذي فقدت فيه إسبانيا السيطرة

حت الوزارة الإسبانية أن "عد الوافدين غير النظاميين من الجزائر كانوا الأكبس عددا ضمن عدد المهاجرين غير الشسرعيين القادمين من دول أخرى بينها المغرب وتونس ودول جنوب الصحراء". وتبقى المسألة الأكثر تعقيدا بالنسبة

إلى مارتن تلك المتعلقة بإعادة المهاجرين غير النظاميين إلى بلدانهم بسبب طول الإجراءات الإدارية وما ينتج عن ذلك من تكاليف، فضلا عن تراكم أعداد المعنيين حراء شطل المواصلات الدولية منذ اندلاع جائحة كورونا. وسواء كان المهاجرون قصرا أم بالغين "فالحل الوحيد يكمن في العمل على ألا تتولد لديهم الرغبة في المغادرة"، كما يقول شكيب جسوس، مشيراً إلى مطالب الدعم التي تطلقها

من تدفقات من جانبها، كثنفت السلطات الإسبانية عن أرقام "مهولة" في عدد الجزائريين المهاجرين الذين وصلوا إلى أراضيها منذ بداية النظاميين. العام الحالى عبر قوارب الهجرة السرية وقدمت وزارة الداخلية الاستانية بالأرقام ظاهرة الهجرة السرية الوافدة إلى بلادها من عدة دول، حيث بلغ عدد الجزائريين الذين دخلوا الأراضي الإسبانية عن طريق الهجرة غير الشرعية

البلدان المغاربية عادة للحد

هجرة الجزائريين السرية نحو إسبانيا

وأشارت إلى تزايد

CIRI

أسلوب التربية محدد رئيسي لتمرد الأبناء على الآباء

الإفراط في التدليل يشجع الأطفال على رفض تعليمات الوالدين



خطاب الحب داخل الأسرة يقلل من تمرد الأبناء

يُرجع علماء النفس سوء سلوك الأبناء وتمرّدهم وعدم انصياعهم لأوامر آبائه م إلى أمرين؛ إما الإفراط في التدليل أو غياب خطاب الحب داخل الأسرة. ويبرر علماء الاجتماع ذلك بتغير تركيبة الأسرة التي شهدت تحولات هيكلية أثرت على نمط تربية الأبناء، حيث اضمحل نموَّذج العائلة التقليدية وغاب عنها الواعظ والموجه الذي غالبا ما يكون الجد.

حسينة بالحاج أحمد

ويؤكد الكثير من الآباء والأمهات على أنهم أصبحوا يعانون من عدم طاعة أبنائهم لهم، حيث باتوا يستخدمون أساليب المراوغة للتخلص من المهمات المطلوبة منهم تجاه العائلة والمدرسة على حد السواء، ويذلك أصبحت تربية الطفل على الطاعة تتطلب جهدا متواصلاً. وأكدت سامية حمدي، أم لطفلين، أن أطفال اليوم يرفضون التعليمات لأنهم يحبذون مسايرة رغباتهم الشخصية ولأ يريدون الامتثال للأوامر، وذلك بسبب ضدق مساحة الاستقلالية التي يمنحها لهم أباؤهم وأمهاتهم.

يتسم بالعجلة والتسرع؛ اعتاد علىٰ تلبية رغباته فكبرت لديه الأنانية وتضخمت أناه بشكل مفرط، ويعود ذلك إلى مبالغة الأبوين في تدليل الطفل وعدم تربيته على الصبر والانتظار". وأضافت أن تعويد الأبناء على

الاستجابة لجميع طلباتهم يجعل الآباء والأمهات عاجزين عن تعديل سلوكياتهم. وأشسارت إلى أن شسيم الصبر والإصغاء والطاعية، أن ليم يتبدرت عليها الأبناء وهم صغار لن يتقنوها عندما يصبحون مراهقين، وبالتالي يميلون إلى التمرد على القوالب الحاهرة.

وعبرت حليمة عياري عن معاناتها هي الأخرى من وقاحة ابنها وعدم استتحابته لتعليماتها، مشيرة إلى أنه بدأ يتبنئ أسلوب الرفض والتمرد وعدم الامتثال لأوامرها.

وتفاحات الأم سرد ابنها عندما طلبت منه ترك الهاتف المحمول والقيام بواجباته المنزلية، حيث قال لها بصريح العبارة "اتركيني أعِشْ الحرية".

وأشارت حليمة إلىٰ عدم انصياع ابنها لتعليمات والده أيضا والتمرد علىٰ كل أوامره وطلباته بأسلوب التهكم والسخرية والوقاحة. وترى أن الأطفال اليوم أصبحت لديهم سلوكيات

. مختلفة عن سلوكيات الأطفال في الماضيي. وأوضحت لـ "العرب" "أسلوب التربية أصبح مختلفا كما أن طريقة معاملة الأبناء في الوقت الحالى تعتمد علىٰ التدليل المفرط والاهتمام المبالغ فيه، مما يعطى رسالة للطفل تفيد بأنه مركز كل شيء، ما يعلى من الأنا عنده

غالبا ما يكون الجد. وينمى مشاعر الأنانية لديه ويفقده الصبر في تحقيق طلباته ورغباته".

> كما أشارت إلى أنها لاحظت أن جميع الأطفال يتمتعون بنفس القدر من العناية

الأبويــة والحرص علــئ حمايتهم وتلبية رغباتهم، وتقابل هذه المعاملة بعزوف

الطفل عن الاستجابة لأوامر والديه

البوم أصبحوا بتمتعون بقوة لم يعهدها

الأطفال في الماضي، مؤكدين أن بعض

الأطفال يجدون متعة في عدم الاستجابة

لطلبات أبائهم وإثارة غضبهم. وذكر

الخبراء أن الآباء والأمهات يواجهون

في كل مرحلة من مراحل نمو أطفالهم

أوقاتا بكون فيها الطفل ثائب اأو عنيدا

أو متمردا. وأشساروا إلى أنه من الطبيعي

ما يبدو من المشكلات المتحددة. ولكن

يمكن أن تسهم معرفة الأسباب العميقة

التى تقف خلف سلوك أطفالهم المتمردين،

وكذَّلك معرفة كيفية التعامل معهم، في منع

وقالت دراسة حديثة إن تهدئة الأطفال

اليوم صارت تتم من خلال إعطائهم أشياء

ممتعة وجميلة ومنها الألعاب، أي إبعادهم

عن أي نوع من أنواع الانتظار، مشيرة إلى

أن تعليه الأطفال الصبر والانتظار أمر

صحّى علــي الصعيد النفســي، واعتبرت

أن الأطفال بحاجة إلى بعض الضغط

والإحباط لتنمية قوتهم الداخلية من

أجل الشعور بفرحة النجاح في تجاربهم

المستقبلية. ولفتت إلىٰ أنه إذا لم يعرف

الطفال معنى الانتظار، فإن هاذا الأمر قد

يؤدّي إلىٰ تحوّله إلىٰ شخص عديم الصبر.

عزالدين أن التحولات التي تعرضت لها

الأسسر التونسية منذ الاستقلال، حيث

شهدت التحول من الأسهرة الممتدة إلى

وأكد أستاذ علم الاجتماع ممدوح

تفاقم تلك المشباكل.

ونبه أخصائيو التربية إلى أن أطفال

وفقدانه الصبر.

الوقت كانت الثقافة الأبوية الذكورية التي يستودها التسلط، وكان الأبناء ينصاعون انصياعا تاما لتعليمات آبائهم وبذلك يتربئ الأطفال على الخضوع للأوامر دون .. و... القدرة على التمرد والخروج عن السائد.

العمل وحصولها علىٰ هامش من الحرية والاستقلالية المالية، برزت الفردانية في اتخاذ القرار. وأصبح تركيز العائلة يتمحور في مجمله حول الطفل وتوفير سلل الراحة والرفاهية لله، وتراجع دور كبار العائلة وقيمتهم داخل الأسرة".

العلاقات الأسرية.

وذكر أن "المجتمعات الحديثة تشهد تحولات سريعة وحادة كما أنها تشهد أزمـة قيم أثـرت على العلاقـات، وأصبح الأطفال أكثر احتجاجا وتمردا على واقعهم، نظرا إلى أن السياق العام قائم على اللايقين، ولا توجد مراجع ثابتة، وأصبحت العلاقات الأسرية تبنى على المصلحة والمنفعة الفردية ولا توجد مصلحة مشتركة على عكس ما كان عليه الامر في العائلة التقليدية".

وتابع "من المفروض أن تكون الأسرة النواة أكثر ترابطا، إلا أنها في المجتمعات الاستهلاكية تتحكم المادة على حساب العواطف فتغيب القيم

الثابتة، ويكتسب الأبناء سلوكيات جديدة يسعون من خلالها إلى إعلان تمردهم وعصيانهم للأوامر

أولياء الأمور أصبحوا يفتقدون للوقت الكافي الندي يقضونه مع أبنائهم، ويحرصون كل الحرص علىٰ تلبيـة حاجياتهـم المادية علىٰ

الأسرة النواة، أثرت على سلوكيات الأطفال. وأضاف موضحا لـ"العرب" أن تركيبة الأسرة التونسية شهدت تحولات هيكلية وعميقة أثرت على نمط تربية الأبناء، حيث اضمحل نموذج العائلة التقليديــة التي تعطى لرئيس العائلة دور المسير والمربى والواعظ والموجه والذي

وأشار إلى أن الثقافة السائدة في ذلك

وتابع "بعد خروج المرأة إلى سوق

تركيز العائلة أصبح يتمحور حول الطفل وكيفية توفير سيل الراحة والرفاهية له، مما غذى الأنانية لديه

وأفاد عزالدين بأن "العائلات الحديثة أصبحت تفسح مجالا للطفل للمشاركة في اتضاد القرارات الخاصة به والقرارات الأسسرية بصفة عامة"، مشسيرا إلى تغير العقلية التى تعطى قيمة كبيرة للطفل مما أدى إلىٰ تغير مفهوم الطاعة وسبب توتر

ويرى المختص التونسي أن

حساب الحاحبات العاطفية، واستنادا إلى

هذه التغيّرات أصبح الطفل واعيا بمكانته داخل الأسرة وقدرته على السيطرة وتجنب الانصياع إلىٰ أوامر والديه. ونصح عزالدين الأولياء بتجنب

العنف والنقد اللاذع والابتعاد عن الهيمنة والتعسف في استعمال سلطة الأبوة، ودعا إلىٰ اتباع أسلوب الحوار لتصحيح سلوكيات الأبناء.

وأكد علماء نفس الطفل أن أطفال اليوم باتوا يرفضون الانصياع لأوامر أبائهم، ولفتوا إلى أن الكثير من الآباء والأمهات يلاحظون أن أطفالهم توقفوا عن الاستماع . إليهم أو الامتثال لأوامرهم، وهو ما يسهم عادة في إحراجهم وإحباطهم.

وفسر أحمد الأبيض المختص في علـم النفس ذلك السـلوك بغيـاب خطاب الحب داخل البيوت مقابل حضور خطاب العنف. وأشسار في تصريح لـ"العرب" إلى أن 80 في المئة من الرسائل التي يتلقاها الأطفال من الأفلام الكرتونية رساتًل عنف.

كما بين أن طريقة عناية الآباء بالأطفال ليست دائما ناجحة، ذلك أن الآباء اليوم يكتفون بتقديم كل ما يطلبه *ب*ون إلىٰ إرضائهم دون مبرر. وقال علماء النفس إن صراعات

السيطرة والنفوذ في المنزل بين الكبار والصغار أمر منتشر في العديد من الأسر، ومن السهل على الأولياء أن يقعوا في هــذا الفخ ويدخلوا في مواجهة مباشــرةً وعقيمة مع أبنائهم، يكون فيها كل طرف مصرا على فرض رأيه واتباع غروره، ولكن كلما طالت هذه الحالة، ساءت

الأوضاع في المنزل.

وأشسار الخبراء إلى أن طفل اليوم لا يرضى بالقليل من الفرص المتاحة له، ولا يتعامل مع المسؤوليات بجدية، ولا يتكيّف مع الظروف المحيطة، ويتبع أسلوب الصراخ لأنه يعتقد أن هذا الأسلوب يمهّد لتلبية رغباته، ويمارس حريات كثيرة بموجب قوانين واتفاقيات وليس بموجب العلاقات الإنسانية الطبيعية في مجتمع متكامل، حيث تلتصق عيناه في شاشات افتراضية بشكل يومي، ولا يخرج إلى الشارع لاكتشافه، ولا يريد أن يسمع من حوله وينصت فقط إلى ذاته.

وأفادوا بأن الآباء والأمهات يضطرون إلىٰ نقد الأبناء بشكل متواصل لمواجهة عصيان أوامرهم، إلا أن هذا النقد ربما يتحول من تقويم إلىٰ تدمير للطفل إذا كان

وكشفت دراسات حديثة أن سلوكيات

الأطفال في العصر الراهن تغيرت عما كانت عليه في الماضي، حيث أنهم أصبحوا أكثر رفضا لتعليمات الآماء والأمهات وأقل صبرا، وإقل احتراما مما يجعل الآباء والأمهات ينتقدونهم بشدة، موضحة أن الأطفال أصبحوا مشاغبين ولايعاملون الكبار بأسلوب

هكذا تتخلصين من قشور البشرة

تهيج البشرة الجافة.

모 دارمشتات – تعد قشور البشرة بمثابة بواسطة فرشاة وجه لإزالة المكياج برفق، ثم استخدام حليب تنظيف لطيف عدو المرأة؛ فهى تفسد جمال بشرتها خال من الكحول؛ لأن مادة الكحول تفاقم وتجعلها تبدو متقدمة في العمر.

وأوضحت بوابة الجمال "هاوت. دى" الألمانية أنه يمكن للمرأة التخلص من قشور البشرة من خلال استخدام مستحضر تقشير مناسب؛ ذلك أنه يعمل على إزالة القشور الميتة ويمنح البشرة مظهرا مشرقا.

ولهذا الغرض ينبغي استخدام

مستحضرات التقشير المحتوية على إنزيمات؛ فهى تعمل على إزالة القشور دون احتكاك، بينما ينبغي الابتعاد عن مستحضرات التقشير الميكانيكية، التي تتسبب في تهيج

البشرة. كما أكدت البوابة على أهمية العناية السليمة بالبشرة؛ حيث ينبغى تنظيفها بشكل صحيح

كما يمكن تدليل البشيرة بواسطة زيوت العناية مثل زيت اللوز أو زيت الجوجوبا أو زيت الأرجان؛ حيث تمتاز هذه الزيوت بأنها غنية بالأحماض الدهنية التي يحتاج إليها الجسم، ومن ثم تعمل على ترطيب البشرة وتمنحها ملمسا مخمليا. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغى الابتعاد عن الزيوت العطرية؛ لأنها تفاقـم تهيج

وبعد ذلك يتم ترطيب البشرة الجافة

بواسطة كريم عناية يحتوي على حمض الهيالورونيك. وفي حالة البشرة الحافة

للغاية يمكن استعمال كريم عناية يحتوي علىٰ اليوريا أو الألو فيرا.

الشعور بالخجل حاجز نفسي يدمر حياة الأطفال

برليان – يثمن الكثير من الآباء صفة الخجـل ويحثون أبناءهـم على التحلى بهــذه الصفة التي تنم لديهم عن حســن التربية والأخلاق فَى التعامل مع الآخرين وفي الكثير من المواقف الاحتماعية، لكن أحيانا يتحول هذا الخجل إلى عائق نفسي ويؤثر بشكل سلبي علىٰ حياة الطفل، إلى درجة أنه يجعله يشعر بحالة من الخوف والرهاب الاجتماعي، بخصوص ما يعتقده الناس بشانه وكيف ينظرون إليه، ما يدفعه إلى الانطواء على نفسه والانعزال عن الآخرين.

ويبدأ هذا النوع من أضطراب القلق الاجتماعي في التكون داخل نفسيات الأطفال منذ مرآحل عمرية مبكرة عندما لا يجد الطفل تشبجيعا من أبائه على التصرف بحرية في بعض المواقف أو يطلبون منه ألا يعبر عن رأيه بتلقائية، ويرداد هذا الأمر بشكل عام في بداية سنوات المراهقة، حيث يصبح الأطفال

أكثر وعيًا وإدراكًا لذواتهم. وينتشس اضطراب القلق الاجتماعي في صفوف الفتيات أكثر من الفتيان، كمــّا يمكن للعوامل الوراثية أن تســاهم في ذلك، فالآباء الذين يكونون أكثر خجلاً عادة ما يكون أطفالهم كذلك.

وتقول الطبيبة النفسية زابينه أيبس "إنسه شس الإنسان". وتنصح باتضاّد خطوات صغيرة لتفادي الخجل وتري أنه من المهم تقبل الأطفال كما هم. من جهتها تؤكد الاستشارية دوروتيا يونج أن

"هناك انطوائييـن ومنفتحين". وتنصح بدعم الأطفال عبر اتخاذ خطوات صغيرة. وتقول "بخصوص الأطفال الصغار هناك رياضات أو مجموعات موسيقية بكون الآباء حاضرون فيها. ولا يحتاج الأطفال إلى استبيان طريقهم وسط مجموعة غير معروفة بالنسبة إليهم".

الخوف من التعقيب السلبي يكون حاجزا أمام الأطفال الخجولين حيث يقلقون من صدور آراء سلبية بحقهم

وأحيانا بكون الآباء هم من يوقفون تطور أبنائهم لا إراديا، حيث أنهم هم أنفسهم لديهم ميول مثبابهة.

وتقول الخبيرة أهرنس - أيبر "فقد لا يستطيعون، هم أنفسهم، إظهار مثال على السلوك الواثق وقد يكونون أكثر حذرا في المواقف الاجتماعية"

كما أن الخوف من التعقيب السلبي قد يحول دون تفادي الخجل من قبل الأطفال، حيث بخشيئ الكثير من الأطفال الخجولين أن يصدر الآخرون أحكاما

ويمكن أن يتفاقم هـذا الوضع إلى درجــة أنه يبطئ التطـور ويتعارض مع حياتهم اليومية وصحتهم. عندها يجب



الخجل قد يتحول إلى خوف

الشارقة ينطلق في حملة الدفاع عن لقب الدوري الإماراتي

منافسة مفتوحة بين شباب الأهلي والعين والنصر



على المسار الصحيح

التي أظهرها اللاعبون تجعلنا متفائلين

بتقديم موسم قوي". وإضافة إلى

إدواردو تعاقد شبباب الأهلي مع لاعب

آخــر من الدوري الســعودي هو هيلدون

راموس من الرأس الأخضير والقادم من

تعود منافسات الدورى الإماراتي لكرة القدم إلى النشاط اليوم الجمعة بعد توقف دام سببعة أشهر بسبب تفشى فايروس كورونا الذي تسبب في إلغاء النسخة الماضية. وسيكون الشارقّة مرشحا للحفاظ على لقبه الذيّ أحرزه موسم 2018 - 2019 حيث أن موسم 2019 – 2020 تم إيقافه ولم يفزّ أي ناد باللقب، وسستكون المنافسة شديدة ومتوقعة من أندية شباب الأهلى

> 🤊 دبـــي – يفتتـــح فريـــق الشــــارقة حملة الدفاع عن لقب الدوري الإماراتي لكرة القدم أمام مضيفه الفجيرة اليوم الجمعة الذي يشسهد أيضا لقاءات الوصل مع بنى ياس، والوحدة مع حتا، والظفرة مع عجمان، وتختتم المرحلة الأولى السبت بمباريات الاتحاد كلباء مع شباب الأهلى، والعين مع خورفكان، والنصر مع الجزيرة. وكانت نسخة 2020-2019 توقفت في 15 مارس الماضى بسبب تفشى فايروس كورونا المستجد، وقرر الاتحاد الإماراتي للعبة إلغاءها في 14 يونيو بعد استكمال 19 مرحلة منها، حيث كان شبباب الأهلى في الصدارة بفارق ست نقاط عن أقرب

وسيبقى تأثير الجائحة العالمية قائما في الموسم الجديد، حيث ستقام مداريات الدوري وجميع المنافسات بغياب الجمهور حتى إشهار أخر، وسط بروتوكول طبى

وبموجب البروتوكول لن يتم إلغاء أي مباراة في حال تعرّض اللاعبين للإصابة بفايـروس كورونا، حيث بإمكان الفرق المشاركة الاستعانة بلاعيين بدلاء من فريقى الرديف والشبباب، على أن تشمل قائمة الفريق للمباراة 13 لاعبا على الأقل ىينهم حارس مرمى.

كما بدت تداعيات الجائحة واضحة , سبوق الانتقالات التبي لم تشبهد صفَّقات كبيرة ودفع مبالغ عاليَّة على غرار السنوات الماضية، وكان أبرزها ضم شباب الأهلي للبرازيلي كارلوس إدواردو بعد انتهاء عقده مع الهلال السعودي، والنصر لضياء سبع قادما من غوانغجو إيفرغراند

منافسة مفتوحة

ستكون مهمة الشارقة للاحتفاظ بلقيه صعية حسب اعتبراف مدريه عبدالعزين العنبري الذي قاد فريقه

التعاون، وأبقىٰ علىٰ الأرجنتيني فيدريكو كارتابيا والأوزبكي عزيز غانييف. مرشح دائم للعودة إلى منصة التتوييج بعد غياب 23 عاما. وقال المسدرب الإماراتي الوحيد ىىقئى العين صاحب الرقم القياسي في النسخة الحالية "هدفنا الأساسي الدفاع عن درع الدوري الذي توجنا به فيي موسيم 2018–2019، كوننيا حاملين للقب بعد إلغاء الموسم الماضي، وفي المقابل فإن منافسينا أقوياء أيضاً

وحافظوا على الاستقرار في أجهزتهم

الفنية واللاعبين". وتابع "دخولنا إلى

الدوري كأبطال، يفرض علينا المزيد من

التركيز، لأن جميع الفرق التي ستواجهنا ستعمل على تقديم أقصيي ما لديها من

جهد لتحقيق نتائج إيجابية أمامنًا".

الاحتفاظ بلقبه ستكون

صعبة حسب مدربه العنبري

الذي قاد فريقه للعودة إلى

التتويج بعد غياب 23 عاما

وضم الشارقة صانع الألعاب الدولى

خالد باوزير قادما من الظفرة واستعاد

مهاجمه البرازيلي ويلتون سواريز من

الوصل، وأبقىٰ على مواطني الأخير

إيغور كورنادو وكايو لوكاس والأوزبكي

المرشحين للقب بعدما كان قريبا من

إحرازه في الموسم الملغي، وهو يتسلح

بمشاركته القوية في دوري أبطال آسيا

في سـبتمبر الماضي، حيث لم يخسر في

ثلاث مباريات خاضها في مجموعته

السعودي بركلات الترجيح.

أوتابيك شوكوروف.

مهمة الشارقة في

في عدد الألقاب (13) مرشكاً دائما رغم أنه لــم يعرف الفوز في آخــر 5 مباريات رسمية خاضها، بيتها 4 في دوري أبطال آسيا وواحدة في كأس الرابطة، حين سقط بشكل قاس أمام خورفكان 2-4. وقلل مـدرب العين البرتغالي بيدرو إيمانويل، الذي دعم فريقه بصفقة واحدة بالتعاقد مع الأنغولي ويلسون إدواردو، من تأثير النتائج الأخيرة.

وقال إيمانويل "ندخل الموسم الجديد وندرك أن الأمر يختلف بالنسعة إلينا خصوصا بعد فترة توقف امتدت لسبعة أشهر، إذ لم تكن الاستعدادات سهلة بالنسبة لنا، حيث بدأنا الإعداد وخضنا عدة حصص تدريبية ضمن مجموعات صغيرة قبل أن نلعب مباريات ودية، ولم ... نستطع إقامة المعسكر الخارجي، وأنهينا مشاركتنا في دوري أبطال آسيا بعد أن لعبنا أربع مباريات في تسعة أيام، وشخصيا سعيد جدا بمردود عناصر

الفريق خلال هذه البطولة". وسيكون النصر تحت الأضواء هذا مسع الدولي الإماراتي الأرح

تولاني سيريرو والصربي ميلوس كوسانوفيك من أصل أربعة أجانب

الموسيم بعدما دعيم صفوفيه بصفقات مميزة لنبل اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 1986. وإضافة إلىٰ ضياء سبع، تعاقد الأصل سيباستيان تيغالي قادما من الوحدة، والمدافع عبدالرحمن يوسف من الظفرة، ومهاجم الرأس الأخضر ريان مينديش من الشارقة. وستكون مباراة النصر مع الجزيرة بمثابة اختبار جدي لقدرته على الذهاب بعيدا هذا الموسم وإن كان ضيفه أكثر المتضررين من الأزمة المالية التي ضربت جميع الأندية ولم يبق

إلا على أجنبيين هما الجنوب أفريقي

وودع من دور الـ16 بسقوطه أمام الأهلى وقال مدريه الإستباني جيرارد ساراغوسا "المشاركة القوية في دوري أبطال أسيا وخوض 4 مباريات قوية أفادتنا كثيرا، وأسهمت في إعداد الفريق تسمح بهم لوائح البطولة.

للموسم بالشكل المطلوب، والشخصية ضغوط الرحيل تحاصر ستة مدربين

أندسة إماراتية أي تغييرات قبل انطلاقة الموسم الحالي، والذي بدأ بمباريات الدور الأول لكأس الخليج العربي للمحترفين. بينما أجرت 5 أندية تغييرات علي مدربيها، مثل بني ياس الذي تعاقد مع الروماني دانييل إيسايلا، والظفرة الذي تعاقد مع الصربي فيسيلينوفيتش، والفجيرة مع الصربي جوران.

واستغنى خورفكان عن المدرب الإسباني راؤول كانيدا، قبل بدء الموسم رسميا، وتعاقد مع البرازيلي كايو زاناردي، وكذلك فعل الوحدة، بإقالة الهولندي مارك فوتا، وتعاقد مع الصربي رازوفيتش، مدرب الظفرة في أخر موسمين. ومع انتظار الجميع لأنطلاقة نسخة جديدة من دوري المحترفين

- دبي - لم تشهد القيادة الفنية لتسعة الإماراتي، ســتكون العيــون أكثر تركيزا على مجموعة من المدربين ممن سيعملون تحت ضغوط التهديد بالرحيل إذا لم يحققوا النتائج المطلوبة.

وتتضمن هده القائمة، 6 مدربين، وهـم اليونانـي كريسـتوس كونتيس، مدرب حتا، والذي لن تصبر عليه إدارة النادي طويلا. وينتظر رازوفيتش، تحديا صعبا مع الوحدة، والذي تعاقد معه على خلفية نتائجه الجيدة مع الظفرة في الموسمين الأخيرين، ولن تقبل إدارة وجماهيس الوحدة، إلا بالمنافسسة القوية على لقب الدوري.

وبعد أن صبرت إدارة وجماهير الوصل على المدرب الروماني ريجيكامب في الموسمين الماضيين، سيكون الموسم الحالى، فرصت الأخيرة لتقديم ما

"يبيّض بــه الوجه"، قبل نهايــة تعاقده رسميا مع الوصل. فيما يعيش المدرب البرتغالى بيدرو إيمانويل، موقفا صعبا مع العين وجماهيره التي تعودت على المنافسة والتتويج، ولن تقبل في الدوري باستمرار البداية غير المبشرة للفريق في كأس المحترفين ودوري أبطال أسيا. وسيكون الهولندي مارسيل كايزر،

مدرب الجزيرة، أحد العاملين تحت ضغوط التغيير، إذا لـم يحقق النتائج

وأخيرا، الإسباني جيرارد زاراغوسا، مدرب شباب الأهلي، وأصغر مدربي الدوري الإماراتي ستنا، والذي تقرر الإبقاء عليه من الموسم الماضي،

الذي قاد فيه الفريق خلال مباراة واحدة

모 الرياض - أنهى نادي العين الصاعد

حديثا إلى منافسات الدوري السعودي للمحترفين إجراءات التعاقد مع الجزائري سفير تايدر. وأعلن نادي العين عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تعاقده مع تايدر صاحب التجربة الكبيرة في الملاعب الأوروبية.

وسبق للجزائري اللعب بقميص أندية غرونوبل الفرنسي وبولونيا وإنتر ميلان الإيطاليين، ومؤخرا مونتريال إمباكت الأميركي. ولعب تايدر مع الأندية التي مثلها، 285 مباراة، وســجل 40 هدفا وصنع 31 أخرى. وكانت أبرز مشاركات تايدر مع المنتخب الجزائري في تصفيات كأس العالــم 2018، بالإضافــة للعــب في مونديـــال 2014، وكأس أمم أفريقيا 2015. وتواجد تايدر مع الخضر في 46 مباراة وسجل 5 أهداف وصنع 7 أخرى.

كما وقع نادي العين مع اللاعب نواف الفرشيان لمدة موسيم واحد على سيبيل الإعارة، قادما من النصر. وغرد نادي العين عبر حسابه الرسمى على موقع تويتر "نواف الفرشيان.. مرحبا بك في العين"، وأرفق صورة للاعب بقميص النادي السعودي.

العين السعودي يضم الجزائري تايدر

ورحب العيناوي بلاعبه الجديد الفرشيان صاحب الـ22 عاميا، متمنيا له التوفيق مع الفريق الكروي بالموسم

ويستعد نادي العين لمواجهة الهلال السبت المقبل ضمن الجولة الأولى من السدوري السعودي للمحترفين. وفي سياق متصل أعلن الهلال، تعاقده رسمياً مع لاعب المنتخب السعودي الأولمبي فواز الطريس لمدة 3 مواسم، قادما من الأتفاق، ليفتتح الزعيم صفقاته بسوق الانتقالات الصيفية الجارية.

له التوفيق في مشواره الاحترافي المقبل. سفير تايدر سبق له اللعب بقميص أندية غرونوبل الفرنسي وبولونيا وإنتر

ووافقت إدارة الاتفاق علىٰ بيع الفترة

المتنقية من عقد اللاعب فواز الطريس

صاحب الـ23 عاما لنادي الهلال، وتمنت

مونتريال إمباكت الأميركي وذكس نادي الهللال على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أن الإدارة برئاسة فهد بن نافل وقعت عقدا احترافيا مع اللاعب فواز الطريس، حيث جرت مراسم التوقيع في مبنى الأمير عبدالله بن ناصر الإداري في مقر النادي.

ميلان الإيطاليين، ومؤخرا

مواري يخطط لعودة قوية

모 برليان – اعتارف البريطاني أندي موراي، الفائز ببطولة ويمبلدون للتنس مرتين والمصنف الأول على العالم سابقا، أنه بحاجة إلى تحسين نتائجه إذا أراد مواصلة مسيرته.

وقال موراي "النتائج في الملعب ليست كما أريدهاً". وأضاف "إذا كنت " المصنف رقم مئة على العالم طوال عام، هل سأواصل اللعب؟ ريما لا".

وخسر موراي في مجموعات متتالية أمام فرناندو فيرداسكو في كولون الاثنين الماضي، حيث يواصل محاولات إعادة اكتشاف نفسه بعد إجرائه جراحة كبيــرة في الفخـــذ أوائل العـــام الماضي. واعتقد اللاعب الاسكتلندي أن الجراحة من الممكن أن تنهي مسيرته التي تضمنت الفوز بميداليتين ذهبيتين في الأولمبياد ولقب بطولة أميركا المفتوحة في 2012، بالإضافة إلىٰ لقبين في بطولة ويمبلدون عامى 2013 و2016.

ولكن بينما فاز ببطولة أوروبا المفتوحــة في أنتويرب في شــهر أكتوبر الماضىي، تبقَّىٰ تحدياته البدنية قائمة. وقال موراي "أتمني أن أحصل على تصنيف أعلى بكثير، أن أفوز بالمباريات باستمرار، وأن اختبر نفسى أمام العظماء. إذا تمكنت من فعل هذا سأوصل اللعب لأطول فترة ممكنة".

وأضاف "ولكن إذا واجهت صعوبات

ولم أفز بشسيء، لن أستمر في اللعب فقط لأننى أحب لعب التنس كثيراً". وأكد "إذا لم أعد مقتنعا بأنه يمكنني الفوز ببطولة مثل هذه البطولة في كولون، سيكون هذا سبيا مهمًا للاعتزال". وفى سياق آخر قال كريغ تيلى

مدير بطّولة أستراليا المفتوحة للتنس، إنه يتعين التوصل إلى اتفاق مع السلطات المحلية للسماح للاعبين بممارسة تدريباتهم خلال فترة الحجر الصحى في مدينة ملبورن حتّیٰ یتسنیٰ لهم إقامة البطولة الكبرى في موعدها مطلع العام المقبل. ويثق تيلي في إقامة البطولة الكبرى لكنه أشبار

إلىٰ أنه ربما يتقرر نقل كأس اتحاد المحترفين والبطولات الإعدادية الأخرى إلى ملبورن إذا استمر فرض قيود التنقل بين الولايات الأسترالية

استمرار الأزمة. ويستمر الإغلاق المفروض على ملبورن بعد زيادة عدد

حالات الإصابـة بالعدوى، وحاليا يتعين علىٰ كل من يصل إلىٰ أستراليا الخضوع لحجر صحي في أحد الفنادق لمدة 14 وحدثت بعض التغييرات في بعض الولايات الأستر الية، حيث سمح للفرق الرياضية بممارسة التدريبات خلال العزل ويعتقد تيلي أنه بتعين تطبيق نفس الخطوة حتى يتسنى إقامة البطولة الكبرى

.. للتنس. وقال تيلي عن ذلك "لا يمكن أن نطلب من اللاعيين الخضوع للحجر الصحى لمدة أسبوعين ثم الخروج مباشرة للمشاركة في بطولة كبرى". وأضاف تيلى "نحن نسعىٰ للتوصل إلىٰ اتفاق يقضى بتوفير بيئة في الحجر الصحي تسمح للاعبين بممارسة التدريبات والتنقل بين الفندق (حيث الحجر الصحى) والملاعب خلال

أحمد الشناوي يضيع طريقه مع بيراميدز

🥊 القاهـرة – كانــت الأنظــار تتجه إلى أحمد الشناوي حارس المرمئ الصاعد الذي دفع به المدرب المجري بيشكي، المدير الفني الأسبق للمصري في نهاية الدوري أمام الأولمبي، وهو نفس الحارس الذى تحدث عنه مصطفىٰ يونس مدرب منتخب الشبياب، وقتها بأنه حارس المستقبل للكرة المصرية.

رائعة لمسيرته الكروية، بعدما نجح في التأهل مع منتخب الشباب المصرى لكأس العالــم 2011 في كولومبيــا برفقة النجم محمد صلاح، كما فرض نفسه أساسيا على تشكيلة المصرى رغم منافسة أمير عبدالحميد أنذاك. وتوقع الكثيرون أن يرحل الشناوي إلى أوروبا وأطلق عليه البعض لقب (حارس مصـر الأول)، لكنه ضل المسار وأصبح على مقاعد بدلاء فريق بيراميدز ومهددا في الموسم المقبل بأن يتحول إلى حارس ثالث بناديه.

وكان الشناوي حارس الزمالك الأساسي وأحد تجوم الفريق الذى حصــد الثنائيــة المحلية موســم 2014– 2015 والحارس الندي تسراه جماهيس القلعة البيضاء صمام الأمان، لدرجة أن الثنائى محمود جنش ومحمد أبوجبل حلسا على مقاعد البدلاء لصالحه وطلب أبوجيل الرحيل.

جدل واسع

ظل الشيناوي مستمرا في حماية عرين الزمالك ولكن اسم حارس الفريق الأبيض ارتبط بالرحيل للمنافس التقليدي الأهلى. وقتها أثار الشناوي جدلا واسعا حول شائعات عقده جلسة . سـرية فــى أحــد الفنــادق مــع محمود الخطيب رئيس النادي الأهلى، بحضور المستشار تركى أل الشيخ الرئيس الشرفي السابق للأهلي، الذي كان داعماً للصفقة. وحسب مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك، فإنه رفض بقاء الشناوي بعد تأكده من هذه الحلسة ورحّب بعد ذلك برحيله لنادي بيراميدن الذي تقدم

بعرض رسمي لضمه وهو ما حدث بالفعل. دخل الشناوي في أزمة مالية مع الزمالك، بعد أن رفض الحارس رد مبلغ 8 ملايين حنيه حصل عليها لتحديد عقده مع الفريق الأبيض، قبل رحيله إلك بيراميدز. وحصل الزمالك على قرار من لجنة التظلمات بتأييد قرار شوون اللاعبين بتغريم الشناوي 8 ملايين ويهدده بالإيقاف حال عدم الس ولكن حارس بيراميدز استقر على التقدم

بشكوى للاتحاد الدولى "فيفا".

الشناوي رغم أنه يعتبر الخليفة المنتظر للحارس التاريخي عصام الحضري، إلا أنه أضاع طريقه واكتفى بخوض 30 مباراة دولية

وبعيدا عن الأزمات خارج المستطيل الأخضر، فالشناوي تراجع مستواه بصورة كبيرة في الموسم الحالي وشارك في 17 مباراة فقط، بخلاف ظهوره كبديل لخُوض ضربات الترجيح في لقّاء طلائّع الجيش الذي خسره بيراميدز، بهدف

نظيف. ولم يشارك الشناوي مع بيراميدن فــى بطولة الدوري على مدار 10 مباريات متتالية، وفقد تماما فرصة المنافسة على حمايــة العرين مع مهدى سليمان الذي سيطر على مرمى بيراميدز.

هذين الأسبوعين".

تحت التهديد

ع تراجع الشسناوي بيراميدز إلى التعاقد مع شــريف إكرامي حارس مرمى الأهلى، بعد نهاية عقده مع الفريق الأحمر، ليصبح الشناوي مهددا بأن يصبح حارسا ثالثا.

ابتعد الشناوي عن منتخب مصر تماما في ظل مستواه الهزيل مع بيراميدز وابتعاده عن المشاركة مع الفريــق. ورغم أنــه كان الخليفة المنتظر للحارس التاريخي عصام الحضري، إلا أنه ضل مساره تمامًا واكتفىٰ بخوض 30 مباراة دولية مع منتخب الفراعنة. وكانت آخر مباراة رسمية خاضها الشناوي مع منتخب مصر أمام النيجر يوم 23 مارس 2019 بتصفيات كأس الأمم الأفريقية، بخلاف أنه ابتعد عن الحسابات بصورة كبيرة، بعد إصابته بقطع في الرباط



على خطى الأسطورة

CIRI

الأندية الإنجليزية ترفض خطة إعادة هيكلة الدوري

اَرسين فينغر يحذر من اندثار الأندية الصغيرة في الدرجات الأدنى

أجمعت أندية رابطة الدورى الإنجليزى الممتاز لكرة القدم على رفض دعم خطة "بروجيكت بيغ بيكتشـــر" (مشروع الرؤية الكبيرة) الَّذي من شأنه أنْ يحدث تغييرا جذرياً في إعادة هيكلة كرة القدم الإنجليزية. وتخطط الرابطة لوضع استراتيجية لهيكلة الدوري وتمويله في المستقبل.

모 للدن - أصدرت رابطة الدوري مبلغ 250 مليون جنيه إسترليني (325 الإنجليزي الممتاز بيانا قالت فيه إن "الأندية العشرين جميعها وافقت بالإجماع على أنه لن تتم الموافقة على خطة 'بروجيكت بيغ بيكتشر' أو متابعتها من قبل البريميرليغ أو الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم"، مضيّفة أنها "ستعمل معا كمجموعة 20 ناديا على خطة استراتيجية لهيكلة كرة القدم الإنجليزية وتمويلها في

> وكان ناديا ليفربول ومانشستر يونايتد اقترحا خطة سيتم بموجبها تخفيض عدد أندية الدوري الممتاز من 20 إلىٰ 18، وإلغاء مسابقتي كأس الرابطة ودرع المجتمع إضافة إلى توزيع جديد للأموال من حقوق البث التلفزيوني.

ً رابطة الدوري الممتاز تعمل على أساس «ناد واحد - صوت واحد»، وتعتبر 14 صوتا كافية لإحداث أى تغيير في القوانين

ويخوض النادي الدي يحتل المركز السادس عشر في البريميرليغ ملحق الهبوط والصعود مع أندية درجة "تشامبيونشيب" (المستوى الثاني)، فى حين سـتُمنح الأندية التسـعة الأكثر استدامة في الدوري الممتاز حقوقا أكبر في التصويت. كما ستوفر الخطة الأموال لصالح أندية رابطة كرة القدم الإنجليزية "إي.أف أل" التي تشرف على الدرجات الدنيا، إلا أنها أحدثت انقساما كونها تمنح السلطة لعدد أقل من الأندية.

فى ما يتعلق بخطة إنقاذ "إي.أف.أل" أشار البيان إلى أن رابطة الدوري الممتاز "تسلعىٰ إلىٰ ضمان عدم توقف عمل أندية الدرجتين الثانية والثالثة". (الثالثة والرابعة عمليا). وبموجب الخطة كانت ستحصل رابطة "إي.أف.أل" فورا على

مليون دولار) في حزمة إنقاذ للأندية التي تضررت بشدة من خسائر في الإيرادات جرّاء جائحة كورونا، كما ستحصل على 25 فـــى المئة من صافى عائدات العقود مع وسائل الإعلام في المستقبل. وأكد رئيس "إي.أف.أل" ريكي باري أن المقترحات تقدّم فرصة كبيرة من أجل ضمان مستقبل الأندية خارج الدوري الممتاز. وأشاد باري بليفربول بطل إنجلترا ومانشسستر بوناً يتد، معتبرا أنهما "أظهرا روح القيادة في وقت الحاجة".

إلا أن رابطة الدوري الممتاز اعتبرت أن هذه الخطة سيكون لها "تأثير مضر علىٰ كرة القدم"، وهو رأي يشاطرها فيه جونسيون. وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء البريطاني الاثنين إن هذا الأمر "يقوض الثقة في حوكمة كرة القدم". وأضاف أنه "في ما يتعلق بدعم أندية 'ای.أف.أل'، حصلنا علے ضمانات من قبل رابطتي الدوري الممتاز و إي.أف.أل بأنه ليست لديهما نية للسماح لأي ناد بالإفلاس بسبب كوفيد، وندرك أن لديهما الوسائل لمنع حدوث ذلك بفضل الآليات الموجودة". ورفض باري، وهو الرئيس التنفيذي السابق لليفريبول ورابطة الدوري الممتاز، الآراء التي اعتبرت أن المقترحات الخاصة بمنح حقوق تصويت أكبر لأقدم الأندية في البريميرليغ، والتي تشمل ما يسمي بـ"الستة الكبار" (ليفربول، ناديا مانشستر، أرسنال، تشيلسيي وتوتنهام)، تنتزع السلطة من

وفي الوقت الراهن، تعمل رابطة الــدوريّ الممتاز على أســاس "ناد واحد - صوت واحد"، وتعتبر 14 صوتا كافية لإحداث أي تغيير في القوانين. ولكن بموجب مقترحات مانشستر يونايتد وليفربول فإن ستة أصوات فقط من الأندية التسعة القديمة ستكون كافية لإحداث تغييرات مهمة. وفي هذا السياق حذر مدرب فريق أرسنال

الإنجليزي السابق الفرنسى أرسين فينغر من أن "الأندية الصغيرة ستموت" إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية مستقبل الدوريات الدنيا، في خضم انقسام كبير أفرزته مقترحات جديدة لإعادة هيكلة كرة القدم الإنجليزية. وقال فينغر، مدير تطوير كرة القدم العالمية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إنه "إذا لم يحدث شيء، فإن الأندية

الأصغر ستموت"، مضيفا "لا أعتقد أن دفعــة واحدة ســتحل المشــكلة". وأردف فينغر أن "المشكلة أعمق بكثير من ذلك. يجب بالتأكيد تقاسم الأموال، ويجب

تقاسم دخل الأندية الكبرى بجزء أكبر مع الأندية الأصغر". من جهته، اعتبر نادي وست هام،

وهـو أحد الأنديـة الثلاثة (مـع إيفرتون وساوثهامبتون) من خارج "الستة الكبار" التي ستمنح وضعا خاصا بموحب الخطط بسبب تاريخها الطويل في الدوري، أنه "يعارض ذلك بشدة". وأكد فينغر، الذي قاد الجهاز الفنى لأرسنال علىٰ مـدى 22 عاما بـين 1996 و2018، أنه "لا يمكن تجاهل التقاليد داخل البلاد تماما". وأضاف أنه "بشكل عام، بجب أن يأتى الحل من الاتحاد ومن الحكومة ومن

الدوري الإنجليزي الممتاز، لإيجاد تسوية لحل المشاكل التي كانت موجودة بالفعل قبل فايروس كورونا".

لكن رغم ذلك، فإن الخطة التي يدعمها رئيس رابطة الدوري الإنجليري ريك باري، تحظيٰ بدعم كبير في الدوريات الدنيا، حيث ستواجه الأندية حائطا مسدودا في الأشهر المقبلة ما لم تكن هناك خطة إنقاذ. وانطلق موســم 2020 -2021 من دون جمهور في الملاعب ومع تشديد القيود في إنجلترا لمجابهة تفشي جائحة كوفيد - 19، يبدو أن احتمال عودةً المشبجعين إلى الملاعب في الأشبهر المقبلة

منافسة ساخنة ضئيل. وقال رئيس نادي ليتون أورينت من دوري "ليغ 2" (المستوى الرابع) نايجل

عيون مانشيني على دور المجموعات في أمم أوروبا

√ روصاً – ما زال تركيز المنتخب الإيطالي لكرة القدم منصبا على تصدر مجموعته في بطولة دوري أمم أوروبا لكرة القدم، من خلال الفوز في آخر مباراتين بدور المجموعات، رغم أن التعادل 1 - 1 مع المنتخب الهولندي، تسبب في خيبة أمل

أهدرها المنتخب الإيطالي في المباراة عناوين الصحف الإيطالية، حيث كتبت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" في .. صفحتها الأولى "إيطاليا تسرف في إهدار الأهداف" بينما كتبت صحيفةً 'كوريرو ديلو سبورت" "إيطاليا تهدر كثيرا، ليفاندوفسكي يتفوق" مبرزة العرض الجيد الني قدمه قائد المنتخب البولندي روبرت ليفاندوفيسكي.

الحذاء الذهبي

سجل مهاجم بايرن ميونخ هدفين في فوز منتخب بلاده على منتخب البوسنة والهرسك 3 - 0، ليتصدر المنتخب البولندي المجوعة الأولئ بدوري القسم الأول، متفوقا على نظيره الإيطالي. في الوقت نفسه، قدم شيرو إيموبيلي، لاعب لاتسبو الذي ســجل 36 هدفا في الدوري الإيطالي وفاز بجائزة الحذاء الذهبي متفوقا علىٰ ليفاندوفسكي، أداء ضعيفا بشكل عام، وارتكب خطَّ فادحا أمام الحارس الهولندي ياسبر سيليسين، بالإضافة إلىٰ خطأين آخرين، ليحصل على أقل علامة بين لاعبي المنتخب

وحاليا يتصدر المنتخب البولندي المجموعة برصيد سبع نقاط، بفارق نقطة أمام المنتخب الإيطالي صاحب المركز الثاني، فيما يحتل المنتخب الهولندى المركز الثالث برصيد خمس نقاط، ويقبع المنتخب البوسني في قاع الترتيب برصيد نقطتين، بعد مرور أربع جـولات. وفي برجامو، قدم المنتضب الإيطالي أداء سيريعا وقويا



مانشینی نفی أن یکون المنتخب يعانى من مشاكل تهديفية، وقال إن إيموبيلي ربما يحتفظ بأهدافه لآخر مباراتين حاسمتين



المنتخب الإيطالي بشكل ملحوظ في دوري أمم أوروبا الأكثر تنافسية. شح تهدیفی تعادل المنتخب الإيطالي في ثلاث مباريات من أصل أربع مباريات خاضها

الفريق، وحقق المنتخب الإيطالي فوزه الوحيد على هولندا 1 - 0 في ستبتمبر الماضي، وليس لديه الكثير ليفخر به من حيث الأهداف حيث سحل ثلاثة أهداف وتلقىٰ هدفين. ونفىٰ مانشىينى أن يكون المنتخب الإيطالي يعاني من مشاكل تهديفية، وقال إن إيموبيلي ربما يحتفظ بأهدافه لآخر مباراتين حاسمتين في المجموعة.

الماضى من خلال الفوز بالمباريات العشس

حيث سبجل المنتخب الإيطالي 37 هدفا

وتلقي أربعة أهداف، تباطأت وتيرة

وأعرب لأعبو المنتخب الإيطالي عن ثقتهم في المبادئ التكتيكية للمدرب وينتظرون بتفاؤل المباريات المقبلة. وقال ليوناردو سبينازولا "كان بإمكاننا تقديم أداء أفضل وأن نتقدم بهدفين نظيفين". وأضاف "ولكننا سنسبجل المزيد من الأهداف مع تقدمنا. دافع المنتخب الهولندي بشكل جيد، كما أن لاعبى خط الوسط والهجوم بالمنتخب الهولندي لديهم إمكانيات. والآن نحن بحاجــة إلــئ التغلــب علــئ المنتخــب

البولندي، سنتدرب بقوة لفعل هذا". كان مقررا في البداية أن تقام المباراة في بارما، ولكن تم نقلها لبرجامو لتكريم المدينة التي تضررت بشدة من وباء فايروس كورونا خلال فترة غلق إيطاليا من مارس حتىٰ مايو.

모 مدريـد - كشـف تقريـر صحافـي إسباني عن آخر مستجدات موقف النجم الكرواتي لوكا مودريتش من تجديد عقده

وینتهی عقد مودریتش (35 عاما) مع الربال بنهاية الموسيم الجاري، لكن اللاعب يسعى للاستمرار بقميص

سينترال" الإسباني، فإن مودريتش ينوي الاستمرار موسما أخر بين جدران النادي الملكي، إذ يحلم بالاعتزال بقميص الريال.

العديد من الإنجازات مع ريال مدريد، لعل أفضلها مشاركته في التتويج بـ4 بطولات لدوري أبطال أوروبا، إضافة

قرار تجديد عقد مودريتش، سيعتمد على ما سيقدمه مدريد هذا الموسم، وإذا سارت الأمور كما هي حاليا، سيبقىٰ مودريتش مع ريال مدريد، حيث يعتمد عليه زيدان بشكل أساسي، ولا يبدو أن مستواه تأثر بتقدمه في العمر. وأضاف التقرير أن المال لن يكون متحكما في علاقة مودريتش بريال مدريد، حيث يتقاضىٰ حاليا 9 ملايين يورو، وهو mirates مبلغ يقبل اللاعب

ترافيس إنه "إذا لم تحصل الأندية على شىيء قريبا، فسترى أندية تختفي في غضون 5 إلى 6 أسابيع بحسب ما أتوقع".

وأضاف أنه "قبل الوباء، كانت 75 في المئة من الأندية تخسر الأموال، ولا يمكن لذلك أن يستمر. لقد فاقم الوباء المشكلة ونحن بحاجة إلى إصلاحها". وتابع "أعلم أن الحديث يدور عن 'بروجيكت بيغ بيكتشر'، هذا اقتراح رائع بالنسبة لنا. إنه بالتأكيد واعد للغاية والأندية

مودریتش یحسم مصیره مع ریال مدرید

بعد اختياره أفضل لاعب في العالم.

ولا ينوي مودريتش الرحيل عن ريال

مدريد، ومع ذلك، فهو بدرك أنه قرار لا

يعتمد عليه فقط، وأن النادي من حقه

ألا يجدد عقده. وأوضىح التقريس أن

وهـو الأداء الذي أصبح ماركة مسـجلة مثلما حدث كثيرا في المباريات الأخيرة. للفرسق تحت قسادة المدرب روبرتو وسيجل المنتخب الإيطالي هدفها مبكرا عن طريق لورينزو إنسسيني ولكن دوني مانشيني، ولكن الفريق عانيٰ في الهجوم فاد دي بيك عادل النتيجة للمنتخب الهولندي بعدها بتسع دقائق. بعد التأهل لنهائيات يورو 2020 في نوفمبر

وحسب موقع "ديفينسا وأسهم مودريتش في إلىٰ فوزه بجائزة الكرة الذهبية

بتخفيضه إلى 7 ملايين مثلما يتقاضى تيبو كورتوا وفينيسيوس جونيور، من أحل تحقيق حلمه الأخير. وكان مســؤولو ريال مدريد، قد وجهوا أنظارهم إلىٰ لاعب جديد في صفوف بوروسيا دورتموند، خلال الموسم الحالي. وجذب الأميركي جيوفاني رينا، نجم بوروسيا دورتموند، أوروباً، بسبب الأداء الرائع الذي يقدمه في البوندسليغا. وأشار التقرير إلىٰ أن اللاعب تلقىٰ اهتماما من ليفربول في وقت سابق، كما أنه الآن بات على رادار ريال مدريد.

وذكرت وسائل إعلام أنه ربما جيوفاني رينا ليس اللاعب الذي يحتاجه ريال مدريد بشكل كبير الآن، لكنه موهبة شابة تجذب الانتباه، لذا فإنه يحظى بمراقبة مسوؤلي الميرنغي. رينا لديه . مرونة كبيرة، حيث يستطيع التواجد في خط الوسط، كما أن لديه قدرات اللعب على الأطراف. يذكر أن ريال مدريد يراقب أيضا المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند من صفوف بوروسيا دورتموند.

ماتيوس ينتقد اختيارات مدرب المانشافت

🗩 برلیــن – أكد لوثار ماتيوس، أسـطورة يجب أن يلعب"، حيث أشسار إلى امتلاك هوميلز قدرات مميزة وشتخصية ساعدت الكرة الألمانية وبايـرن ميونخ، أنه يتعين على بواكيم لوف، مدرب المانشافت، إعادة الماكينات الألمانية على التتويج بلقب كأس العالم 2014، مضيفا "مستواه مستقر مع حساباته بشأن بعض العناصر في قائمة فريقه قبل بطولة يورو 2021. ورغم أن

.. البطولة ستنطلق يوم 11 يوني و المقبل، إلا أن ماتيوس كشيف عن اختياراته لعدد من الأسماء، التي يرى أنها تستحق الاستدعاء من جانب مدرب المنتخب الألماني.

وخلال تصريحات صحافية أكد لاعب منتخب ألمانيا السابق، أن توماس مولر مهاجم بایرن، وماتس هومیلز مدافع بوروسيا دورتموند، يستحقان العودة إلى قائمة المانشافت قبل بطولة اليورو. وبرر ماتيوس اختياره للثنائي بقوله "الأفضل

أما مولر، فأكد أنه لاعب جماعي سيفيد ألمانيا حال استدعائه مجددا، مشيرا إلى تميزه في الضغط المبكر من الأمام، فضلا عن تأثيره الإيجابي على باقي رفاقه.

رغم اختلاف ماتيوس مع لوف بعدم استدعاء مولر، إلا أنهما اتفقا على استبعاد بواتينغ

وجيروم بواتينغ، مدافع بايرن، لرغبته في منح الفرصة لعدد من اللاعبين الشباب. ورغم اختلافه مع لوف بشان عدم استدعاء مولر وهوميلز، إلا أن ماتيوس اتفق معه في استبعاد بواتينغ، رغم تأكيده علىٰ حتمية تواجــد 6 قلوب دفاع، قادرين على تكوين حائط صد منيع.

وكان لوف قد أعلن في وقت سابق انتهاء

المسيرة الدولية للثلاثي مولس، هوميلز

وأبدى ماتيوس إعجابه بنيوهاوس، لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ، إلا أنه يرى أن انضمامه إلى المنتخب الألماني لا يـزال مبكرا، لحاجته إلى التحسن في جوانب عديدة، كما قال "من الأفضل له اللعب في وسـط الملعب، لكنه سـيجد منافسة شرسة من الكثير من اللاعبين". الصقر والأفعى

🥊 تــدور تلـك الحلقة الأبديــة التي يكاد

فيها الصقر يعض فيها الأفعى بينما

توشك الأفعى أن تعضّ الصقر، في دوامة

تخلط الفكس والعواطف، القوة والحكمة،

السلطة والمعرفة، الخير والشر في أن

معا. والحقيقة أن الصقر لا يعمل إنّ لم

تشتغل الأفعى، واليوم بات الإنسان قادرا

أكثر على فهم ارتباط الآليات ببعضها

البعض. وهـو ما فعله نيتشـه حين ركّز على استعادة هذا الرمز البصري القادم

لكـن الرمز لا يقول الحكاية كلّها. فهو

هل تظن أنك يمكنك أن تتملَّص من

الفكرة؟ لا تحلم بهذا. في كل شيأن من

شــؤون حياتنا، صقرٌ وأفّعــي. وفي كل

لحظة نحرص على أن لا يفتك هذا بذاك.

مع شــركاء العمر ومع أطفالنا وجيراننا،

وفى العمل والصداقات والإبداع والآداب

والخلق والابتكار التكنولوجي والبحث

العلمى والمختبرات الطبية. وفي

السياسة بالطبع. فالصقر صقر والأفعى

أفعلى. ومن لا يرى ذلك فليفحص عينيه

فيها القيم وفقا للمنطق ذاته. والعرب

قالت قديماً "وهل ينهض البازيُ بغير

حناحــه".. ومنَّــذ نشَّــأتنا الأولى ونحن

نسمعهم يقولون أيضا "من لا بعرف الصقر يشويه". نعم لكن السؤال قبل ذلك؛

كيف مَكِّن الصقـرُ ذلك الجاهـلَ الأحمقَ

من نفسه حتى أمسك به وشهواه؟ لو لم

يتصرّف كدجاجة لما التقطوه وظنوه .. كذلك. فلعلها غلطة الشياطر التي تعدّ

يتعاظم هذا المنطق حتكي يصل إلى

الظواهر الكبرى، فنحن لا نراقب ما يجري

حولنا، ولا ندرك حجم تأثيره علينا.

وقد قرأت مؤخرا أن المحيطات المرعبة

الهائجة، قـد أخذت تســتقر أكثر وأكثر،

ولم تعد تشكل التهديد ذاته الذي عرفناه

عنها على مر الزمان. ولكن هذا ليس خبرا

سعيدا. لماذا؟ نُقل عن مايكل مان أستاذ

علوم المناخ في حامعة بنسلفانيا أنه كتب

في مجلة "نيوزويك" عن فريق من علماء

المناخ يحذّر من أن ذوبان الجليد بفعل

الاحتباس الحراري قد تسبب بارتفاع مستوى سطح البحار، فأصبحت المياه

السطحية أكثر دُفئا وأقل أكسجينا. وهذا يعنى أن الحياة البحرية باتت مهدّدة بسبب ارتفاع حمضية البحار، وأن المحيط سيخلو من أنواع عديدة من

الكائنات البحرية مع نهاية القرن الحالي.

الأخطر من ذلك، أن المحيط، الأفعى،

أمًّا الأبعاد الاجتماعية، فتتفرزن

يجمّد الصورة قبل أن يقع الحدث. وهذا

ما يستوجب التنبّه إلىٰ أن لا ينجز كلُّ من

تلك الثنائيات مهمته إلى نهايتها.

من عمق التاريخ.

إبراهيم الجبين

لبنانية تكسر القيود الاجتماعية وتعمل في جمع القمامة

تسعىٰ شابة لبنانية من خلال عملها برفع القمامة إلىٰ تشجيع اللبنانيين على النهوض بالبلاد في ظل هجرة العمال الأجانب، داعية الجميع إلىٰ العمل في كل المجالات مهما كانت تخصصاتهم الدراسية والحرص علىٰ

₹ بيروت – قررت اللبنانية ليا نوربتليان، وهي خريجة معهد السياحة وكانت تعمل مديرة في حانة ولها خبرة في تحضير المشروبات، الانضمام إلى عمال النظافة متحدية فكرة أن عمل اللبنانيين، وخاصة النساء، في إدارة النفايات يقع ضمن المحظورات.

وقالت نوربتليان (35 عاما) "علق زوجي في قبرص بسبب كورونا وبما أننى صرت وحيدة بالبيت بدأت في الخروج من وقت للآخر بهدف المشي قليلا لما له مـن فوائد صحية تســاهم في تصفية الذهن، لكن مشهد القمامة المبعثرة يمنة ويسرة أزعجني للغاية ودفعني لأن أكون في صفوف المتطوعين في حملات التنظيف"

وأضافت "بعد ذلك كنت ألاحظ أنه مهما بذلت من جهد فإن أكياس القمامة المبعثرة كيفما اتفق في الشوارع لا تزال موجودة، لذلك توجهت إلىٰ شـركة إدارة النفايات (رامكو) لاستجلاء الأمر، وهناك علمت أنهم بسبب أزمة الدولار ومغادرة العمالــة الأجانب هم في حاجة إلى نحو 600 موظف جديد لتغطية كل المناطق فتقدمت بطلب للحصول على عمل".

ويخوض لبنان معركة كورونا بينما تخيم فوق الرؤوس ظلال أسوا أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية بين عامى

ساركت الممثلة

الكندية شارلوت لوبون

في الترويج لمسلسلها

التلفزيوني «شايان

فی مهرجان برامج

الدراما التلفزيونية

المتواصل في

مدينة كان

الفرنسية.

ولولا » المشارك حاليا

الأقتصادية التي تواجهها البلاد.

المجال محظور في البلاد على اللبنانيين، كل ما فكرت فيه هو أن نساهم في النهوض ببلادنا، لا أقول إن هذا العمل يستمر للأبد لكن بما أن لبنان في حاجتنا لا بد أن نساعد".

الدراسية محملون بالأحلام والآمال، ولا يفكرون مجرد التفكير في مسألة تنظيف الطرقات بعد سنوات من الاجتهاد والدراسة، ويطمحون إلى الأفضل، لكننى لا أدعوهم بالضرورة إلى العمل في مجال التنظيف، إذ يكفي أن يحرصوا علَّىٰ عدم رمي النفايات في الطرقات وهم بذلك يساعدون على التقليل من القمامة، فالكمامات والقفازات على سببيل المثال صارت تؤثث المشهد في الشوارع بشكل كبير كما أن أصحاب السيارات يتخلصون من أوساخهم من النوافذ دون " يكلفوا أنفسهم عناء النزول ووضعها

لبنانية يوميا، وهو ما كان يعادل 26

وهذا ما يدفع الشابة الثلاثينية إلىٰ تشبحيع الآخرين أيضنا على العمل في وظائف مماثلة، في ظل الصعوبات وأكدت نوربتليان "عندما شرعت في التنظيف لم أفكر ولو للحظة أن هذا

وأوضحت "من المؤكد أن أصحاب الشهائد على اختلاف اختصاصاتهم

في المكان المخصص لها". وتتقاضي نوربتليان 40 ألف ليرة

كثير من العمال الأجانب من البلاد على مدى الأشهر القلائل الماضية، لكن نوربتليان تقول إن على اللبنانيين أن ينظروا إلى الأمر بعين أخرى ومن منظور مختلف، باعتباره فرصة للعمل

دولارا قبل انهيار العملة وأصبح يساوي الآن حوالي خمسة دولارات فقط.

ولقد أدى انهيار الليرة إلى نزوح

داعية أبناء بلدها للحفاظ على الجمال الطبيعي للبنان. وتابعت "لا أحد من اللبنانيين يتقدم

للعمل ولا أعتقد أن الأجانب سيعودون إلى هنا، بالإضافة إلى أننا الآن عالقون ولا يمكننا الذهاب إلى أي مكان آخر، ومن الممكن جدا أن نواجه في الفترة القادمة أىاما أكثر صعوبة، لذلك أمل أن يفهم

وأشارت إلى أن "لبنان يعج بالمناطق



تنظيف البلاد شرف وليس عيبا

الناس ذلك ويستوعبوا أنهم يعيشون في وضع شديد البشاعة وعليهم أن يعملوا بأنفسهم علىٰ الخروج منه".

الجميلة ومن المشين أن ندمرها بمشاهد بشعة، وهو ما خلق أمامنا الكثير من المشكلات التي يمكننا بتضافر جهودنا

بيع «المطوية الأولى» لشكسبير في مزاد

🥊 نيويـــورك – أعلنــت دار كريســتيز للمـزادات فـى نيويـورك أن نسـخة من المجموعة الأولئ لمسرحيات الكاتب المسرحى الإنجليزي ويليام شكسبير، بيعت في مقابل 9.97 مليون دولار مسحّلة رقما قياسيا لثمن بيع عمل أدبي.

وبيعت النسخة التي طبعت العام 1623 بمبلغ أكبر بكثير مما توقعته دار كريستيز، إذ كانت رجّحت أن يتراوح سعرها بين أربعة ملايين وستة ملايين

وأشارت دار المزادات إلى أن الثمن

وقد بيعَت كتب عدة بسعر أكبر،

شكســبير بلغ نحو 6.2 مليــون دولار في وتضم المجموعة المعروفة عالميا باسم

"المطوية الأولى" ســتا وثلاثين مســرحية لشكسبير، ويعتبرها البعض أهمّ عمل ولولا "المطوية الأولى" التي جمعها

جون هيمنغ وهنري كونديل وهما صديقا الكاتب الإنجليزي بعد وفاته بسبع سنوات، لما كانت نحو 18 مسرحية مهمـّة، منهـا "ماكبـث" و"العاصفـة" و"كما تشاء"، ستُنشسر أو تسرى النور.

واحدة من ست نسخ يحتفظ بها حاليا هواة جمع التحف، ويُعتبَر السعر الذي بيعت به رقما قياسيا جديدا لعمل أدبي. ولم تعرف بعد هوية مشتري النسخة

أبرزها "كودكس ليستر" (مخطوطة ليستر) لليوناردو دافنشى الذي اشتراه العام 1994، وهو رقم قياسي.

بحثية مثل "كودكـس" أو دينية أو كتب مصوّرة أو وثائق رسمية.

أدبى باللغة الإنجليزية.

القياسي السابق لنسخة من أعمال والنسخة التي بيعت الأربعاء هي

بيل غيتس في مقابـل 30.8 مليون دولار لكن هذه الكتب عبارة عن أعمال

اللعنة تحل على كندية سرقت قطعا أثرية

🥊 أوتـــاوا – أعادت ســـائحة كندية قطعا

وأرسلت المرأة كندية، والتي عرّفت عن نفسها باسم نيكول، رسالة إلَّىٰ الحديقة الأثرية في بومبي بإيطاليا، تشسرح فيها الأسباب التي جعلتها تعيد القطع الأثرية

أثرية سرقتها من موقع بومبى الروماني الشبهير قبل 15 عاما، معلنة أنها ملعونة وجلبت لها المصائب.

التى سرقتها من المدينة الأثرية.

عبارة عن قطعتين من بلاط فسيفسائي أبيض اللون وقطعتين من إناء "أمفورا"، وقطعة من حائط سيراميكي، أخذتها في العام 2005، مؤكدة أنها أصابتها بسيوء الطالع طوال 15 عاما من اقتنائها.

وكتبت نيكول في الرسالة التي أرفقتها بالطرد الذي يحتوي المسروقات "أردت الحصول على قطعة من التاريخ لا يمكن شــراؤها"، لكنهـا ومنذ عودتها فقد أعادت نيكول خمس قطع أثرية وهي سرطان الثدي، مما أدى إلى استثصال "نقل اللعنة" إلى عائلتها.

الثديين في عملية مزدوجة، بالإضافة إلىٰ تعرضها وأسرتها للكثير من المشاكل

القطع الأثرية، مضيفة "لا يبدو أننا نستطيع المضى قدماً في الحياة.. لقد أخذت قطعة من التاريخ من زمن فيه الكثير من الطاقة السليبة المرتبطة به". وأشارت إلى أنها "استوعبت

وألقت المرأة باللوم في رسالتها على

سيمتص ثانى أكسسيد الكربسون، الذي نحتاجه من أجل الغلاف النباتي الأخضر الـذي نعيـش منـه علـي الأرض، ولكنه سيدفنه هذه المرة في أعماقه ويحرمنا منه. فتخيّل ما الذي سيصيب الإنسان، الصقر أنذاك حين لا يجد عرقا أخضر

رجل يؤوي المئات من الكلاب والقطط لحمايتها من إعصار

모 كينتانـــا رو (المكســيك) – مع اقتراب إعصار خطير من شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية، فتح ريكاردو بيمنتل منزله لنحو 300 كلب. وخصص غرفة ابنه لابواء العشسرات من القطط، في حين حوّل غرفة ابنته إلىٰ ملجأ للكتاكيت والأرانب وحتىٰ . القنفذ؛ كما أصبح فناء المنزل ملاذا لقطيع

وقال بيمنتل "لا يهم إذا كان المنزل متسخا، فيمكن تنظيفه.. الأشياء التي تم تكسريها يمكن إصلاحها أو شراؤها مرة أخــرى، لكن الجميل هو رؤيتها ســعيدة، وبصحة جيدة والأهم من ذلك أمنة دون

وبدأت القصة يوم 6 أكتوبر حين توجّه بيمنتل إلى مواقع التواصل الاجتماعي ليشارك خططه مع أصدقائه ومتابعيه. وكتب منشورا ذكر فيه أنه قطع الأغصان وأحكم إغلاق النوافذ في ملجأ تبيرا دي أنيماليس (أرض الحيوانات) الذي أسسه منذ ما يقرب من عقد على بعد حوالي 20 ميلا (30 كيلومترا) جنوب غـرب مدينة كانكون الساحلية الواقعة شمال شرق ولاية كينتانا رو، حيث يعيش مع أسرته. وحدر من القوة المدمرة للإعصار. ويخشك استمرار إغلاق المتاجر بعد

وهو ما دفعه إلى طلب التبرعات. وأكد "إذا عشنت مع 10 أو 20 كلبا فقط، فلن أقلق كثيرا. لكن لدينا هنا المئات من الحيوانات ولا يمكننا تحمل احتمال عدم وجود ما يكفى من الطعام". وللحفاظ على الحيوانات في مأمن

من العاصفة الوشبيكة، نقلها إلى الداخل. واستغرق الأمر ساعات لقيادة المتات منها كونها كانت مقبّدة بالحبال. وتمت إعادة نشسر منشسور بيمنتل

علىٰ نطاق واسع علىٰ وسائل التواصل الاجتماعي كما أنه تصدر عناوين الصحف في جميع أنحاء العالم، لكنه كان مشغولا للغاية بالإعصار، الذي تسبب في سقوط الأشــجار وقطع التيار الكهربائي، ودفع إلى إجلاء الآلاف من السكان والسياح على طول ساحل شبه جزيرة بوكاتان ذات المنتجعات، لدرجة أنه لم یکن علیٰ علم بمدی تناقل ما نشره.

وفوجئ بعد ذلك بكرم الناس من جميع أنحاء العالم الذين تبرعوا بالآلاف من الدولارات، مشيرا إلى أن المبالغ التي وصلته تعد أعلى بكثير من كل التبرعات التي وصلته منذ أن أسسس تييرا دي



امرأة تطعم طيور الببغاء في هايد بارك بالعاصمة البريطانية مع تواصل تفشي فايروس كورونا